ANFANG

MS132

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0001
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

المؤلف: [illegible] الأنصاري [illegible]

الكتاب: الخيرات [illegible] الحروف

المادة: [illegible] | الرقم [illegible]

الناسخ [illegible]

المالك

المصدر

وصف

القياس: [illegible]

عدد الصفحات

تاريخ النسخ

تاريخ الاقتناء أو الصدور | رقم الدخول

الملاحظات

البداية:

النهاية:

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0002
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم مبارك الابتداء
ميمون الانتهاء

التشرعي

يقول عبيد ربه المحتوي بذنبه محمد ابن ابي احمد ابن البوصيري
الحمد لله الذي جعلنا بنبينا صفوة الخلق الاخيار ونخبة النخبة وخيار
الخيار صلى الله عليه وسلم صلاة كاملة دائمة يشارك فيها الاول الآخر
ولا يشاركه فيها من خلق الله احد وبعد فلما كانت سيرته صلى الله عليه وسلم
مراهم ما اشتريه الامة العلماء ومحاجة ملة الاسلام ومازالوا يغوصون
ويلجون بحورها الزواخر فيستخرجون منها روائح الكلام وبرايح الجواهر وكانت
منظومة الغزوات للبردي رحمه الله مما سار في الآفاق ووقع عليه الاتفاق
اردت ان اضع شرحا عليها يوضح معانيها ويبين مغانيها ويبين المقصود من
الفاظها ويكشف وجه غوامض الفاظها مستعينا بالله ومتوكلا
عليه وملتجئا في كل الامور اليه مقتصرا على ما يمكن اقتصار عليه مستوفيا
النقل ما تدعو الضرورة اليه وسميته كتاب الحيرات والبركات في شرح
منظومة الغزوات اي يجعله الله اسأل الله ان يجعله عملا مقبولا وذخرا مأمولا
ويكسبنا به الاجر الجزيل والذكر الجميل وينفع به من تعاطاه واوصله الى حبيب
مولاه ورضاه واعتصمت بالله فهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
قال رحمه الله اسم الله الرحمن الرحيم [illegible] مصدر نوعي منصوب
بفعل محذوف تقديره احمد والكلام [illegible] الجملة والجملة تكميل به الاستيفاء
[illegible] والنعمة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
والانصار [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] والصحابة
[illegible] الفرسان والصحابة [illegible]
[illegible] بالنعمة والمراد بها الشريعة [illegible]
[illegible] ملة ابينا ابراهيم [illegible]
[illegible] الراهب [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]

هل يارب ثم سلم على من هو الخلق رحمة وشفيعا

او الجن او الانس وجميع ما على وجه الارض وهذا منه اشارة الى قوله صلى الله عليه
وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة
واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم ثم اصطفاني من بني
هاشم اخرجه مسلم والنووي وآله اقاربه المؤمنون وتفسيرهم بني هاشم والمطلب
انما هو فيمن تحرم عليهم الصدقة واما من تشملهم الصلاة فلا يفسرون بذلك
يستعمل الآل الا في الاشراف والعظماء وانما قيل آل فرعون لتصور بصورة الاشراف
اقارب جمع بني بالتحريك وهو الخصر دوحة بفتح الدال واحدة الدوح وهو
الشجر العظيم اياكا وخلة لكلمة [illegible] مرسى الاشجار الشرف العلو
والمجد وصحبه بفتح الصاد ويجوز كسرها جمع لصاحب عن سيبويه وجمع له
عن الاخفش والصحابي كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة ولو لم يره
كابن ام مكتوم وهذا بخلاف التابعي وهو لابس مكون اجتماعه مع الصحابي على الجهة
فوق التابعي وهم الشلف جمع تابع مرفوع منه نون الجمع كما في قوله تعالى
والمقيمي الصلاة بنصب الصلاة كما في قراءة السبع وفي نسخة بحذف احد التعريف
واضافة تابع الى الفلك ثم على حرف يعم السبع على بسل الحيرات كانه قال وتابع الصلاة
الذين هم نجم المسلك [illegible] رفقا [illegible] الرعاف وهو سيلان
الدم من الانف وعبر به هنا في الكتابة [illegible] بالنصب يتنازعه الفعلان قبله محذوفا
واحرة البراع وهو القصب وعبر به عن الاقلام لانها تصنع منه [illegible] بضم الميم وفتح
الراء صحيفة [illegible] بالروح يتنازعه الفعلان المتقدمان [illegible] الاقلام التي تنبع
اي تخرج منها الكتابة بفتح الهمزة الخليفة والعلم وواحد الينابيع ينبوع وهي نبع
عن الحكماء [illegible] صوت الرعد الصوت الذي يسمع من السحاب [illegible]
جمع مزنة السحابة البيضاء [illegible] زعموا الشهب اذا انقضت على [illegible]
منها الجن اي اصبحت [illegible] اثارها [illegible] ذلك المجموع دخانا ثم الدخان
عارجة الغبار ويرتفعان معا الى الكبد [illegible] الهواء وينعقد الغبار سحابا
ويحتبس الدخان فيه [illegible] الصحو [illegible]
النزول [illegible] السحاب [illegible]
نار القدرة [illegible] منه البرق [illegible]
كل شيء اصابه [illegible] الجريد على الباب [illegible]
الى فتق [illegible] فيقع على الارض [illegible]
الرعد والبرق [illegible] قبل السمع الرعد [illegible]
تحصل من اعانة البصر واما السمع فيتوقف على وصول الرؤية الصوت الى
الصماخ وخلل ينوقف على تموج الهواء وذهاب النكي اسرع من وصول الصوت
والبرق الكثير يقع منه ملك كثير وذلك لتكاثف اجزاء الغمام وانما الرعد تكاثف

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0004
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible]

فيها الكلفني ما غزوة وافق على ذلك هي غزوة واحدة لا كرفيه في
اضافها الوداع كابن الجواف وفيهم من اضافها الى الابواء كالبخاري وذلك
انها متقاربان في واحد الفرع كما اشار الناظم لذلك بقوله [illegible] ايا اختلف
لفظهما واتحد المعنى وكان خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة في صفر
على راس اثنتي عشر شهرا من الهجرة في يوم خميس في يثربين صفر في ستين رجلا
من المهاجرين لا غير وحمل اللواء وكان ابيض حمزة عن المطلب
واستخلف على المدينة سعد بن عبادة ولم يرجع الى الحرب وكانت المصالحة
على ان بني ضمرة لا يغزونه ولا يكثرون عليه غزوا جمعا ولا يعينون عدوا
فانصرف راجعا الى المدينة وكانت غيبته خمسة عشر ليلة غزوة
بواط بفتح الباء وضمها وتخفيف الواو واخره طاء مهملة جبل من جبال
جهينة بقرب ينبع ثم غزوة ذي العشيرة في جمادى الاولى على راس ثلاثة
عشر شهرا من الهجرة وهي مائتان والمهاجرين منهم ضعفاء الى يثرب عن الاولى
وخمسمائة بعير ومائة رجل فرقين فيها ابا ذر ثم الى وحتى
اليم وتشديد الياء بعدها تاء ابن خلف وهما الجمحي اخو ثقيف قتل
هو وابنه على يوم بدر كافرين كما سيأتي ان شاء الله وصحب ابنه صفوان
الشقشير بالكسر وهو منا القائم بامر قومه الصلح له وفيها يقيم غير
هذا وفاتهم الخبر وحاولوا بلغوا كبير الحي باوكار اللواء وهو
ابيض وبين سعد ابن وقاص واستخلف على المدينة سعد ابن عبادة ومعاذ
رضي الله عنه وفيها السبايا ابكعب واخاه عمرا وقيل الصايب ابن عمان
والله اعلم غزوة العشيرة بضم المهملة مصغر او بالعبير او بالنبي
داخر ما موضع او ماء لبني مدلج وهي التي يقول فيها جعوا ابا زيد
ابن الحمام فزرنا على ما بالعشيرة والعدى على ملا بالبعد نبعث ملا
وقال الواقدي ان الناس وقوه اوايلهم وراخر الليل فنزل
ثم غزوة العشيرة وكان خروجه صلى الله عليه وسلم في جمادى الاولى
وقيل الاخرى على راس ستة عشر شهرا من الهجرة في خمسين ومائة رجل وقيل
مائتين من المهاجرين وخرج ثلاثون بعيرا يعتقبونه بالكسر وهي الرحل
الجمل ابو سفيان واسمه صخر ابن حرب بن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف الاموي
وكان ابو سفيان يكنى ابا حنظلة امه صفية بنت حزن عمة امنا عبد
رضي الله عنها اسلم عام الفتح وحسن اسلامه وشهد غزوة الطائف وخلفت
عينه فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم ارشد من معاوية الله البعد احسن
ما كانت وان شئت عينك امسك في الجنة وشهد اليرموك وخلافة

عمر رضي الله عنه وكان يحث الناس على القتال ويقول الله الله عباد الله ان
انصروا دين الله ينصركم ثم فلحق عليه ذلك حتى توفي بالمدينة سنة
احدى واربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه عثمان رضي
الله عنهما واباح ان تصلى الركعتين الكائنتين فيه اوفي اخر واصحابه
صلى الله عليه وسلم وفرقوا الله الله في اصحابي واصهاري وهو واصهاره صلى
الله عليه وسلم [illegible] وكانت الى الشام [illegible] الخلوع عن الصبيان
لاربعا وهو الجاهلية وكانت في سرجمة اموالها وهي الحي يقال لها
خمسين الف رجل والف بعير وكان فارسها الوسيفيا ومعه سبعة وعشرون
فارسا وثلاثون رجلا [illegible] وكان الحاصر صلى
الله عليه وسلم اليه ليخيمها وحرها فرمضا فيا ذلك بايام وحمل
اللواء يومئذ وكان ابيه [illegible] واستعمل على المدينة
ابا سلمة ابن عبد الاسد المخزومي وصالح بني [illegible]
[illegible] وبعث صلى الله عليه وسلم بلالا كبيرا غزوة ذي قرد
[illegible] والقاف الساكنة وفتح واحد ناحية
[illegible] بقربها
[illegible] الخيل المجمة والمال المشرة
[illegible] بالكسر بل [illegible] وكان
[illegible] وقتل شيئا مع النبي صلى الله
[illegible] خالد خيلا الى
[illegible] وكرز
[illegible] وكان خروجه صلى الله عليه وسلم
[illegible] ولم يلبث الا ليالي عشرا او قريبا
[illegible] وكان اللواء يومئذ
[illegible] واستعمل على المدينة زيد بن حارثة
[illegible] وخلف وستة
[illegible]
[illegible] الاولى
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]

جاء بني اسارى فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفكاك ابنيه وارجلهم من خلاف
وفيهم نزلت انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فساد الاية غزوة الخبط وبعث ابا عبيدة
ويوم وقعة بدر وفرقوا الله تعالى به وكتابه كما سيأتي بيانه ذلك ارشاد
الله هو يوم اعز الله فيه الاسلام وقوى اهله ودمغ فيه الشرك وخرب
محله مع قلة عدد المسلمين وكثرة العدد هو اية ظاهرة على عناية الله
تعالى بالاسلام واهله مع ما كان العدو عليه من القوة بسوابغ الحديد والعدة
الكاملة والخيل المسومة والجبال الزاهرة اعز الله به رسوله والحق وجهه
وتنزيله وبشر وجه النبي وقبيله واخزى الشيطان وجبله ولما افاء الله تعالى
على عباده المؤمنين وحزبه المتقين ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اي قليل
عددكم لتعلموا ان النصر انما هو من عند الله لا بكثرة العدد والعدد وكانت هي
الغزوة في السنة الثانية والعشرين في يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان
غزوة بدر الكبرى سميت بذلك لوقوع القتال فيها وهي اعظم الوقائع
الدينية [illegible] تقدم الكلام عليه وعلى الحبر غزوة العشيرة
[illegible] بالنصب [illegible] على الحال [illegible] الاقليم المعروف
عرض الفلة يشتمل على بلاد عريضة مشتملة سميت بالشام لان ديارهم
ملونة لكونها عن شمال الفلة وعمو انما سميت بشام بن نوح لكونه اول
من نزلها [illegible] جماعة بنصر جمع بانه [illegible] دخلها والله قادر على تفجير
المحال المعقولة بيننا الاجسام المتفرقة [illegible] المراح المبرد بالكسر
بالضم بمعنى الكثرة بالفتح وقيل انه [illegible] وشبه له فقال
وصاعدا الاعتب [illegible] الحبر الاسود [illegible] الحبر ولم يخرج مع النفير
وقيل انها تسمى الاخرى والعشيرة وكان جملة من معه ابو سفيان سبعين
وعشرين رجلا وقيل تسعة وثلاثين وكان خروجه صلى الله عليه وسلم يوم
السبت لاثنتي عشرة خلت من شهر جمادى الاخرة على رأس ثمانية عشر شهرا من الهجرة
استخلف [illegible] ابن ام مكتوم وقيل خلف [illegible] ومعه
يومئذ لواء ابيض [illegible] ومعه راية سوداء [illegible]
واخرى لسعد بن معاذ وقيل [illegible]
وهذا اخر وكان عددهم يومئذ ثلاثمائة وثلاثة او اربعة عشر سنون
منهم المهاجرون [illegible] على ابله [illegible] مع [illegible] فيها
وجملتها سبعون وكان صلى الله عليه وسلم هو وعلي بن ابي طالب وابو بكر
قبل رجعه [illegible] الى المدينة وبعث فلما [illegible] ابي [illegible] الغنوي

[illegible]

[illegible] ابي سفيان وعبد الله بالركبا
[illegible] الحبر افتراه بالاية التي لقي الحبر وهي والركبا اسفل منكم لان النبي
[illegible] بقول الحبر [illegible] المسلمين وقال هذا غير [illegible] وقال
[illegible]

[illegible]

[illegible] لكنه
[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible]

[illegible]

[illegible]

المشهورة ووقعت بين قالت وانتهى الى المنام فبلغوه الخبر بثلاث ليال رجلا اقبل على
بحير وهو فقال يا بحير فقال الذي وايلها الغالب مصارعه في ثلاث ثم اخرجهم
وارسلهم من راس الجبل فاقبلت تهوي حتى ما بقي منها بيت الا دخل فيه بعضها فقالت
هضاع الحي فقال ابو جهل للعباس متى حدثت فيكم هذه النبية فصرخ الله رؤيا رأها
والقصة كوبلة عنوان امجاد واختلف في اسلام عاتكة هذه
بفتح الميم وسكون اللام توبيخ على عدوهم مبيت لا يعلم وقولهم هم عليه الب
واحمر بفتح الميم وكسرها اي يجتمعون عليه بالقتل فالحسان والناس البنا عليها ويط
ليس لنا الا السيوف واكل اف الفنا وزر اي جاء بخبر مسيء وهو بالرواء وكان
فوجئت رحلي بفتح سنان اخبار الحي امر عما اسمه بسبب سرعتي والجنبي
والثلث عن ابي الزعباء سنان الجنبي بمصيبة متى من لابن اواط قال فرس
عالمه واخذ يستغيث فسمعها ارتبي تقول اعرعما اللاتي ارتب الحي عمرا
اوجعوا الحي ثم اوصيت وانفلقا واتبا واخبراه بما سمعا
اياصحابه صلى الله عليه وسلم ابو مختبي الحي مستشبي اقال الفوم في
حي مكة على كل صحب خاول ما تقولون الحي اصحابه اليه والنبي فقال
ما يقف فيه الاخر ما ان القتال متى تنتاهب له اذا خرجنا للحي وجرى قيا رسول
الله عليه بالحي وجع الحروف روى خلط على ابوه وسبب قولهم تعلوا وفرقا
الى وسبب الكار هذا الاية وتخير وجبه اذا لحظ وعرف خلط ابو بكر وعمر
فقال ابو بكر تم حسن وقال له صلى الله عليه وسلم انا نقاتل ايها الناس اشيروا
على ريح الانصار لانهم ايام جمعوا الحقيقة انهم رجاء فرضاه متوسط الحارجم
يعنون الى بيت حسوته الله عليه وسلم ان يكونوا الايرون نصر الايما
والبيعة عليهم ان يسير بهم الى الحرم ابن عمر خلط "ابو محاذ النجاد
ابو الحسن الفيسا عن رواية ابن جسر الغار ما الخزرج ابو الحسين
الله الذي الانصار وعد سيدا وسلم الانصار وكان جميع كل بكر
والمهاجرين سيدا حتى الكلام على ما شاء الله والله اكان يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم
وعلى الانصار
وعلى الانصار
وعلى الانصار

[illegible]

[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0009
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وكسر الكاف والعجاب والكبر بالكسر الحكمة الى الصاع التي
اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم جمع مصرع كمقعد موضع الصرع
اي الكبر على عارض الزحوف جمع زحف وهو الجيش الكثير
المزيل اي رأس بيك وما كان في نفس الامر سريعا الكشف باصحة
للزحوف جمع شفوف السحيم بعد رحمة الله بيوشرف بيش
وما رآها صلى الله عليه وسلم تنصب من الكتيبة بالروع الساترة
والجموع الواقية والاسلحة الشاكية اي التامة فال صلى الله عليه
وسلم الله هذا في بيش فرافيلتا بخيلا بها وفي هاتها احد وتكذيب
رسول الله بنصر الله وعزته وفي رواية الله انه انزلت
على الكتاب وامرتنا بالثبات وعزته احدى الكاذبتين انه لا تخلف
الميعاد الله احد الغزاة وفي رواية الله لا تقلتن ابا جهل وعوف
هذا حمامة الله لا تقلتن زمعة بن الاسود الله واسعد بن
زمعة واحمي بصر ابي زمعة الله لا تقلتن سهيلا الحريث لوهما وعوا
عتبة ابن ربيعة اعبوش مسرا بن جبير منا وامه هو واخوه شيبة
هند بنت الكرماء وهب العامرية فتلوهم الى اليوم كما سـ
سيتان ان شاء الله او حكيما ابن حزام اخو خويلد ابن اسد ابن عبد العزى
امه وفاختة بنت زهير ابن الحارث ابن اسد ابن عبد العزى ولد في
جوف الكعبة وكان مفاتيح الكعبة بيده الحكيم وذلك
شرع في الجاهلية اسلم يوم الفتح وكان المؤلفة وشهد حنينا
واعطى من غنائمها مائة بعير ومن اسلامه وفي هذا
اليوم مع رغبة فكان يقول والرغبان يوم بدر وهو ابن عشرين
وعشرين سنة ثم شكل هاجر الجاهلية وشكل هاجر اسلام
قال البخاري في التاريخ مات عام ستين وهو ابن عشرين ومائة سنة
او عمير بالتصغير ابن وهب ابن خلف ابن وهب ابن حذافة
ابن جمح عمير هذا ام فيلة بنت هشام ابن مغيرة ابن سيم اسلم بعد
هذا اليوم وشهد احدا مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاش الى صدر
من خلافة معاوية عثمان رضي الله عنهما

على الخروج منه بتشديد الباء
ليلة ايام ونعاس
صلى الله عليه وسلم هو وقومه
بكسر الخاء والضرورة جمع خفوة بالفتح وهي
جمعه بالكثرة خماكر وغير
ومكونها مما يختار الصلاح وبعضهم وركوة
جمع الاول خلاء والخلا
الله اعبا ابا حكيم حبار حتى
الشيطان ورد الذكر في
حشيتكم النحاس اعنا منه الاية
فجاء واد فخذ النبي صلى الله
الله واثنى عليه اما بعد
الناس مما يهي
الله عليه وسلم هو وقومه وسبـ
الخاء الحاء الخزي وهو اقبل
الله
الناس حتى
بل
الحرا وغوروا من التخوم وهو
الرمل
بالنصب والجر وهو
والحرث وقلح
على الماء وعكش
ولغير
الارض وهذا
بالخيلا بهم الخاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلى سنه يوم عيد عشر وبه سنة ولم افد على رسم شيبة والوليد هو
ابن مغيرة ابن المغيرة شرعت في نسب النسب ابي النسب الى نعم هو فهو
عبد بالرفع ابن ابي [illegible] المطلب عبد مناف القرشي والمطلب
هذا وعبد شمس وهاشم اشقاء وفي كتاب في رض الخمس من صحيح البخاري
ما نصه قال ابراهيم عبد شمس وهاشم وابن المطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم اه قال الكلاعي في الاكتفاء
ولد هاشم عبد مناف اربعة نفر هاشما وعبد شمس والمطلب ونوفلا
وكلهم لعاتكة بنت مرة الا نوفلا فانه لوافرة بنت عمهم وقال ابن حزم في
الجمهرة عاتكة المذكورة هي بنت مرة بن هلال وقال بعضهم وكان السلمية
وام نوفل ابن اخي مرة بن مازن بن صعصعة قال وكان لهاشم وابن المطلب البرا
وعبد شمس ونوفل ابي ان وهذا حال على ابيهم هاشم وابن المطلب اثلا واسي
واولاد هما بعدهما ولهذا كانت في بني الهجيفة بنو وبني بني هاشم وهم
في الشعب دخل بنو المطلب مع بني هاشم ولم يدخل بنو نوفل وعبد شمس انكر البنات عنه
قوله وعدم بنو المطلب هاشم ذال الناظم في عموم النسب وهاشم خليفة المطلب وكفوه
النبي قال صلى الله عليه لا يعرف بين هاشم والمطلب في جاهلية ولا اسلام وفي
المطلب هذا بن حدان وشهر امشهور هذا الجيوش بوراثة ابي امية الحارث
هذا اعني الحصين والعبيد الثلاثة سجيلة الثقفية وشيرا
ما بعد والمشاهد وقال ابو عمر ان الفيل شهر المحرم وما بعدها واخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعيد ابن خيثمة بن الحارث ومات هو واخوه
الحصين سنة احدى وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه وقوله سعيدا
ابن خيثمة باسكان وشهود بدر والمشاهد وابن بنت بفتح المهملة وكسر
الزاي وهو سواد بفتح السين وتخفيف الواو على المشهور وقيل بتشديدها
وليس في العرب سواد بفتح السين وتخفيف الواو غيره وهو بلوى وحليف
ابن عوف ابن الخزرج وعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر شهد
بدرا اليوم وما بعدها والمشاهد كلها الا ثابت ولم يذكر زوجاته قوله
اختشلا ابن قرع مصعد وام فصرا بعثرة الضبي لسواد بينا
بالبيع ما عاد ام مسعد [illegible] وجلس ابن الحاضر الى الصلح
الخلف [illegible] الميرة او مع مسر [illegible] بالكسر اسم السيف
قال ابن هشام كما نطقا وجعلت نصبا بالنصب تمييز محول عن الفاعل
وهو الغين ربحوه ونحوه ما عكف العود بفتحتين ابي القصاص وجمع
اجتهد وانيه بضم ويكسر [illegible] باشر الجسر البرد وقال على الذي

عليه وسلم ما [illegible] على هذا يا رسول الله قال محضر ما ترى وارجو ان يكون
ذاك العصر بدأ بمصر [illegible] وعن صلى الله عليه وسلم انه ما
التصق بيوته مسلم وتمسه النار عن ابي المخارق الصحابي وقال ان فيها
[illegible] وقال النار شيء امر جبريل صلى الله عليه وسلم وكذلك
الانبياء عليهم الصلوات الله وسلامه عليهم ثم ما عول صلى الله عليه
وسلم الصحوف [illegible] الفوم منك وانضوهم عنك بالنبل واستنفروا نبلك
[illegible] الرمح [illegible] غالبا ولا تصلوا السيوف حتى يغشوك وعليكم [illegible]
[illegible] على الجيا [illegible] الحي يشوق احد الناس [illegible] بعض [illegible]
[illegible] النبي [illegible] وقتل الاكبر [illegible] صلى الله عليه
وسلم [illegible] على المشركين [illegible] واخرجه سنة اشار الى
الثاني بقوله [illegible] واخرجه سنة من النحاس [illegible] صلى الله عليه وسلم وهو [illegible]
[illegible] يمين وفي
[illegible] تخفيف الباء وهو الحجر لانه [illegible] الباء او بكسرها [illegible] النبوة
[illegible] تخفيف الباء وهو الحجر [illegible] لانه [illegible] او مرفوع الى [illegible] على غيره وفي
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] لانه [illegible] معنى الكبير [illegible] هذا المعنى
[illegible] الاسلام [illegible] النبي [illegible]
[illegible] الفتال [illegible] صلى الله عليه
وسلم [illegible] الحي [illegible] الصحابة [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] على منكبيه [illegible] ابو بكر [illegible] على منكبيه
[illegible] عليه
[illegible] الله عنه [illegible] الغلب [illegible] الاشعاري [illegible] صلى الله
[illegible] اسعد [illegible] الا هو [illegible] عليه
[illegible] الله عنه [illegible] القتال [illegible] جئت للاستكشاف
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] يا [illegible] يوم الاحزاب
[illegible]
[illegible] صلى الله
[illegible]
[illegible] الملائكة
[illegible] قبلها

وهو اللام وسكون الميم وسيأتي حد الملك ان شاء الله عز وقوله في ايا الملك الخ
على ثنايا جمع ثنية وهي [illegible] ربع التي في مفرق الفم ثنتان من فوق وثنتان من
اسفل جبريل كسلسبيل وفيه لغات اخر سيأتي الكلام عليها والصحيح انه
اسم اعجمي علم على رئيس الملائكة وجبر معناه عبد وئيل معناه الله النفع
الخبار وقال صلى الله عليه وسلم ابشر يا ابا بكر اتاك الله هذا جبريل على ثنايا
النقع يقود فرسه يقول افرع حين وجهين وجهين وجه اسم فرسه وفي ابن سراقة
وقاتل في يمين الحسكي وفيه ابو بكر وفي اميكا يل بخمسمائة وقاتل ميكا
يسار الجيش وفيه علي وفي ذلك يقول حسان ميكال معه وجبريل كلاهما
مردفان لنصر امرئ بن فاخره واخر صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي ورمى بها
المشركين وقال الاصحاب شدوا وكانت الهزيمة ولم يبق امر المشركين الا ملت
عينا على التراب وجعل المسلمون يقتلونهم ويأسرونهم وكل امرئ منكب على وجهه
يعالج التراب من عينيه وذلك قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ووقع
مثل ذلك في غزوة احد وفي غزوة حنين وبعدها يجمع بين الروايات وكان الرجل
يومئذ يرى الملك على صورة رجل يحرضه وهو يثبته ويقول ابشر يا
وذلك معنى قوله تعالى فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا
الرعب وقال في سواها ذكر الغزوة الجمع العلوي يعني الملائكة قال
الرازي اجمع اهل التفسير والسير على ان الله انزل الملائكة يوم بدر وانهم قاتلوا
الكفار وفيه تقاتل الملائكة كما في بدر وفي غيرها اخر بشرة وجناح
واحد من اقوم الكفار ميكائيل بصفة اسم الفاعل وفي الميم
واللام ايضا لغات بالاهل الدنيا على كما فعل جبريل بالمؤتفكات قوم لوط وفي
اهلك قوم صالح وثمود بصيحة وامر الله تعالى لحزقيل بضم الحاء وفتح
الزاي المعجمتين جمع حزقة وهي ما احدقت به الشيء وقال الاستخراج والتاهب
وصرخ المسلمين ايذكر سواحم ليبايع الحروف وقيل قاتلت في يوم بدر ويوم
احد وفي مسلم عن سعد ابن ابي وقاص انه رأى عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد يقاتلان
كاشد القتال الهما النووي فيه ان قتال الملائكة يختص بيوم بدر وهذا هو الصواب
خلافا لمن زعم اختصاصه [illegible] الرحمة عليه قال الطبري في سبب تعيين
الجمع بالمنتصر ببدر قتال الملائكة عنه وعن اصحابه وفي غيره كان عنه صلى
الله عليه وسلم ما صحة وفريقا زعم اجمع بالمقاتلين وهو امر الهزائم
ايضا وفحوا فعلا وفي بدر الهزائم بدا ايقاع الفعل والله اعلم وفي الذين قاتلوا
ايضا في غزوة حنين اه وعن ابن مسعود ان سيماهم يوم بدر عمائم فرارخوها

الله وفي تعسبي تنزل الملائكة والروح فيها اي الملائكة جبريل قال السيوطي
في كتابه الاعلام بنزول عيسى عليه السلام ورافق كمالح الجمعين اي جمعي
المسلمين والكفار شخصا من بني غفار لكن ينتهبا الانتهاب في الخيمة اي
يأخذها من شاء من الجمعين شيئا اراد شيئا في ايام الملحمة وهو كسم
الكيف نوراني يكلمني في صور مختلفة ويقدر على ابطال شافة لا يقدر عليها
البشر وكان الرجل يومئذ يرى الملك على صورة رجل يحيي به كما تقدم وهو
منكلق ذاهب فانفرا اي انشق كوة في شعبة انشق واحدهما اي
والاخر صحى كيح اي خشي عليه واما قوله تعالى فصحكت في السموات
اي ماتا اشار رحمه الله بما في البيتين الماروي عن عباس رضي الله عنهما قال
حدثني رجل من بني غفار قال اقبلت انا واعمى لي حتى صعدنا على جبل مشرف بنا
على بدر وفي هشر كان نتنكى على من تكون الوقعة فبينما نحن
في الجبل اذ دنت سحابة فسمعنا حمحمة الخيل فسمعت قائلا يقول اقدم حيزوم
واما اعمى فانكشف فناع قلبه فمات واما انا فكدت اهلك ثم تماسكت اه قال في
البرهان الاعمى واسمه وهو مذكور في الصحابة وقوله الوقعة هي بفتح الواو المهملة
وسكون الموحدة اي الهزيمة وقوله اقدم حيزوم هو بضم الواو كنمة يزجر بها الخيل
وقوله حيزوم بحاء مهملة مفتوحة وتحتية ساكنة فزاي مضمومة فيعول
من الحزم وتكلق ايضا على الصدر بدوران سمي به لانه صدر خيل الملائكة وتقدم
عليها ورواه الحزري بالنون بدل الميم قال عياض والصواب الاول والفناع
الغشاء وسعرا بضم الميم الموقوف نسبة الى بني الحفيتي على دين
صحبة اعمى واسمه خلف كثير امه كبشة بنت ابي رواح سبيت بعض
الخلق عليه ان شاء الله في غزوة بدر وكانت قد ولدت منه الحر بشر صحابي
والحر بشر بن الخيمة حي يستكل بعد الحبيب استفتح النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه بالموضع الذي اشار به الحباب قال السهيلي ومكانه
عند مسجد بدر وهو محفوف وكثير النخيل والعين قريبة منه ودار النبي
اي مانعه جرا اليوم من قريش قال صاحب في ابصار حسبو يوم
بدر سحر فمن معاذ والذي كان على باب الحر بشر منوطا بسبعة نفر
من الانصار المصريوم النبي صلى الله عليه وسلم جاء الحر بشر بن اسيفة
على راسه صلى الله عليه وسلم وقال السحر اصلى الله عليه وسلم الحر بشر ونحن
عنده ركابنا ثم نافر عدونا جاء الحر بشر الله عليه وسلم ركابنا ما حبسنا وكانت الحاجي
ملتسة ركابنا ولحقت وراءنا وهو خاف عند اقوام ملك الشرك بالاسلام
منع وان الروح لا منع لم رغبة الجاهلية ولو كنتم الطالبين بالمخلفوا عنا

[illegible] وكانوا يوم عيد شركاء للمسلمين في الغنيمة
[illegible] صلى الله عليه وسلم والصحابة وايضا
[illegible] رضي الله عنه صفة قتال حيث علم سبحانه
[illegible] الاعداء الاية قال سهل ابن حنيف عن ابيه رضي الله
[illegible] البشير بسيفه الى المشرك ويفرح راسه ثم كسره
[illegible] يوم بدر ملفا مسومة اي مرينة بوضع الصوف في
[illegible] صلى الله عليه وسلم لقومه سوموا خيلكم فان الملائكة قد
[illegible] في نواصي الخيل واذنابها قال الحلبي
[illegible] اي الملائكة يسمح
[illegible] واذا صعدنا ثنية الحمير ولما نزلنا بدر سنة
[illegible] الفجر يوم الاربعاء وافينا بدرا وهو بئر عوت
[illegible] من تفج كالجبل شمالي بدر وكلتا اعلاه
[illegible] الرجل والنساء فيها سمعت شيئا
[illegible] الكثيب نسوتا كبيرة مثل الجبل الكبير سماعا مخففا
[illegible] وكان دلك الصوت بتارة
[illegible] شمالنا وكان الوقت
[illegible] اخبارا
[illegible] اي
[illegible] صلى الله عليه وسلم الاحاديث
[illegible] جبريل فقال صلى الله عليه وسلم هذا تنزل
[illegible] الملائكة
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] الملائكة
[illegible] الملائكة
[illegible] الملائكة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0015
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0016
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وعبارة الاصنع

صلى الله عليه وسلم عنها وتبسم فقال يا رسول الله فورزقني الله خيرا منها وخوفني بالله والحمد
بعد الكفر ومصائب النفوس الى زيادة او من فساد امور بعد صلاحها واصلاحها وكفر الجاهلية
وهو جهلها كما عن الهروي للنهاية وهو واضح كبر الله رجب المفتح الى الرابع يوم امر
كما سيأتي ان شاء الله وتوفي خولة عن سنة خمس واربعين وهو ابن احدى وسبعين سنة كما في
ابن الصمة وابن جبير واما ابن الهمة وكثير بالرحمة وجاء وجه النبي صلى الله عليه وسلم وضربه بسيفه
واجرح واما ابن جبير وفر سار معه صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكفار واصابه حجر فرمى رجله
واعتلت فجمع وضرب صلى الله عليه وسلم بسيفه واجرح فولى وهزم اباه بالسيف واما
الحرو معه صلى الله عليه وسلم وابن بالنصف او الرمح عرى الجوار الجلال ان جارته اجيبة
ابن ام البلوى حليف الانصار اخو معاذ بن عمرو وهو عاصم الجلال يكنى ابا عمر وابا عبد الله وكان
قصير القامة مات سنة خمس واربعين وقيل مات سنة خمس وقيل عشرين وصار هذا اليوم
معه صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بين ابي عقبة زيد وخلفه النبي صلى الله عليه وسلم حتى بنى
على الجوال وهو في بكاء المدينة هذا هو المحمود به من اسمه كما في الاصابة وقيل انه اعلى
على اهل قباء والعالية والمصانع والجوال موضع بين المدينة وكانت تحته عالية وكان
على الموقف ابا الملاقا ابن المنذر زيد بن ثابت رضي الله عنه وهو ابن احدى عشرة سنة
واسمه وقيل ابن ثابت وقيل ابن بشير بن ثعلبة بن كعب بن عبيد بن النجار
العقبة مات سنة خمس واربعين وقيل ابن ثابت وقيل عاش الى بعد الخمسين
الزرقي نقيب بني زريق وشارك بيعة كما اشار الى ذلك الناظم بقوله ثم
ربيعة بن كعب الزرقي وهو وفد معه بيعة العقبة صلى الله عليه وسلم وعزى بنو ولي
صحوا الى ان حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم والوالي بكلمة النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الله عليه وسلم بعد الظاهر والعزيز متوالي من زيد وزيد ولي
بزوجة الزيد والمالك صرحوا له اموالهم بنصره باعه ولي صلى الله عليه وسلم
وزيد اخوه والبصرة الزيد فاقوا باوطاله الجهد واستحضر صلى الله عليه وسلم
ابا مكتوم على الصلاة بالناس والمدينة اعني رجع صلى الله عليه وسلم والمساء
ورقة على ابلتهم والمدينة بينهما للنور اوا رجعوا عليه وهو بين الحرة والحارة
الحلفاء بعيد اعوفا وبين وارجعها بعد الحج على الصوت وتعلمه ايضا الكثر الاهال
فلما زوالها صرفه من ابن ومنهم وما هذه الثلاثة وشهد الحارث بن وقد
اليوم والحنون والحرية وقد بعث الرسول الى الضواحي والقرى ورتب
ارجوه ابا مسعود رفاعة الزرقي والنعمان بن عمرو الانصاري وعبد الله بن مسعود الانصاري
فاول يوم الاثنين وسبب ذلك ان الحارث بن ربيعة بن عمرو بن مسعود الزرقي
ارجاء عن ... اخبار السرايا والخيل ... مالك الحارثي ... مصحت
بنو ابي ... النصلة والزرقي ... كل اول ... مرفوعا وخلج الجنة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0018
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0019
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وسلم يسمعنا الاصحاب عنها الكثير تلاوشي تما وكانت وفاتها لاعشر خلون من رمضان فنكحها وبنى
وبعث بالجيوش ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في هاوله تكرش عن الطائف على الجعرانة بوجه المصحف
صلى الله عليه وسلم ارض عن عمارة وفرض الله عليه وسلم الحج حيث فكتب جورية بنت الحارث
عرفت بصرف ووجه نحو ذلك الصحيحين وقال مالك من اصحاب الحاص الى غير حرام شابه
صلى الله عليه وسلم عليه والمسلمون حين والبقيع الله اسار بروان فيها بحارض الاباء المتعرفة
الواقفة اقول تحير الكتاب وسعرا معاذ بقتل الماسارى ومن قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له
اسرى الى قوله تعالى غفور رحيم اجيب بان اية ما كان لنبي وفيه المسلكين بين غير واحد والحجج
بين قتلهم واخذ الفداء منهم والمعارضة واما اية او كتاب الله سبق فلمن ما فيها
لا فيها الحساب على ارتكاب خلاف الاولى كما قرره عن قول الناظم وهكذا عمر كان وارى تمامه
بين الفدا بالكسر والفتح وقرئهم اذ عرفهم فقابل وهو اخر مستشهدا بالبيت الجهول
ايبقتل شهيرا والاخ يستشهدا بول من نوا التوكيد الناخرة كقوله تعالى اما اوفيت في علم
تزوجي تو بشما لات ثم قتلهم قوله اللهم لا تدع الفتا اعفر ا كتصرا اعلى وانذر الى الشهادة
الشهيد وتكسر شينه لا افتعل في سبيل الله الملائكة الرحمة تشهدي اولى الله ولا تكتب
شهوده بالجنة او الله تعالى يستشهدوه الاقامة على الامر الحالية او لسعوكم على الشاهد
لا الارض او لا تسمع عنوا بعد اخر او لا تبشر وملكوت الله وفلكه ولا يسمى في الشهادة
فلا ترى بضم الفاء اي عاية او اسم الفوز الكبير بالملكوت والسعادة ضد الشقاوة وهو
ايا الوا ديفوه سعيهم الله كما فتم والسلام بكسر اللام مخفف يحسن الكتابة وخشن
عشرة يوزع على اهل المدينة يحرم اي يحل وحزن الصبي الوزر او الحمل كم
وعلى تعلمه كلمة وهي وهو ترجمة الكتابة وهو موزر وارثات كاتب الصحابة
وكان الوالي اربعة الاف الثلاثة الاحد ربع الالف الاف وما استوعبه الوزراء وجمع
صلى الله عليه وسلم اي اولي حولهم المدينة حتى يرسل اليهم اهلهم الوفد وقيل
اربع وهم كان بالمدينة وقال صلى الله عليه وسلم لهم اسوصوا بهم او من صلى الله عليه
وسلم على اهم يعني وفد عبد ابو كم وهم رجال ومنهم وهم من الحارث بن عبد
اربعة وثلاثة اهل السرية اسلم واوعشاهم ثم سبعون وهو الذي عرفوا
عمرو بن وليم السعد الذي اسر واوعشاهم ثم سبعون وهو الذي عرفوا
بالاسر وهو الذي كانوا مشروعة الاسلام وهم اسير اسيرا لم يشرعوا
امر على اهل الكلام بعد الله تعالى الى سعد اوهم بالسلام وقال الجمع على حمو ما قلوا
منكلة بعث الزبير بعثم الناس حمشا من الصحابة وهم واحدوا ابن
يستوثقوه ما ابو الم وسيلا عنه وسعد ابا الصحابة اصلا بعثم وابن عوف وجرو

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0020
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0021
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ومن مشاهير الهانات بضم الهاء وامتنت بفتح الميم وكسر الهاء المهروجة
ايام الفتن المشركين يوم بدر وال الجنس الهانات يشتوعيم رحمه الله ولزلط
عبيم الامة اتوه بالبعض وبملتم يوم بدر سحوه حنظلة ابي سفيان شفيق
امنام حبيبة رضي الله عنها امها صفية بنت ابي الحاص وهو الذي قال فيه ابوه ابجح
على ذي وما قتلوا حنظلة واقرعم كما تقرع في جمة عم وفيه هنبه بوزن
محرنا وهو الحجاج ابن ابي سحين سيد وصنو ابي اخو شفيقه لامهما
اروى بنت كهيلة ابن عبد الدار وانفرط الامر اهيم ابن ابي امية عبد الله بن عمير بن
امرو فهما دمكة وامنا ابي منبه وهو ابي الصنو وابنا منبه كثير وهو
الصنو وكان والشعر اوهو الذي يقول ٭ تسالت الفلاة اتى بياني ٭
٭ فقال فرجتمانه بنكم ٭ ولحلا اريكم الما العنبر ٭ وتخلو المخارم تخبر ٭
٭ وترى اعبر الناوا واف ٭ ومناصيف ولا يرعش ٭ وكان يجيل نشبا
يجيبا ٭ ويقتفي بعش عيش ٭ وكان يوا واضعا منبه والمغيرة وهما
اليوم وكان لهما شرف في جاهليتهما ولهما يقول الاعشى ابن الناشر بن زرارة
الاسدي حليف بني عبد الدار ٭ فتى بجنيبا او بالحين عوارا ٭ ترونا اغلظنا من
اهلها الدار ٭ الغصبة التي منها ويلا ٭ فوم بني الجلاح ان نزلوا بالاغلاظ وابا الخلم
ان ثاروا ٭ اثنا ان يكسبوا يكتحوا ٭ وقل كسبه واولياه بحفر الجار ابرار ٭ وكان هو هذا
مراحا لنبيه وفيه يقول ٭ دع عنك ريكة واكسر الرحل ناجيتا ٭ ما خلفه
كانا الفيل ٭ هل تبلغ ٭ وتنى ٭ هذا شابلي ٭ هو فلا ابو ٭ فيل ما قول ان نبيا
ابا الزام اعظم ٭ علما واجودهم واجود تقبيل ٭ ليس لقول نبيا ان ظرك
ولا لقول ابا الزام تبويل ٭ ونبيه هو الذي حزبت الرجل الزفرة والي حاجا
وكانت جميلة فاراد اجل منها فاغلق عليه الدار ومنعها ابيها فقلب الرجل
وفي بيتي يا منزلة بنتي ٭ فقال عليك يا اهل ملك الفضول فاتاهم وقاموا
معه الدار نبيه ٭ فاصوابه فخرج عليهم ٭ فقالوا الفرعلى ما تحافرنا عليه
فاخرج امراته ٭ فقال نعم ولا تمتحونها الليلة ٭ فقالوا ولا شنبه الفتة
فاخرجها ٭ وقال صاح اهل الفضول حتى القتيلة ٭ لو جمع وجاها جميلا ٭
اجابوا الفضول ان منعوها ٭ وراوا ونالا ضاف الفضول ٭ وسموا الفضول
لانهم تحافروا على ان يردوا فضول اموال الناس على اهلها او كانوا الحلف
سبقهم الى ذلك وجرهم كلهم اسم الفضل وافتروا به ومنشاهزا الى ولد ان
الحاص ٭ وايل اشتري ٭ رجل من زبيد وهم قبيلة من جنب بالاعتزوها
واتى بها الحي ٭ فكله بثمنها وابى ان يدفعها عليه حتى ولاعتها ٭ فكلب الرجل
الذي اشتراها ٭ في بشر ابنا منزله ٭ مفقه والحاص ٭ فلم يجده ابن الحاص ٭ فامر منتي

حتى اجتمعت في بيتي في اربع صحارا فبيسرا على الحجي وقال
ياء ال في تكلوم بضاعته بيم مكة ذاء الدار والنفي .
وفي اشحنا بيفض ثم بين الماء وبين الحجي والحجي . وقال الى بيتي
ابو عبد الله قلب ما يقول هذا فاحي في وجي المكيين تغيي بني عبد شمس
وبني عبد مناف ومع دار عبد الله بن جدعان فتحالفوا على ان تقوم ومضى
النبي صلى الله عليه وسلم حسن يتيم في بيتا لي لحفة الموع وغيره
على هذا الحلف الذي وكان ملتقاه ولما الابناء في حارتنا برنبه واضوع
الزاد من سيف النبي صلى الله عليه وسلم المسمى ذا الفقار
في هذا اليوم لما اشار الزاد الواسي في نكمه في تما بطار في بيان ماله
صلى الله عليه وسلم السلاح بقوله . منها الزاد ابه ببرده وكان
الفقار ما في الضبير في منها يعود الى الانبياء واسم
الحلس الموجنا ما يلي همتي وقوله ذا مدر هو في
الثانية وبعض النسخ اسيوطي الا النسخة الاولى ؟ تنتج
الثانية جماعة وهو في اللغة وثلاثة او صبحة العشر او ما دون
تحته يعني انه يابع في نامح
ايقوله
الحبي ابو علي الحسين في الحبي
فاما قال الله تعالى عنه وقال انه طاوبه بيتم وساد تامصيبا
مشى ابو لهب الى مكة الحشر كبير في
يعمل بالمقام في جار
الله تعالى ابو طالب سلام بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وقال صلى الله عليه وسلم
وجوههم
عن حوله الحرم قيل كما لا ادسهم
قتلوا معهم في قوله تعالى
ارادهم
في قوله تعالى
فضرب اولي الثقاف ثلاثة يقبضون
الملائكة لشارة
الفعل الولد بقوله ولوني واحيتوني
اوكيها

وعزابا شوريا قيل كان محمد في هذا اليوم مقاتلا ومدبرا محمية بالنار يلي بوديها
الكفار فتلتهب النار فيها حاجاتهم ثم شرع في تسمية الرهط فقال وفي ابو الهكم امه
سلمى بنت عوف وهو ابو امية خلف وهبا جزاوة جمع تفرع ذكره في غزوة
بدر الرجل بنعمة امية الدالة على الكفر مع ابنه هذا في هذا اليوم وحاصل
فتحهما في هذا اليوم ان عبد الرحمن ابن عوف كان فرس امية في هذا اليوم وان استبقاه الى فتة
بينهما في الجاهلية وبينهما هو وابنه علي معه ومع عبد الرحمن اذراع استلبها وامية
يقول له هل لك في فاخذ لي من هذه الاذراع فقال له عبد الرحمن نعم ومع
الاذراع واخذ بيدي هو وابنه وامية يقول ما رايت كاليوم قط وفي رواية يا امير المالك
حاجة في اللبن ويقول الرجل منكم المحلي يشتد نعامة في صدره فقال له عبد الرحمن
له خذ لحمة عبد المطلب فالتي الذي لم يقتل ابنا الا قليل الذي راه بلال وفركار قبل
يعذبه اشد العذاب بين جبلي اذا حميت الحديد بحرا يصيحه ويعلقه ليلة ويوما
فيكره على الكفر في الرمضاء اذا اشتدت حرارته ولو وضعت عليه فكة لحم
لنضجت ثم يامر بالصخرة العظيمة توضع على صدره ثم يقول له لا تزال هكذا حتى تموت
او تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فيابى ذلك ومن رآه صلى الله عليه صاح
باعلى صوته يا انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا راس الكفر امية بن خلف
قال عبد الرحمن فلما خشيت ان يلحقونا خلفت له ابنه عليا فقتلوه ثم تبعونا وكان
امية رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابن ما عندي لي ما الفيت نفسي عليه الا منحه
فضربوا باسيافهم فقتلوه وكان قتله علي بن بلال تخفيف القول تعالى وابعثنا
لهم الغالبون وقوله تعالى والعاقبة للمتقين وفي قتله يقول سيوفنا بلال
ولما التقينا نكرب جملة عليه باسيافنا ذاك الصفايح مكروهة الكتاب كانها
اذا ترجت اشكالها ذات الاقارب يتبع فرسانه يسبح على ما يوبر اسكل ما فيه
جهنا عليه الموت واسبق رماله مثالية للانكار غير واهي هو حيث اذا وقع
على وجنة النار في راس مالك وفيه ايضا اخوه ابي بن خلف وعبد الله
ووهبا في بنت الكبرى بنت امية الفتح واخوه ابي بن وهب الى الحبشة الهجرة الثانية
وعبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكنى ابا حكيم وكان من
اكابر في يشوكا اذا سامي يتبع ركبه الراد وما يتزود معها هو هو الثلاثة
الذي كان يقال لكل راس منهم زاد الركب وهو مرفاه في نفض الصحيفة وكان
في على كبر الى قتل عليه يوم بدر وهو يقول لابنه الحارث المتقدم اخرج حار
اخرج عنه حبار وقتلوه وابنه الحارث واخوه عقيل بن الاسود وجاهد واسلم
بعد فتح الحديبية كما سيأتي ان شاء الله في غزوة الفتح ابو الاسود بن
المطلب بن اسد بن عبد العزى وابو الاسود هذا هو الذي دعا النبي صلى الله عليه وسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0023
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اليوم اشتهى وهو واخوته المتغربين وشهد سلمة اليوم مع اخيه صفوان وهو
مهاجر الى الحبشة الحبشة [illegible] واسلم فاخبر اسلامه [illegible] ثم شهد الله
وجه ثانية [illegible] وهو [illegible] وقال واثنان للاوس وهما
ابو عبس بن رفاعة بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك
واسمه مبشر اخو اوس وابو لبابة الذي استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على المدينة كما تقدم وسعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن غنم ابن
سالم بن امية بن الفيس بن مالك بن اوس الانصاري [illegible] وسعد يكنى ابا خيثمة وكان سعد
احد النقباء بالعقبة اشتهر هو وابو خيثمة حين ذهب الناس النبي صلى الله عليه
وسلم الناس الى عيبه في بيت فجاء سعد فقال له ابوه يا بني اتاني اليوم فقال
له سعد يا ابت لو كان غير الجنة فعلت فخرج سعد الى بدر وقتل ابوه يوم
احد واختلف في قاتله وقيل عمرو بن عبدود وقيل [illegible] اخر في [illegible] على حين
قتله فجر اليه وكان [illegible] على كثيب فاشرف عليه [illegible]
خفت ان يعلوني وكان رجلا جسيما فاخذ [illegible] من الكثيب فقال عنه [illegible] ابي
وقلت في بني [illegible] فرمى على [illegible] وقيل [illegible]
اليه فسمعت قائلا يقول [illegible] راسه [illegible] وقتلته
وقوله الجرد هو الفرس الجرد وهو القصير الشعر والسرب السيب المهملة وهو
السيب وقوله وستة والخزرج اشار الى الناكث بقوله وستة الخزرج قبيلة
من الانصار [illegible] بن الحارث بن فيس بن مالك [illegible] بن الخزرج [illegible]
وعوف بن الحارث بن رفاعة بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار وهو عوف
بالزال بدل الراء وهو ساكن [illegible] الحفرة الاولى [illegible] بضم الميم وتشديد
الواو مفتوحة ومكسورة [illegible] الضمير عليه عوف واشتهروا
بالجمع [illegible] بن تعلبة بن غنم بن مالك [illegible] وشهدوا بدرا الثلاثة
وقيل شهدوا مع رفاعة اخوه ومعاذ سابع السبعة الذين جاءوا الى النبي عليه وسلم
مع الحفرة الثانية وقوله الفيس هو [illegible] اصحاب الملوك الحكم [illegible]
لشجاعته [illegible] بن رافع بن الحارث بن عوف بن الخزرج [illegible] الربيع بالتصغير بنت
النضر بن مالك [illegible] بن مالك [illegible] وانها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقالت يا رسول الله [illegible] مكان [illegible] والجنة [illegible]
واحتسبي وانكلي [illegible] ما صنع فقال صلى الله عليه وسلم او جنة
واحدة هي [illegible] جنان وان ابنك [illegible] وقاتله [illegible]
ابن العرقة واسمه [illegible] سحيم [illegible] وهي [illegible]
[illegible] الحمايل [illegible] كثيب ريحانا [illegible] ريحانا [illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0026
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible]

كما ذكر الناظم وعبد الله راس المنافقين الذي في البقرة من بحر قوله تعالى ولنزيدن
تولى كبره منهم عذاب اليم عليه وذي في اكثر سورة المنافقين ابدل كلها وقوله تعالى
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية وهو ابن ابي ابن سلول وسلول اسم امه وهي
وجماعة وقيل سلول ام ابيه وهو ابن مالك بن سالم وهو الحبلى سمي به لحكم
بكنه سال الفرج اجمع في الحيوان المعروف سمي به لانه افرج الحيوان اذا
اولى اليهود مسخت منه كما بقية فرقة قال تعالى فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وقال تعالى
وجعل منهم القردة والخنازير وقال صلى الله عليه وسلم فاخبر ان ربه في بكائه يا اخوة
القردة نبينا صلى الله عليه وسلم بالنصب مفعول اول لسال وهم اسارى جمع اسير سكونه
فيه والجملة في موضع الحال واهل قوله وهم وكي واعرابه صلى الله عليه وسلم
وهي الحرية وروي ان اهل التورية اهرعش اسما الحرية وخاتمه كعبة والمسكينة
والجابر والحبة والحبوبة والفاصة والمحبوبة والحزاء والرحمة وروي في قوله
تعالى وخاصوا كالذي خاضوا الحرية وان مخرج صوته مكة وسلما كانا على ما جاء اشار
رحمه الله في الابيات الى انه لما نزل ابنه فيقاع على امر صلى الله عليه وسلم وامر بن
يكتبوا وكتبوا وارادوا قتل كلهم وجد عبد الله ابن ابي والح عليه وقال يا محمد احسن
موالي فلي ضرعه صلى الله عليه وسلم وادخل يده في جيب درع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغلبه وقال صلى الله عليه وسلم ويحك ارسلني وغضب صلى الله عليه وسلم
حتى راى الوجه سمرة لشدة غضبه ثم قال ثانية ويحك ارسلني فقال الحقني الله والله
لا ارسلك حتى تحسن في موالي اربعمائة اعتق قد امنعوني من الاحمر والاسود فقال النبي
عليه وسلم خلوه له لعنهم الله ولعنه معهم والله ضربهم لانهم الله اعلم والنبي
ذلك اشار الله سبحانه وتعالى بقوله ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا
بقوله ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
ذلك جعل عبادة ابن الصامت واصلح ثلاثة ابناء جلوا منها بعد ثلاثة ابناء وحاربوا
عبادة ابن مطلع في الثلاث فقال اولا لساعة ما حرمت وتبني اصابع وخصوا الى اخرها
بلوا بالشام ولم يبرح الحول منهم هلكوا اجمعين بموته صلى الله عليه وسلم المتوفي
وترك ابا بكر فبرح وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لمسالة واراهم
يجيب عنه وارادوا الرسول فوقعه بعض الصحابة ضربه وجاء ثاني فيه
مخاطبا فقال النبي فيقاع لا تكلم بشر فعل فيه بابا الصحابة هذا ما نزل له
ناصر الجلاء له تكلم صلى الله عليه وسلم ما رايه سلما كتبها
اخرجه صلى الله عليه وسلم ثلاث ضرب فوسلتر عن الشيخ وفوسلتر عن الشيخ
وفوسلتر عن البيضاء واخرجه عن ذي عاد قال لما الصغرى نسب عملوه
وروى اهل الاوامر يقال لما فضوله ثلاثة ارماح وثلاثة اسياف فقال

[illegible]

[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0028
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0029
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible] غزوة

جراء بفتح الباء وتخفيف [illegible] وكانت [illegible]

[illegible]

[illegible] غزوة

[illegible]

جمع كحينة وهي المرأة ما دامت في الهودج فإذا انكرت فليست بكحينة وهي
هند بنت عتبة زوج أبي سفيان وأم حكيم بنت كرز مع زوجها عكرمة بن أبي جهل
وفاطمة بنت الوليد بن المغيرة مع زوجها الحارث بن هشام وريطة بنت منبه السهمية
مع زوجها عمرو بن العاص وسلامة بنت سعد بن سهيل بن عمرو مع زوجها
كلدة بن أبي كلدة وأم كرز بنت مسعود الثقفية مع زوجها صفوان بن أمية وخرجت
معهم الخنساء بنت عمرو أخت بني سليم مع أبيها الشريد وصحبها أبو حميد رضي الله عنه وعمرة
بنت علقمة بن عبد مناة بن كنانة وهي تروي رضي الله عنه قال الفتال وعمرو الهزيمة والفرار والرا
بالفيلان والرؤوف والمعازف وهي الآلات الملاهي والخمور وقوله وخرج إلى المشركون
جميع إثنا عشر ألف وفيهم سبعمائة دارع والخيول جمع خيل أي رأى إيمانهم
وخرج معهم [illegible] بن هشام الزبيدي [illegible] بنو المطلب وبنو الحرث بن فهر
اجتمعوا عند مبيشر وهو جبل بأسفل مكة وتحالفوا على أن يقاتلوا حتى
ما سبيل إلى [illegible] وفارسا حبيش فسموا أحابيش باسم الجبل وقيل لتحبشهم
أي تجمعهم وكان قائد القوم يومئذ أبو سفيان فسار بهم حتى نزلوا بكثيب الوادي وهو
الزعزع الذي ذكره الله تعالى وزرع قبله فتيسموا وخرج معهم أبو عامر الراهب في
سبعين فارسا [illegible] وسرحا البيس السلمي يومئذ [illegible] وجاء القوم فنزلوا
في الباري موسى أبو عرفة وزروع جمع زرع يكلو على المزروع وعلى جمع البزر
وعلى [illegible] وهو الذي يحصر عنه بحصر مكان الوادي [illegible]
مفاجأة لشمولها ما تقدم قبله وهي [illegible] وكانوا ينسبون إليها
يقال أبناء قيلة كما في الحديث [illegible] وأبناء قيلة الأنصار [illegible]
بالأنصار وأبوها حارثة الحكمي [illegible] أبو غلبة أبو الغنداء سمي به لقول عنترة [illegible]
أبرمن بقيا المنذر أبناء السماء [illegible] بن [illegible] يقيل [illegible]
فالسماء أبو [illegible] • بالحق [illegible] رجل • [illegible]
• • • • • • لما سألت [illegible] • [illegible]
وقيل أبناء السماء لقيا المنذر لقب [illegible] الصادق
• • • • • • • أبناء [illegible] • أبوه [illegible] السماء
احتبسوا أي حبسوا [illegible] وكان يوم أربعاء
ثاني عشر شوال [illegible] الأربعاء والخميس [illegible] وقيل [illegible]
وقيل [illegible] بن [illegible] والباء [illegible] بن [illegible]
[illegible] ابن [illegible] ابن [illegible] ابن [illegible] ابن [illegible] البلوي
[illegible] حارثة [illegible] الحرب الثانية [illegible]
[illegible] وسلم [illegible] أول [illegible] معاوية [illegible]

[illegible]

عليه وسلم به رؤيا فقال وأما النبي فنا من أصحابه يقتلون وأما التل الذي رأيت في
سيفي فهو رجل من أهل بيتي يقتل وأما البقر الحسنة بالمدينة وأما الكبش
الذي أفتل صاحب الكتيبة وفرس الله رؤيا صلى الله عليه وسلم وكان الرجل
الذي من أهل بيته حمزة رضي الله عنه وقتل علي رضي الله عنه كما رأى عثمان الجزري
طبعا لرأيا المشتري كما سيأتي إن شاء الله تعالى وهو صاحب الكتيبة وكبش القوم
سيرهم قال النابغة الذبياني ولو كشفوا بكبوا الجبينة عنا الكماة مريحا
جوهم جاء وقال عروة بن الزبير وجماعة كان الزبير سبب ما أصاب وجه الفريق
وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله واستكرهوا أهل المسلمون خير الورى وكان قال
لهم اسكنوا بالمدينة فإن دخل القوم المدينة قاتلناهم ورموا فوق البيوت وفي رواية
فإن رأيتم أن تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا فإن أقاموا أقاموا بشر مقام
وإن دخلوا علينا قاتلناهم فيها وأرسل صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي
سلول يستشيره فأبى أن يستشيره فدخل على كلامه رأيه صلى الله عليه
وسلم فأمر بحوه فقال له رجال من المسلمين ممن فاتهم بدر واستبطأوا على ما فاتهم إذا كنا
نتمنى هذا اليوم أخرج بنا إلى أعدائنا الذي وإذا جبنا عنهم فقال أبي ابن سلول
يا رسول الله بالمدينة لا نخرج إليهم فوالله ما خرجنا منها إلى عدونا قط إلا أصاب
منا ولا دخلها علينا إلا أصبنا منه فدعهم يا رسول الله فإن أقاموا أقاموا بشر محبس وإن
دخلوها قاتلهم الرجال في وجوههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة وإن رجعوا
رجعوا خائبين كما جاءوا وقال الذين فاتهم بدر من أكرمهم الله بالشهادة
والنصر يا رسول الله أخرجنا إلى أعدائنا يرى عدونا أنا نخشى وأنا جبناء
لقاءهم فيجترئون هذا جرأة منهم علينا وإن دخلوا علينا لا نصبر
اليوم لحدا حتى نلقاهم بسيوفنا خارج المدينة وقال النعمان بن مالك
نحن بين أيدينا فقال صلى الله عليه وسلم لمن لبس اللأمة وهو لابس
يوم الزحف فقال صلى الله عليه وسلم صدقوا واستشهد يومئذ عمرو بن الجموح
الله عليه وسلم فوافق رأيه رأيهم لبس اللأمة فلما رأوا
وسلم بالناس الجمعة ثم وعظهم وأمرهم بالجد والاجتهاد وأخبرهم أن النصر لهم
صبروا وأمرهم بالتأهب للحرب وجمع الناس وكان بعض أصحابه على ما فاتهم
من بدر ثم صلى بالناس العصر وقد أمر بفرسه وهو أبلق العقاب فلبس
صلى الله عليه وسلم بيته ومعه صاحباه أبو بكر وعمر وأعانا على لبسه
عمامته وثيابه وما يتحلى به عند إرادة الخروج وصف الناس بشكر وهو
صلى الله عليه وسلم وقال لهم سعد وأسيد بن حضير كنا نستكره منك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخروج وهو الذي يدعو صلى الله عليه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0032
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible]

[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0033
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible]

منا ابن هشام بن عبد الدار فقتله في ماء ثم حمله ولد الحشرجيل
ابن هاشم فقتله في ماء آخر ثم حمله صواب غلام وكان عبدا حبشيا
فقتله علي وقيل سعد ابن أبي وقاص فلما قتلوه وجدوا صار المشركون
كتابا متفرقة فجاش المسلمون فيهم ضربا حتى أجهضوهم وأزالوهم
عن مكانهم وانهزموا بعد أن حملت خيلهم على المسلمين ثلاثا وهم ينهزمون
بالنبل حتى رجع متفرقة منهزمة وثبت المسلمون عليهم حتى هزموهم وولى
الكفار لا يلوون على أحد وعند ذلك أشرف بنشر بن الهيثم على
سوفهم جمع ساف الجبل بضم الجيم وفتح الباء وهو النشز كما في القاموس
قال الذي يبرح والله لقد رأيت أن الرجل من هذين بنتا عتبة هي وصواحبها
مشمرات هوارب مولولات بفتح الواو الأولى وكسر الثانية أي معولات
مولولات الواحدة مولولة وولولة الإعولة أترهن بكسر الهمزة وكرفيل ذلك
يضرب بين الرجل وخلف الرجال حميت الحرب ويقلن ويعاين عبد الدار
ويعاجلة الأدبار ضربا بكل بتار وويعا كلمة إغراء وتحريض كما تقول ويحك
يا فلان وحماة أي محزوفة منهما ياء الإغراء ويقلن أيضا نحن بنات
طارق نمشي على النمارق مشي القطا البوارق والمسك في المفارق
والدر في المخانق إن تقبلوا نعانق وهي شر النمارق أو تدبروا نفارق
فراق غير وامق والطارق النجم وقيل الآتي بالليل وما أدراك ما الطارق
وارتفاع الفرقد النجم وكان صلى الله عليه وسلم إذا سمع تحريض
النساء وقولهن يقول اللهم بك أحول وبك أصول وفيك أقاتل حسبي
الله ونعم الوكيل وصار المسلمون ينهزمون حسبهم أي يقتلونهم
كما قال تعالى ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه ووقعوا
ينتهبون العسكر ويأخذون الغنائم التي فيه وعند ذلك رغبا
كفيح والمنهزم وهو مأخوذ من الفيح الذي جمع راء وهم الذين
أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر والثبات كما سيأتي الذين خالفوا
خمسون وأميرهم عبد الله بن جبير أخو خوات الذي تقدم ذكره حين استأذنوا
بالبناء للمجهول أي أمروا واختلس الكفار فالوا فما مقامنا هاهنا
والمشركون قد انهزموا والله لنأتين الناس ولنصيبن الغنيمة
فقال لهم عبد الله أميرهم أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسيأتي أن شاء الله في بيانه فقال لهم لم يكن ثوابهم ولكنكم
ينتهبون وتركوا أميرهم فلم يبق إلا الوليد ابن المغيرة عبد الله عمي وابن عمه

[illegible] كنيته ابو سليمان وقيل ابو الوليد وقيل ابو سيف اسلم عند الاكثر
[illegible] الصحيح وقتل الحارث بن حرب العمالية اخت ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وقيل ابنة الكبرى وكان مراثم اذ في بشر في الجاهلية واليه
كانت القبة التي يجلس فيها امام الجيش واخذ الخيل في الحرب وبها اختلف
في وقت اسلامه وهجرته وقيل هاجر بعد الحديبية وقيل كان اسلامه بين
الحديبية وخيبر واختلف هل توفي بالمدينة سنة اربع وعشرين في خلافة
عمر او الخلفاء وكان طويلا جدا كثير الشعر يوم الخطاب الجبل من الرماة وقتل به منهم
وكثر بالخيل [illegible] عليه [illegible] الكون [illegible] كل شجاع مارد ايغضبا
[illegible] واتلى من بقي [illegible] وهجموا العشرة وقتلوهم
[illegible] وقتلوا [illegible] وكثير [illegible] بالرماح [illegible]
حسنوه [illegible] المسلمين فيهما المسلمون فشغلوا بالنبي [illegible] الناس
[illegible] وضحوا السيوف
[illegible] المسلمين [illegible] وكان [illegible] كواما [illegible] وخلوا
[illegible] واختلفوا [illegible] وطرحوا [illegible] بعض [illegible]
[illegible] واستقروا
[illegible] الخيمة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] بالصبر والثبات
[illegible] المسلمين [illegible] صلى الله
[illegible] الجبل [illegible] فقال [illegible] ولا تنصروا
[illegible] الغالبين [illegible] الله
[illegible] صاحبوا
[illegible] الحرب [illegible] ومعكم
[illegible] الطالب [illegible] استحاج [illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible]

اي صاح بشدة الصارخ وهو ابليس لعنه الله وقيل ابن قمئة اقماه الله وقيل الزبير
العقبة بكسر العين وسكون الزاي وهو رجل من الجن ويجوز ان يكون وقع الصراخ
من الثلاثة وقيل وقع بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم واخذ الخبر فقال عمر
ابن قمئة عمي ابن مقحبا يكذب رسول الله وارتمى ابو الزاد كل اي الحروف
واختلفه الحسن ان في اليمين واو عنوا اختلافهم كانوا الذين فروا المسلمين
من الكفار ووقع القتال بين بعضهم وبعض وكان من قتل منكم اليوم والوجه
كما سيأتي للناظم وقال الذي لما اي عرفوا الصارخ ان النبي صلى الله عليه وسلم
مات لو كان لنا والامر شيء ما قتلنا هاهنا وجد حشى وهو التجي
وذهاب الخفاف الى بيتهم وهو مقتبا ابن قشير مكيل ابن زيد بن الحارث
ابن ضبة ابن زيد بن مالك بن عمرو بن مالك بن الاوس شهد بدرا وكان
ينسب بالنفاق او منافقا لكثرة ما يقال عنه انه قاله وكلام المنافقين كقوله
في يوم الاحزاب الذي ذكر الناظم في قوله محمدا فشيء فالاخ لا كنه شهد
بدرا وبدرا يشهد ما منافق وافتنا اي وقع في الفتنة واحمل احدا هنا
المعصية وقال اخر لو كان نبيا ما قتل وارجعوا الى دينكم الاول وفي ذلك
انزل الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية وقال اخر
اي حاسمه ليت لنا رسولا الى عبد الله ابن ابي ليستامن لنا من ابي سفيان
يا محمدا فقتل وارجعوا الى قومكم ليامنوكم قبل ان ياتيكم الكفار فيقتلوكم
وابو هؤلاء وقول انس بن النضر عم انس بن مالك رضي الله عنهما ما يدري
اي كان محمد قتل فان رب محمد لم يقتل وقاتلوا على ما قاتل عليه ووافقه
جماعة على هذه المقالة واستقبل العدو وقاتل حتى قتل وكان يقول اليه
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين ووجد به ثمانون ما بين ضربة بالسيف وطعنة
بالرمح ورمية بالسهم وقتل به رضي الله عنه يومئذ ورجل من
انصار ابن نوفل ابن عبد مناف القرشي النوفلي ام مكلح هزا واخته بنت
عباس من سليم وهو اخيه لحيمة التي ذكرها في بيا ان شاء الله واخبار
مكلح هزا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعله من عبد الله بن جحش
هزا عوابه وكان الذين نقلوا الصحيفة قال البوصيري وزهير
وام مكلح ابن عوف وابو الحسن وحيث شاء وانفضوا من الصحيفة
اذ شرت عليهم والحرب الاذراء مات بمكة كافرا حبيب بالرفع
كزبير بدل ونجل امه ام حبيب بنت سحيم ابن عبد الله ابن ابي قيس من

من شعار بني الكفار وما كان في بشرع لما النسا فرح على النبي صلى الله
عليه وسلم واسان برد وسمحه في اوالكور ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع كان قلبه يكلبي فرحل الى ايمان في قلبه وكلمه فيهم
وقال صلى الله عليه وسلم لو كان ابوطالب حيا وكانت فيه لو بقيت له اسلم بن الحديبية
والفتح وقيل في الفتح ومات سنة سبع او ثمان او تسع وخمسين وخلافة معاوية
اذ قتل حمزة بن عبد المطلب عمه صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم قتال
شديدا حتى بلغ الوبي قتل احد وثلاثين رجلا كلهم مشجعا اذ عمه ايام جبير
ابن مطعم وهو حبشي برعي يوم بدر وحبشي برعي عمه اخيه الى حمزة وحبشيا
والتهم بجبير لقتله الشهيد على حمزة بدا عليه ندم الى اخره وحرض على قتله
وحشية وكان عبدا حبشيا لجبير هذا قول ابن اسحاق الناس اليه وكانت عنده
حبشية عراضة يقرو بها فزو الحبشة لا تكاد تخطئ يوما يوم احد
وحرضه قال ان قتلت حمزة فانت عتيق وقلت قتله كما رواه البخاري
وحرضه جبير الله ابن عدي انه قال دخلنا حمص انا ورجل معي فاذا نحن
بشيخ كالبعا كان غير سبين بن سمعه قال لصاحبه هذا وحشي فقلنا
له سالته قتل حمزة وقال كنت عبدا حبشيا لجبير ابن مطعم وكانت عنده
حبشية اقرو بها فزو الحبشة لا تكاد تخطئ فلما اجمعت في بيتي
الخروج معه قال وقال اخرج مع الناس وانا انت قتلت حمزة
بحمزة كما قتله [illegible] فقال لي سير
[illegible] فاذا هو على وذلك ليس هذا
[illegible] شيئا مثل الحمام الاورق
[illegible] وسباع بكسر السين
[illegible] الحبشي يعني الحبشي فواهلا وصبا رزقا
[illegible] والدم ما تقطعها الا انت والمغيرة وذلك
[illegible] كلما بمكة فنادته فقضي به
[illegible] فسالته وذلك
[illegible] ثم تنحيت الى العسكر وهم
[illegible]

والتبع الذي لا يمشي وفي الحديث اعوذ بك من شر الايهمين ابي السيل والحية
اه تكميل يروى ان وحشيا اخر الما اسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم غيب وجهك
عني وذلك موذن بانه لا يطاق عما يحاذي عليه وعن سعيد بن المسيب انه كان
يقول كنت اعجب لقاتل حمزة كيف يجوز حتى انه ما تعرى يقاوم الخمر رواه الزبير فكنت
على شرب الشيخين ولا شك في صحته عن سعيد قال ابن هشام في سيرته بلغني
ان وحشيا لبس ثيابه والخمر حتى خلع والربوا وكان عمر بن الخطاب يقول الف
علمت ان الله يكتب بيده فان حمزة بلا عقوبة وانتلة بشرب الخمر وافاقة معروفة
ولما راى صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلا بكى وحرض لما رسحوه ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا قط اشد من بكائه على حمزة وضعه القبلة
ثم وقف على جنازته وانتحب حتى نشج من البكاء يقول يا حمزة يا عم رسول
الله واسد الله واسد رسوله يا حمزة يا فاعل الخير يا حمزة يا كاشف الكربات
يا حمزة يا ذابا عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية رحمة الله
عليك لقد كنت ما علمت وصولا للرحم وشيخا للخير وكان
اذا صلى على جنازة كبر اربعا وكبر على حمزة سبعين تكبيرة رواه البغوي في معجمه
وكانت سنه رضي الله عنه يوم قتل تسعا وخمسين سنة على القول بانه اكبر
من النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين بالحاق عام الولادة او الموت والا كانت
سنتين على القول بانه هاجر وهو ابن تسع وخمسين وعاش بعد اسنة ثلاث
وعلى انه اكبر منه بسنتين فكانت سنه اذ ذاك ثمانيا وخمسين وقول صاحب
الاصابة وعاش دون الستين يعني به القول الاول كما في زرقاني شرح المواهب
اللدنية وذكر هو وعمر الله عنه [illegible] وامر كما والغار عمان وذكر
ان حمزة رضي الله عنه [illegible] بالفتح والكسر جانبه الى جمع
المفتوح شروق كفلس وفلوس وجمع المكسور اشراق كحمل واحمال الصحيح
ابن حبان برج رحمه وقال [illegible] وبضم وفتح
واعل العفو وابن [illegible] لما نزل كم الله كتب عليه فجعل
اسلامه عفوا وفعله هذا في الحديث سيئ الاصابة وقال يا ابن
كنية هذا سيد يشر فعلا بي عمه ما ترى وقال ابو سعيد ان كنها عنه
فانها زلة وقتل رضي الله عنه في هذا اليوم ولما راى النبي صلى الله عليه
وسلم قال والله لا مثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه
وسلم بخواتيم النحل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى اخر السورة
فصبر صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه وامسك قوله ابلغ ان يعتبر نفسه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0036
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible] احتسابا جميلا [illegible] فقال فالانشوبرا في هذا اليوم فزماني
فاعلا [illegible] الحارثة الحبشية عليه الانصار على الجماعة بالكسر
[illegible] الاعلاء كلمة
الله [illegible] الحمراء [illegible] الطلال البعير وفضه
[illegible] عامر [illegible] فقال كان عنده رجل [illegible] بالنور [illegible]
تعالى [illegible] وكان اذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انه من اهل النار فلما كان يوم احد قاتل قتالا شديدا واول من رمى
[illegible] وكان [illegible] النبال كانما الرماة [illegible] السيف الا عيل وكان
[illegible] واثبتته الجراحات فاحتمله
[illegible] يقولون ابشر والله لقد
[illegible] ما قاتلت الا على احساب
[illegible] فلما اشتدت عليه الجراحات اخرج سهما من
[illegible] وجعل يرمي به سيفه
[illegible] جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] وكذا وفراشا
[illegible] الجنة وفيها
[illegible] وعكسه ايوزان
[illegible] وفحشا وافيشي
[illegible] ليس له سوى القتال
[illegible] على قومه فلما كان يوم احد خرج وخرج معه
[illegible] وسلم [illegible] سيفه حتى اتى القوم فدخل
[illegible] الجراحات فبينما رجال من بني عبد الاشهل
[illegible] واضربا
[illegible] بالله ورسوله
[illegible] ما الذي اطيبت

اسلمت في اي يوم قتل وكم لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه من اهل الجنة
اسناده حسن وكان ابو هريرة يقول هو من عمر رجل دخل الجنة ولم يصل صلاة فكم
واذا لم يجد به الناس قال اليوم هو الصبي بن عبد الاشهل وابن ثابت وذكر الحلبي
في سيرته ان مثله من اهل الجنة ولم يصل الا سجدة الى ابعد بني وخيبر الى
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فعرضه
عليه فاسلم ثم تقدم ليقاتل فاصابه جرح فقتله وما صلى صلاة قط وثبتت
ايضا يوم بزاخ النبي صلى الله عليه وسلم ولم تفارقه وما زال القتال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم تفارقه وما زال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا واحدا وهو في وجه العدو وكان اذا رأى ما قومه اليه يقول [illegible] ميز
وروى ابو يعلى بسند حسن عن علي رضي الله عنه انه قال لما انجلى الناس يوم
احد نظرت الى القتلى فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان
ليفر وما ارى في القتلى واكرى ان الله غضب علينا لما صنعنا في نبيه صلى الله
عليه وسلم فحملت بسيفي حتى اقاتل حتى اقتل فكسر سيفي ثم حملت
على القوم وانا اقول انا عبد الله وانا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلهم
وروى الحاكم والمستورد بسند على شرط مسلم عن سعد بن ابي وقاص انه قال
لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقلت اذهب عني
واما ان استشهد واما ان الحق بمتن الشعب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما انا كذلك اذا برجل [illegible] وجه ما ادري ما هو وافا الحق حتى كنت اليه حتى
قلنا فركبوا [illegible] وجوههم [illegible] على اعقابهم القهقرى
حتى لقوا الجبل فجعل [illegible] وبينه [illegible] فبينما انا اريد
ارسال [illegible] عنه اذ قال المقداد يا سعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فقلت وانا هو واشار اليه فقمت وكان [illegible] واجلسني امامه فجعلت
ارمي الرجل الحريق [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فارمي [illegible]
الرجل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] خرج اليه امر والبراء
[illegible] والنبي [illegible] رواه البخاري وغيره وفي الرابعة عشر
وكان المسلمون وابو دجانة [illegible] واسمه [illegible] الحربية [illegible]
[illegible] بعض القتال [illegible] الذين [illegible]
يوم [illegible] الشيخان [illegible] طلحة [illegible] لما سمعوا النبي
صلى الله عليه وسلم فرقا [illegible] الحارث [illegible]
[illegible] القتال [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0037
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الثالث وكانت بين مهاجري بجبار وبها سبعة من المهاجرين ابو بكر وعمر وعبد الرحمن
بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وطلحة ابن عبيد الله والزبير وابو عبيدة بن الجراح
رضي الله عنهم وبعث سبعة ايضا وجماعة كما سيذكره الناس
والحباب ابن المنذر وعاصم بن ثابت والحارث ابن الصمة وسهل بن حنيف وسعد
ابن معاذ واسيد بن حضير واحد بعضهم سعد ابن عبادة وبعضهم جبر ابن مسلمة
ثم ذكر رحمه الله واسماء الانصار وخمسة من المهاجرين وبدا بالولد فقال
فمن الصادق بالمهاجرين والانصار ابو دجانة الانصاري الذي قوم ذكره واتبعه
بالخمسة المهاجرين فقال ومن سعد ابن ابي وقاص بالتنوين ابن مالك ابن اهيب
ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب الى زهرة الى شرف العشرة وداخل في موتاهم
من بنت سعيد ابن امية بن عم ابي سفيان ابن حرب بن امية وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله وهو احد الستة اهل الشورى وداعي الرعية مشهورا
وبلغ ما سنه خمسا واربعين وهو الذي ناوله النبي صلى الله عليه وسلم النبل وقال
بالاسلام وكان اول المسلمين وقال ابو وائل جاء ارسعد ابن ابي وقاص يوم بدر في اليوم الذي
ما لقي انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارم فداك ابي وامي وقراه
ذلك اليوم الذي لقي المشركين والمسلمين حتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ما رايت احدا رضي الله عنه يحب يوم احد ابا وامي قوله صلى
الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي وقول النبي صلى الله عليه وسلم السحر
[illegible] وكان مجاب الدعوة ومنه ايضا
[illegible] الرعية ومنه ايضا
[illegible] الحشر [illegible]
[illegible] الزبير اسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

رويفا وامر يوم بدر الى وقاص وفي البخاري عن قيس ابن ابي حازم قال رايت يد طلحة
التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم بالحد حتى
عشر عليه فجاء ابو بكر رضي الله عنه ونضح الماء في وجهه حتى افاق وقال
ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امه ابو بكر رضي الله عنه وقيل وقد رسلف
اليه وقال الحمد لله كل مصيبة بعده جلل وقال لدونه صلى الله عليه وسلم
قتال الشريد احتوى بنو فهر فقال عمر فقال صلى الله عليه وسلم
لو قلت اسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون اليك حتى تلج بك في
جو السماء وقد اراد صلى الله عليه وسلم ان يحلو الكثرة التي الشجاع وهب
لبيد قول يستلم الانف صلى الله عليه وسلم ضعف لكثرة ما خرج من دم
راسه الشريف ووجهه مع كونه عليه درعان فحينئذ جلس طلحة هذا اذا
جلسه عليه درعان تشبه درع وهما يومئذ وذات الفضول لهم
بينهما وحشة وما اصابهم بينهما فينفعا وذات الفضول ارسلها اليه صلى الله
عليه وسلم سعد ابن عبادة حين سار الى بدر رماه صلى الله عليه وسلم عنها وهو
عن اليهود واقتلعه ابو بكر والجراح جمع جراحة بكسر الجيم واستنقذه
ابو عبيدة ابن الجراح فيما رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم حتى استوى
على الكثرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي وجب له الجنة
بالجنة وفي رواية كان شهيدا فلا ولحق كان يوم احد لما انهزم النبي صلى
الله عليه وسلم تكلف استدامة مشركي الانصار عليه صلى الله عليه
وسلم وهو يحاربهم وكان ابو بكر اذا ذكر يوم احد يقول ذلك اليوم كله
لطلحة وفي رواية ابي بكر مر طلحة بابيات فنداء من نبل العدو والحبال
تنبعه من اذاها النعوا لا مرء الموت صبرا على الحق اخوانا مما عبر
والناس ما بين مهزوم ومقتول وبالطلحة ابن عبيد الله وزوجته ام الخير
زوجها عمر بن عم ابن الحكم بقوله من نبل العدو بالسهم وعلى
ما تولى جميع الناس وانكشفوا وفي رواية ابي طلحة ابن ثابت ام وحول
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة يوم الشعب واسر مجراه على ساعته
خلفت عليه وشفت وكان اطم الناس الى ان اقام رجل اسلام حتى استقلت
وكان بطلحة يوم اليوم بضع وسبعون ما اذا الحاكم بركعتين وصرية
وفي انه ثبت معه يوم اليوم ثلاثون رجلا يقول وجهه ووقعه
ونفسه وتعسه ولا تاويل رواية اسلاف الاماجيل الاطلال
الاموال ومنه الحمد لله الذي ابو بكر وعمر فالملك ابي رضي رسول الله صلى الله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0039
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible]

والمجهول من الجنة هذا هو مذهب اهل السنة وقالت المعتزلة ان الصحابة لتنعيم
كالابل فيتنعمون فيشربون من النهر المالح وتهب عليهم الجنوب فتنسفه الريح فيحلو فيتنعمون به
الله على من اراد من خلقه وازدرد ابتلع الروح الزسال من وجنته صلى الله عليه وسلم
يوم بدر الحباب بن سنان وكان تخلف عن بدر وشهد هذا اليوم ومات فيه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من مات يوم تمسه النار وقال فيه من سر ان ينظر الى رجل تمسه النار
فلينظر الى حنظلة بن سنان ولم يقل صلى الله عليه وسلم امر بغسله ولا ان غسل
فمن قال انه لم ينقل انه امر حنظلة ان يغسل فهو اراد عمله لما اشرنا قوله
صلى الله عليه وسلم وامر غسل الشهداء كهارة فقال انه صلى الله عليه وسلم
وان شربه جاني حين اتى على شربه واما لما اورده في استيعاب ارواح الصحابة
اسمه سبل جمعه صلى الله عليه وسلم ان يدرد مكه فقال صلى الله عليه وسلم اما
علمت ان الروح كلمني لم يعش شربه وخير صحيح وقد قال صلى الله بعضهم هو
حريث الاحمر ولما استلم جلا يعارض ما قبله وشرب بدمه ابا عبد الله
ابن الزبير فقال صلى الله عليه وسلم ويل للناس منك وويل لك من الناس
وبسبب خلد كان في غاية الشجاعة وقال الحربي سنان هذا هو ابو سعيد وسنان
هو ابن عبد الله بن ثعلبة بن الزبير وهو خزرجي منسوب اليه وقول الناس الخزرجي
وخزرجي هو ابن عمرو بن الحارث الخزرج الانصاري الخزرجي واشتهر ابو
سعيد هذا بكنيته واستشهد باحد وهي ما بعدها ولم يكن احد من اهل
الحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى منه مات سنة اربع وسبعين
وقيل ستين وكان من اخر الصحابة موتا وانتزع ابو قتادة الحلقتين اللتين كانتا
في وجنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي ابو عبيدة سيدنا عامر بن الجراح
ابن الجراح ابو هلال ابن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري مشهور
بكنيته وبالنسبة الى جده وهو من مهاجري قريش والجراح عبد الله وكان
اسلامه هو وعثمان بن مظعون وعبيدة بن الحارث بن المطلب وعبد الرحمن بن عوف
وابو سلمة بن عبد الاسد ساعة واحدة قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وما بعدها وقال صلى الله عليه وسلم
فيه لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وقال ابو بكر وعمر
وابو عبيدة وعلي رضي الله عنهم ان الاخوة وما يؤمنون بالله واليوم الاخر
يوادون من حاد الله ورسوله الاية وكان اول من سمي امين الامراء وكان غيبا
معي والوبيد غيب اللحية وقال عمر عن ابي الجراح الوليد ووصفه كان

[illegible]

[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0041
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

امر ماذا الغينا وما الاقوام العربية كنا الاسود وكنا الذي اخذوا ما ان نا فيه
من مال ولا نسب فلم نزل كنا بامر سيد بكل سماء الزمان كريم الجد والحسب فينا
الى رسول شبابا ثم بيعته نور على نور له فضل على الحسب اه ولما دعوا المسلمون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاودوه ايرجعوا اليه في بحراخرى وتسافلوا
ان تتابعوه وفوجئ عليه الاذى اولكهم ايرفعوا عليه في واحد وخلا من
فرجع به صلى الله عليه وسلم ونهضوا به صلى الله عليه وسلم ونهض معهم
والشعب بالكسر الكرب الذي يجتمل امراء اووا التجئوا اليه فالتجأ اي اوى
الفتية الى الكهف وبايعوا الايايع قوم منهم ابو بكر وعمر وكلحة والزبير والحارث
ابن الصمة على الممات الجنبي صلى عليه الله ما ذهب الصبا وبعرما اكمل
صلى الله عليه وسلم وهو ونفي من اصحابه والجماد ان السكون والاستقرار
الشعب بالكسر علما عالية ايكا ايقة من يشرى ووفهم الجبل وبينهم
خالد ابن الوليد وقال صلى الله عليه وسلم ان لا ينبغي لي ان يحلونا الليل
لا فوت لنا الابد وانزلت بهم الشقة ايذان لنا المسلمون والجبال هم عمر ابي
الحكم وجماعة من الجاهلية يرون ان قوله تعلموا تنشوا ان تنوا وفي رواية
انه صلى الله عليه وسلم قال السحر ابوا وامر ابوهم وقال السحر كيف ارجعهم
وعرفا الرجعهم قال السحر واخرتسهم امر كنا نبي في مينا به رجلا فيهم
وقتلته ثم اخرتسهما اذا هو سهم الزمينا به وميتا به داخل فقتلته
ثم اخرتسهما اذا هو سهم الزمينا به وميتا به داخل فيه كواهي
مكانه وقتلته هذا سهم مبارك وكان عمرو كانت ايجارفا وكان بحر
عمرو بن ثبيت وصلى صلى الله عليه وسلم بهم وفجروا كلهم ما لبثوا ثم نسخ وقيل
اما الزبير فجروا هم الزبير اطلق الراي وهو الاغلب وفجروا ثم امحول
صلى المتقوم لاجل ما امر الجبل بالضم اجمعوا فيه ايحملوه والجبل بالضم
ويفتح الخلافة استبدلت اخرى ابدلت عتبة بن ربيعة تقوم نسبها
ونسبه هو والد معاوية بن ابي سفيان امه صفية بنت امية حارثة بن
الاوقص ابن مرة بن هلال بن سلمة اهل مواتا الى صلى الله عليه وسلم ومع
حلفاء بني عبد مناف اسلمت يوم الفتح وحسن اسلامها وسيأتي الكلام عليها
في غزوة الفتح ان شاء الله تعالى وبين وهلا وتم ابن الكلبي واليوم الزمان
فيه ابو قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهم والاقلال جمع لواء
وهو الكلم من الرمل ما لا صغير منه وقيل الكثير فالواحد فلاة
بالكسر ما يحدق الحنفاء ذا ... بفتح الميم صرودة وهم الذين بحرها

وهم ربيع بفتح الراء واسكان الموحدة ابن ... بن عبد الله بن قصي وواغصانه
السهام وشوهد ... الجمة واسكان الواو ... قوله ... ملتبي
ضم ... الى البطحاء والمراد بفتح الميم
... صلى الله عليه وسلم ... الله عليه وسلم ... اعاز
... الحرم ... شبا بحوتة ... وتزهلوا خرها
... الاشتة والبرحة ... وبينا عنا اوتيني اوتلا ثا على
... والسنة ... والف ... الذين هم ... الوتي وانكر بي
... صلى الله عليه وسلم ... اصابة ولواطب
... الواحد ... صلى الله عليه وسلم ... بفوسه اول وحرفه
... صلى الله عليه وسلم ... الواضح ... بقوله
... وقول الاول ... صلى الله عليه
... اعشر المسلمين ... واهزا
... صلى الله عليه وسلم ... ابن ... الاعلى ... وهو بي
... ابو سلمة ابن ... الجشمي المسلمين
... المسلمين
... الطارق ... صلى الله عليه وسلم
... وسجدوا ... الكعبة ... الاصنام
... فرج الفتح ... اليسوم
... الجوهر ... الرأس
... والسرور
... والنار ... الحمى
... كانوا ... شيء
... فكان ... الموحدة
... على ... الكوا
... صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0043
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible]

[illegible]

[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0045
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وقال بعض الانصار [illegible] وقال رسول الله والقوا قوله ثم قال منا من يعبدون
بعيراه فقالوا له جرا فيبر على النبي نبخله منها وان كان اسودا فلو كنت
يا جبل فيبر على النبي على مثل ما عمي ولكنت اسود حاء وقالت ان رضي الله عنه
كان له بنون اربعة مثل الاسود يشهدون مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد
فلما كان يوم اليرموك اراد ان يحبسه وقال له فرغ رضي الله فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له بني يبوك ان يحبسونني عن الجهاد مع محمد والله ان ابيض اما
بين جنتي من الجنة فقال صلى الله عليه وسلم فرغ رضي الله فلا يمنعك عليه
وقال النبي ما عليك ان تمنحه لعل الله يرزقه الشهادة فاخرج سلاحه
وقال اللهم ارزقه الشهادة فاتى بعد ذلك غائبا فقتل رضي الله عنه وقال صلى
عليه وسلم ان منكم رجلا قسم عليه الله لابره منهم ابو الحمراء ولقد رايته
يدخل الجنة يعني جنته وهو ابو الحمراء بفتح الحاء وتخفيف الميم ابن سوحام
ابن كعب بن سلمة الانصاري السلمي [illegible] حسان [illegible] مع علي وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] معجوا معه عليه وهو عم ابي الحكم
كنيته ابو الحكم [illegible] السماء والحمراء ومن ما [illegible] ابا [illegible] دمشق
وكبريته وفيسارية وبلاد [illegible] وعسقلان وسارية [illegible] وفتح بيت المقدس
وانه [illegible] على الفرس والجا الرعاة [illegible] وفتح ايلة الايلة وكور جبلة
وكور [illegible] واذرعات والجابية [illegible] واصحابه [illegible]
[illegible] اسامة [illegible] الجراح [illegible]
[illegible] ابو سفيان [illegible] الله عليه وسلم
[illegible] ابو سفيان [illegible] الله عليه وسلم
[illegible] ابو سفيان [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

وهو مناسب لوضعه لانه مسرف وقيل جاء ابو بكر رابع ولم يقتل النبي صلى الله
عليه وسلم احدا قبله ولا بعده وجاء في الحديث اشد الناس عذابا رجل قتله نبي
او قتل نبي او قتل امام نبي في زمنه يعني مرجي قتل الى اربعين الصور وذلك
لان الانبياء مامورون باللطف والشفقة على عباد الله تعالى فما يعمل الواحد منهم
على قتل شخص الا من عليم ورسول الله اعلم بالمعارف وشفقة على عباد الله
وابن هذا هو الزرماه حال البشر ايضا فالله رماه في قوله تعالى وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى لكن المشهور ان الاية نزلت في رميه يوم بدر القبضة من الحصباء
وقيل نزلت فيما اذا مر وروي حنين وهذا يجمع بين الروايات قال النسفي
في تفسير الاية بحث ان الرمية التي رميتها انت في الحقيقة الله الرمية
لما بلغ اثرها الى ما لا يبلغه رمي البشر ولا كيف كانت رمية المعصية اثر تاخذ الامام
الحكيم قوله مسلسلا هو بفتح السين اي متتابعين حال وقوله بابوابه
سلسلة من حديد وهي حلق متشبكة كل حلقة فيها حلقة صبيان حال اي
ايحكمنا وجعلنا كحمى واسقفها اي سقف ابيه السقف ملائها
جاء في الكشاف ما روي عن ابي عمر انه قال لا يسلم بكر رابع بعد موت الليل جاء انسان
رابع في منتصف الليل رجل يعرج فقال سلسلة يحدث بها رابع الحشر الحشر
جاء ابو عبد الله في اخر الزمان يعني الرجل الى جانب السيف والنعت
اليه وقال السيف بحدا اوجا واخا رجل وهو اموكا بعد ابيه هو الانسف
هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي خلف احمد الله والى البيعة
من الجمعة الله اعلم هذا الحديث بما يوم الجمعة الى الكشاف
كما روي عن ابي سعيد هو الذي خلف احمد الله والى البيعة
وبين هذا وبين الكشاف الفرق الا بعد السعود السعيد وارجا اوجا وقال اسنوي
الموكا بعد ابيه لا تعد حل باسم الله هذا هو اسم كل الرسول
الله واصحابه رضي الله عنهم انوه اوسكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة الله
هذا ما حض على الزواج اذا [illegible] الاسم الفاء تكمل
وما اراد صلى الله عليه وسلم التوسعة الى [illegible] والمسلمين [illegible]
[illegible] واصحابه [illegible] الصحابة [illegible] على [illegible]
[illegible] صعود [illegible] النساء وقال اللهم [illegible] الحمد لك [illegible]
[illegible] الحوت [illegible] الى [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول
الله [illegible] الله [illegible] الله [illegible] الله [illegible]

وثلاثون استعمل على المدينة ابن مكتوم واللواء يومئذ بيد علي رضي الله عنه وركب صلى الله عليه
وسلم فرسه السكب ولم يكن مع الصحابة في سرية سواه وعليه الدرع والمغفر وأبرز الأعلام وقال
صلى الله عليه وسلم لما تكلم القوم قال بلسان الله وقال صلى الله عليه وسلم لذلك الذي
كنتم أما إنه لا يحل لنا أن نسالوا منا مثلها حتى يفتح الله علينا مكة وقال لهم
ابن الحكم بالله في يشاء لرينا لوا منا مثل هذا حتى تستبيح الركاب عبد الله
ابن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي الصحابي
المشهور محروم من العقبة وبدر وكان من النقباء واستشهد بأحد وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولد جابر إن الله كلم أباك كفاحا وقال سلني أعطك
وقال أن أرجع إلى الدنيا وأقتل فيك ثانية وقال الله عز وجل إنه سبحانه أنه لا يرجعون
إلى الدنيا وقال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا بل أحياء الآية وكان ابنه جابر يقول إن أبي جعلني أبك وأكفه الثوب
عن وجهه فجعل الصحابة النبي يبكون والنبي لم ينه وقال أتبكيه أو لا تبكيه ما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع وكان جابر رضي الله عنه يعرض القتال وإنما
جاء يحرض القوم حتى قتل عبد الله أمه نسيبة بنت كعب
أم عمرو بن سنان ابن أبي حازم بن حرام بن كعب عنها اختلف في كنيته فقيل أبو
عبد الرحمن والصحيح أنه أبو عبد الله شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير
ولم يشهد بدرا ولا أحدا وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وكان من المكثرين الجوا
المستورة [illegible] وسبعين بالمدينة وصلى عليه أبان
ابن عثمان [illegible] وقيل إنه سبح إذا وافق على
مال يومئذ [illegible] التسبيح على الفيء وقيل إنه سبح حتى مال الأمر
[illegible] أبا وقتادة
[illegible] وأسامة بن زيد [illegible] عبد الله بن أبي وأبو [illegible] صلى الله
عليه وسلم بالمسلمين حتى بلغ [illegible] الأسود بن [illegible] فقال النبي صلى الله عليه
[illegible] وسلم [illegible]

لم يكن لهم امر ينظرهما فاجيز فادخله عثمان رضي الله عنه منزله ثم خرج ليأخذ له امانا
من النبي صلى الله عليه وسلم فسمع النبي يقول ان معاوية بالمدينة فاطلبوه فدخلوا منزل
عثمان فاخرجوه واتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتله فقال عثمان رضي الله عنه
والذي بعثك بالحق ما جئت الا لانزله امانا فيه فوهبه له واطلقه ثلاثا وافسم انه ان
وجده بعدها قتله وخرج صلى الله عليه وسلم الى حمراء الاسد واقام معاوية ثلاثا يستخلم
اخبار النبي صلى الله عليه وسلم الى حمراء ليأتيه بما في يشاء فلما كان في اليوم الرابع عاد
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج معاوية هاربا وقال صلى الله عليه وسلم انكم
ستجدونه موضع كذا فاقتلوه فادركه زيد بن حارثة وعمار رضي الله عنهما
فقتلاه وقيل انهما قتلاه بحوران جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بضرب عنقه
صبرا فاستوهبه منه ابنته فوهبه له وقتلوا الراسي يوم بدر ثم من بعده وخرج فراره
الاجل بنا تعدل الى هذا اليوم بعد يوم بدر اشفعا يقال اشفعني عليه اذا جنى عليه
واشفعني منه اذا امرته ومنه قوله تعالى واشفعن فيما بينا صلى الله عليه وسلم ثم ارجئ
لامر الله اما يعذبهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون عم راجيو
الله اما يتوب عليهم وما كان الله ليعذبهم وما كان ابي بن خلف وهو الذي طعنه النبي صلى الله
عليه وسلم بحربة عاد بها ثم بعد ذلك بشيء دخل فلما عليه واختلفه رجع الى
مكة ونفض العير واشتغل بما كان مشتغلا به من النسب والتجارة فلما كان يوم
احد خرج مع المشركين وهو على ذلك الحال فلما نزل المشركون بحمراء الاسد نزل معهم
ثم ساروا وتركوا ناسا مما ادركه المسلمون واسروا فلما خرج به صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله اقتلني وامنن علي وخذ ابني واعانوه الى الاعو
وقال صلى الله عليه وسلم والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول خرجت محمدا
من بين اظهرنا ثم ترجع فتمسح عارضيك بمكة تقول خرجت محمدا
حتى تنتهي فوقعت الواقعة فاتى به فاركب معه وقاتل على راسه على رجع الى المدينة
فلم يلبث يحمل الفتى لا يطيق حمل السيف وروا الصحاح يقال هذا هنا
لا يحمل الشر ويقال في الغير كواشح الحرب حرب سكون بعد هنا وهنا
يحمل الكسر جمع هنة بالكسر ايضا على افعال كدرى وعرات وهو الغير الهين
كما في المصباح والهنة كلمة كناية ومعناها شيء تقول هذا هنة اي شيء
واذا اشارة الى شيء واحد وكانت وسيلة السعد وانواكلهم روى
انه قال الموت خير من هذا واحمله بعض شعلة مكة وقد جمعوا وهو
موضع تحت الاكمة الرابية فسالوه ما اصنع فيه وقال اللهم ربي وابل
ونبي والتهامة والجبال الجرد وربي بارض نجد اصبحنا عبد الله

[illegible]

[illegible] وابن حميد وابن اسحاق بحلوه وبحوما حدثنا محمد [illegible]

غزوة بني النضير

وهم قبيلة كبيرة من اليهود بالمدينة ينسبون الى هرون بن
اخي موسى عليهما السلام سكنوا مع العرب ثم حلوا فيهم وفي كلام بعض ابناء حمير
من يهود خيبر وفدك ان يعلا المدارس واختلفوا هل السبي في السنة التي كانت فيها قريظة
الزهري وجماعة وحكى عليه البخاري انها بعد خيبر وقيل بعد احد وذهب ابن اسحاق
الى انها كانت بعد بدر بستة اشهر وجمع الجمهور من الصحابة [illegible] وكانت
في ربيع من السنة الرابعة واحلوا [illegible] وقيل [illegible] اخبارها [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] الكلاب [illegible] رجلا من بني كلاب فلما عرف
[illegible] النضير [illegible] وكان معاهدا وعموم النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] فلما بين [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الى بني النضير في ذلك
[illegible] النضير [illegible] الروح منهم
[illegible] وقيل [illegible] وفيه كان
[illegible] عليه الصلاة والسلام
[illegible] وروى [illegible] فيها حشا
[illegible] السير معه [illegible]
[illegible] وصحبوا
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] قول الشعراء
[illegible]
[illegible] والله
[illegible] صلى
[illegible] والاجلاء [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible]

قال لم كنانة بن صويلا هل تدرون ما هذا ثم قام محمد صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ندري ولا ندري ما هذا
فقال ابن سلام والله يا محمد انه لمتعرض بالغدر ولا تخدعوا النجسة والله انه لرسول الله وما ابوا
ان يقبلوا قوله ولما انتهى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اليه اخبره بما اراد اليهود
من الغدر به وامره بالتهيؤ لحرب النضير وسار بالناس وحمل الراية على ابن ابي طالب رضي الله
عنه واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم وكان بينهم وبين المدينة نحو ميلين وعدوا اليها
من ناحية قباء فنزلوا بها وحاصرهم ستا وقيل خمسا وقيل عشرا وقيل بضعا عشرة فتحصنوا
منه بالحصون فقطع نخلا لم يصرم الجدد وناخ يسمى اللبن وكان خلاف الحرة لا
[illegible] فلما فكحت الجدد شق النساء الجيوب وضرب الخدود ودعوا بالويل
وصرخ بعض فيهم ايضا فنادوه يا محمد فكنت تنهى عن الفساد وتعيبه على من صنعه فما
بالك تقطع النخل وتحرق بها الدور وتفسد ما واطلع منهم ان بعض المسلمين وقع في نفوسهم
من هذا الكلام شيء لانهم يسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نزل الله تعالى ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي
الفاسقين [illegible] وقيل
كان في سنة ثلاث [illegible] وقيل خمس **وحاصل** ما وقع في الحصر
ان النبي صلى الله عليه وسلم انتزع [illegible] ما لم يكن قد قدر على حمله ومن قوله
تعالى [illegible] الخيل [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة [illegible] من ابيعها [illegible] فشرعا
فيه لقوله [illegible] للناس [illegible] ومنه قوله تعالى فيهما اثم كبير [illegible]
عبد الرحمن بن عوف [illegible] اصحابه [illegible] واكلوا وشربوا الخمر محضرا صلاة المغرب
[illegible] الكافرون [illegible] السورة [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] وفات الصلاة [illegible]
[illegible] الجماعة [illegible] واكلوا وشربوا
الخمر [illegible] السكر [illegible] الانصار
[illegible] النبي [illegible] الخمر والميسر
[illegible] الشيطان [illegible] سورة النصر
[illegible] الكتاب [illegible] النصر [illegible] قال ابن اسحاق
[illegible] النصر [illegible] الخمس [illegible] البخاري [illegible]
[illegible] سورة النصر قال
[illegible] النسبة الى

صلى الله عليه وسلم [illegible] الخمر [illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0050
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0051
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

صلاة الخوف وترفيع الصلاة الاتم وحلوا بحضرة منبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وبحضرة معه وقيل للاتم نفيت افرايم وبيا وسفكت اخبارهم وكانوا يلجون على الحلم الخ
واستعمل فيها على المدينة ابا ذر الغفاري وقيل عثمان بن عفان وخرج في اربعمائة من اصحابه
وقيل اربعين فلما وسار حتى وصل الى موضع يسمى واد الشقر ثم وبث السرايا وجهوا اليه
لي والسرايا صار حتى نزل النخل وهو موضع من نجد في ارض غطفان ولم يجر في هذه السرية
الا نسوة واخذهن وبلغ خبر القوم فهربوا وتفرقوا في رؤوس الجبال ثم اجتمع منهم جمع
وجاءوا الى حاربة صلى الله عليه وسلم وتقارب الناس واصلوا وبعضهم بعضا وناهضوا
ليقاتلوا المشركين بالسيوف حتى وصل صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وصلاة الخوف
وبين بينه وبين القوم والقى الله في قلوبهم الرعب وتفرقوا عن ما يعبر
منه صلى الله عليه وسلم بالحيرة مكبرا على الشيء وقيل بالتصغير الى نملة
لي عوير بن ثابر الحارثي وهي ابو وقع ومن الغزوة الى واعلم عن عثمان الى
تقوم خبر وعن وقاص ام مع النبي صلى الله عليه وسلم **وحاصل** فيه
على القول بانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم تحت شجرة فاخذ سيفه واراد
ليقتله باستيقاظه صلى الله عليه وسلم وقال الاعرابي يا محمد من يمنعك مني فقال الله
خير فاخذ وجعل عنه فاسلم وجاء الى قومه ودعاهم الى الاسلام وقال جئتكم من عند
خير الناس وهو على الصحيح في سبب نزول ونكر الحلبي في سبب نزوله
في كونه ما اهتم الناس هو المعتمد شرح و وتسمى عمرة وبدر
الصغرى لوقوع القتال فيها وتسمى بدر الموعد وتسمى بدر الثالثة لما دعا صلى
الله عليه وسلم المؤمنين عن وقعة الرفاع اقام بقية جمادى الاولى وجمادى الاخرى
ورجب جميعا ثم رجع مشتاقا وهو ماسبه ابن الزبير لعمرو بن عمر
ابو العلم الغابر وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم هو بيننا وبينكم يوم صلى الله
عليه وسلم الى ومعه الف وخمسمائة من اصحابه وعشر افراس واستعمل على
المدينة عبد الله ابن رواحة الخزرجي وحمل اللواء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وخرج
في تجارة القوم ومعه جمل يحمله من سلعة تجارة لهم فلقوا بمجنة سوق العرب
الى عكاظ ثم والى الجموع وكان يوم جلد بقصره وهو تمكنه الى القوم وقلبه
الرعب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم يحيى مسعود الاشجعي وهو مكره ولم
فرضا تنهيه المسلمين لم يخرج ما دوسه بالخروج ومعه المسلمين الى عمر بن
عمر اعلم ان يوجه الى المسلمين ويخرج وصنعا الى سبيل ان عمر وحمله على يحيى وفرح
يحيى الموت تواجه المسلمين بكثرة الخوف وسوقه فلقوا الرعب ولم يعلم نية
الرجوع حتى شفق النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يرجع معه لمرجعه الى ابو قال

الاسلام واسلم ورجع النبي صلى الله عليه وسلم ودخل المدينة ٢ عشر ربيع الاخر والله
اعلم **غزوة الفتح** بجمع وهو جبير يعلى حول اسوار الحرم وتسمى غزوة الاحزاب
لاجتماع احزاب المشركين على حرب المسلمين لغة ٢ ثم بالطيبة بالمهملة اي جنا
مراما كنا يوجد واوي صورة الهلال غيكا الخفوف جمع خفر وهو الانحناء على العراوة
والنخلة سار جمع منع مكيا يوم منع سيدهم حيي بن اخطب وسلام بن مشكم ورديسهم
كنانة ابن ابي الحقيق وهوذة بن قيس وابو عمار الفاسق الى ان فرموا مكة على قريش بعونهم
ويحرضونهم على حرب صلى الله عليه وسلم وقالوا انا سنكون معكم عليه حتى نستاصله
ونكون معكم على عراوته وقال ابو سفيان مرحبا واهلا واحب الناس الينا ان نعاونا على عراوته
وقال تابع في بشر اهل الكتاب الاول والحق بما اخبرتنا اصحابنا نختلف فيه نحن ومحمد امرونا
خير ام دينه قالوا بل دينكم خير من دينه وانتم اولى بالحق منه فانزل الله تعالى الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت الى قوله وكفى بجهنم سعيرا فمضى تابع بشر بولد
فنشكوا الى ما دعوهم اليه وتواعدوا على وقت يجتمعون فيه وسار ابو سفيان
جمع عسكر وهو الجيش كتابا من هاوملاكه ابو سفيان
وهو ما تعلق العجم والبهيمة المملة بمنزلة العمامة للعرب وهو جلد يتكلم بالحرز والزرد
وحاصل ما جرى الذي يسلم هذا اليوم جمعا اربعة الاف وعشرون الفا وجاء النبوة
وحمله عثمان بن طلحة وقاد القوم ابو سفيان بن حرب وعدوهم ثلثمائة فرس وخمسمائة بعير
واقتهم سنة سلاح من الكراع سبعمائة بعدوهم سبعمائة درع وعشرة سلاح
وبرمحا ذي بنو اسد وهم كلابة خلوا اسوة واسلم بعد ذلك وجرمنا عكلان
وابو عامر عسكر الحنظلي الراهب واسلم بعد ذلك ثم ابو سفيان بن الحرث
عنه وجرح الحارث بن عوف بن ابي وكان قومه الوجه هو اربعة اربعمائة وجاء
ابنه وهم اربعمائة بعدوهم مسعود بن رخيلة نصر الله وجاء الحلة العجمة وجاء عيينة
وقبائل العرب وكانت عدوا وقيل الاحزاب عشرة الاف كما قال ابن اسحاق والمسلمون يومئذ
الف وخمسمائة الله وعدوهم ستة الاف وساروا الى اليهود
ثم ابركوا
صلى الله عليه وسلم
واصحابه ستة
واصر وجاء بشار الحوام على خلد ولما سمع صلى الله عليه وسلم بالاحزاب وما اجمعوا عليه
استشار المسلمين
وعلى فيه وهم عيد المسلمين
وعدوهم النصر اصبروا واتقوا
وامرهم بالكاعة وكان الحديد
عن عباس وحكم الله عليه وسلم
عشر الناس عشر الذرع وكان سلمان
عشر مسافة فيه الصخور والانقاض فاتفق المهاجرون سلمان منا واهل البيت

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0053
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

بفتح الشين المعجمة والباء مصر شبع كحي با ـــــــــــ سخلة
وصاع من شعير معا وهي بفتح المهملة وسكون المعجمة وهي كما في القاموس ولد الشاة
ما كان وجمعه سخل بسكون المعجمة كنخ وشجر وفي المصباح انما تطلق على الذكر
والانثى ولد الضأن والمعز ساعة تولد والجمع سخال وقال الازهري العرب تقول للاوكار
الغنم ساعة تنتجها اصاتها الضأن والمعز ذكرا كان او انثى سخلة ثم هي بهمة للذكر
والانثى ايضا اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها فما كان من اولاد المعز ما لذكر جدي والانثى
جدي فاذا رعى وقوي فهو عتود وهو ذلك كله جدي والانثى عناق ما لم يأت عليه حول
واذا اتى عليه حول فالانثى عنز والذكر تيس اهـ ومع هذه السخلة صاع من شعير يشير
بذلك رحمه الله الى ما في البخاري ومسلم عن جابر قال انه اتى امرأته في غزوة الخندق وقال
لها هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت اليه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم
جئت النبي صلى الله عليه وسلم فسارررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا
من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سؤرا
فحيهلا بكم فقال صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء ثم جاء فاخرجنا
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك
وقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وحدثت اشارة الوصية ابنة بشير
ابن سعد ان النعمان جاء بثلث هذا البر بجفنة ثم تأبطها وحالها الى رواحة لتعزيه وقال
صلى الله عليه وسلم هاتيه وكشف عن ثوبه فاذا هما ثم قال للنساء اخرج في اهل الخندق
هلموا الى الغداء فاجتمعوا فجعلوا يأكلون والتمر يؤخذ حتى صدروا عنه وانه ليسقط
من اطراف التمر واقاموا بها ستة ايام وقيل خمسة وقيل خمسين وقيل ثلاثين ومن امكنه اجتماع الناس اذا اهلت عليه حولا تعلموا مسئل العربية الاوقات
بالكسر والضم ـــــ صلى الله عليه وسلم ـــــ ليوضح البلوى بعد ذلك
ـــــ كسر الحديد التي يقع بها اشارة الى ما ورد في بعض الروايات
عن الرابع عازبا فالعرضة في بعض الحديث صخرة ناتئة فيها المعاول فاشتكيا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء واخذ المعول وسلمان رضي الله عنه فقال بسم الله ثم
ضربها ضربة فلقها وخرج نور واخذ ما بين لابتي المدينة فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام
والله انا لابصر قصورها الحمر الساعة وذلك في ضربة الثانية وفي الثالثة فلقها اخرى فبرقت
برقة فاضاءت ما بين لابتيها فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله انا لابصر
قصر المدائن الابيض الساعة وفي رواية ضربة رابعة فبرقت فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله انا لابصر
ابواب صنعاء الساعة وفي رواية ضربة خامسة فبرقت فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله انا لابصر
بالنصر فحفر المسلمون ثم في الثالثة وقال بسم الله فقلع بقية الحجر وخرج نور وقيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن حاذى المصلح وملؤه للسكتة [illegible] يوم بدر العاوم
يقاتلوا بل انما القوا الرعب في قلوب المشركين وكان في اصوات الرجال امثال القواصم ولم تجاوز عسكر
المسلمين وكانت ليلة الهيا شديدة القلمة بحيث لا يرى الشخص اصبعه اذا مر هلوه في الحديث
نظر تادا الصلوة هلكتنا عاد بالويور [illegible] بالروح مبتدرا ام النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
يحكوا [illegible] وهو الرمية [illegible] ان يحملوا ويرجعوا عنه بمعنى كما جاء في رواية
انه بعث الى عيينة ابن حصن الفزاري والحارث عوف المري [illegible] فكلمهما [illegible] ثمار المدينة على ان يرجعا
بمن معهما عنه فجاءا مستخفيين ولم يسعيا [illegible] فاعلمه صلى الله عليه وسلم على التلقي [illegible]
على النقل والدار يكتبا بولا صحيفة واحتى الرواة ليكتب قبل ان يكتب وقيل ان قبل الكتب
ارسل الى سحر معاذ وسحر عباد واستشارهما [illegible] كتبا استكتب السحر [illegible]
ليمنعكم المدينة قالا لا يا رسول الله هو امر تحبه فنصنعه ام شيء امرك الله به قال كان امر
الله فامض له وان كان امر لم تؤمر به والا فيه هوى مسمع وطاعة وان كان انما هو الرأي
فالرأي عندنا الا السيف فقال له عليه وسلم اذهبا فاشاوروا كملوا الله فاصنع ذا الرأي
فرأيتك الرماح فتكم وفوسواحتى وكالسوكم وكل جانب فلو قاتلكم شوكتهم الى قتا
وقال له سعد معاذ قد كنا نحن وهؤلاء القوم في الجاهلية لا يطمعون ان ياكلوا منا تمرة
الا قرى او بيع وكانوا ياكلون الجيف في الجاهلية [illegible] الا السلام واعزنا
بك فنعطيهم اموالنا والله ما لنا بهم حاجة والسيف حكم بيننا وبينهم فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم انت [illegible] بينهم [illegible]
[illegible] السيف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

رسه وسل سيفه كانه شعلة نار وعفى فرسه وضرب وجه كرايه واقبل على رضى
الله عنه ودنا احدهما من الاخر وثار بينهما غبار فاستقبله على بدرقته وضربه عمر وبها فقدها
واثبت فيها السيف واصاب راسه فشجه وضربه على على حبل عاتقه وقيل في رقبته حتى اخرجها
من رافه فسقط وكبر المسلمون فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم التكبير عرف ان عليا رضي الله
عنه قتل عمرو فاقبل على نحو النبي صلى الله عليه وسلم وهو متهلل وقال عمر الخطاب هلا
سلبت درعه فانه ليس في العرب درع خير منها وقال علي انه حيي فرينا استقبلت بسوءته
فاستحييت وانشا علي عند قتله يقول اعلى يقتحم الفوارس هكذا عنه وكنه اخر واصحابه
واليوم تمنعه الفوارس جيفتي ومصمم في الاسلام بنا ه الايمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي كيف وجدت نفسك معه قال وجدتها لو كانت اهل الموتى في جانب وانا في جانب
لغلبت عليه وذكر ابن اسحاق ان المشركين رجعوا اليه يشتدون حميه عمرو بن عبد ود لا وقال
صلى الله عليه وسلم هو لكم ولا ناكل من الموتى وحمي قتل عمرو هزيمة رافعهم الخندق
والمشركين بخيلهم هاربين والقوا عنهم مغنوم وهزيمة عمرو وفتح حصنا
بالبيات فلما رجعوا الى سفيان قال هذا يوم لم نكن لنا فيه نظير فارجعوا وبعض ومعهم
ايضا جميعه والمشركين نعيم بن مسعود بن ابي هو فارسا شجيع في الحرب
ولم يسلم بعد فنادى اليوم ومن الرجال المسلمين وعنوا سفيان وقريش يوم الاحزاب
وقال لهم الناس فرجعوا الكم الناس وهو الناس قوله تعالى الذين قال لهم الناس
قال نعيم بن مسعود اصحاب لهم و خاطر الله الرعب في قلوبهم فانهزموا
ومعهم جميعهم وقد اسلم نعيم بن مسعود اسلام نعيم بن مسعود رضي الله عنه
والعشاء فوصل رجل فلما راه سلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا نعيم والحق
اصحابك واسير اصحابك معه واسلم فقال يا رسول الله قومي لم يعلموا باسلامي فمرني بما شئت
فقال صلى الله عليه وسلم انما انت رجل واحد فخذل عنا ما استطعت فان الحرب خدعة
فخرج نعيم حتى اتى بني قريظة وكان لهم نديما فلما رآه رحبوا به وقالوا ما جاء بك
ما لبث ان اسلم فقال لهم قد عرفتم ودي اياكم وخاصة ما
بينكم وبينكم قالوا صدقت انت عندنا امين فاشر علينا قال اقول لكم
ما وقع لكم بعد قال وليف النقض واخذ الرهن واخذوا منهم رهائن
الذين بلدكم وانما تقاتلون واهلكم واموالكم ولا تقدرون ان تخرجوا
وتكفوا وانما تقاتلون محمدا وقد تمكن منه وبلدهم واموالهم
واهلهم ولا تقدرون على ذلك ان رأيتم الفرصة فانتهزوها
بلدكم واهلكم واموالكم وانما تقاتلون محمدا وقد تمكن منه
بلدكم واهلكم واموالكم فقالوا لقد اشرت بالرأي

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0058
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0059
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عنهما وتعرضوا لكوانة الجنابة واسكوانة التوبة ومحوا التوبة منوركما موقعا لنا
في الوركة ابي البلاد واصلها الوحل تقع فيه الغنم ولا تقدر على التخلص ثم استحلفت
في كل شرة وان شاء اقسم رضي الله عنه لا يزوج كحلا ولا شرابا حتى يموت او يتوب الله
عليهما صنع وما هو الله لا يكتب ابوا وابي في بلوحا رفيه الله ورسوله ابوا
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر وكان واستبكاه قال الوحاء لا تستحق
له واما اذا فعلا فعلا انا ما الم الخلفه حتى يتوب الله عليه وكانا امرانه تانيه في كل وقت
صلاة فقبله للصلاة ثم يعود فيبكيه بالجزع قيل انه مكث يومها بلغ عشر ليلة وهي
مخشبا عليه ثم ان الله توبته على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك هو قوله تعالى من قوله
الله عليه ان تابوا تبوته والنبي صلى الله عليه وسلم في منزل سلمة فالتمسه صلى الله عليه
وسلم من النبي يضحك في جانبها مسالته يم يضحك قال استعلى لبابة قال فلما اولا اخبره
قال ان شئت فقامت على باب حجرتها وذلك قبل ضرب الحجاب فقالت يا لبابة ابشر فقد
تاب الله عليك فثار الناس ليكلموه فقال والله حتى يكون رسول الله هو الذي يحلني وعلم حين
مر به عمر بجنبه الى صلاة الصبح وذكر انه رضي الله عنه في حصارهم حول الحشر كي يا رؤيا
قال انت كاني في حصاة وهي الكتيبة السوداء استقر بعنه منخرج فلم اخرج منها حتى كانت امرأتي
رعيا تم رايت نهرا جاريا فاغتسلت فيه حتى استنقيت وارى امورا حاسبة فاستحيي نها الباقي
رضي الله عنه وقال التوحلي في ام تصم لم يتم يعرج الله عنه وكسا اذكر قوله فاما في بكة ثم اربع
في بكة نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بهم فكتفوا وجعلوا ناحية وكانوا سبعة
وقيل سبعمائة وخمسين مقاتلا وقيل غير ذلك واستحضر عليهم عبد الله بن سلام وقيل انه اوس
وقالوا يا رسول الله هؤلاء اخواننا وقد علمت في اموالنا الاسرى وجعلت بعضهم
في فداء الاسرى انا احتاجوا الى الخروج من الدار ليزوروا اخوانهم صلى الله عليه
وسلم وكلمه فيهم فوجد لهم كما ذكروه فكتفوه الملحوا على سالم وقرا تسالوه
بسبب الكتاب ... وعن ما
وسلم دعى الكلام عليه ما سالم الله وهو ... دعوه الكلام عليهم ...
من الحبل وهو العصب الحبل الشرع واحدا فالعلى فاموتوا بحبلكم اي عصبهم الله عليه
صلى الله عليه وسلم ... الصبر على الله صلى الله عليه وسلم ... بالحبل وسكون الهمزة
وغير الحبل كما هنا وهو الشر قوله ... الله متعلق بالملاقه وهو ... رسول الله
بالنصب متعول الملاقه وهو ... وعن الملاقين ربكم لهم وكانوا كتبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ربكم كما وعدتم ... الخروج ولما كلمه
اوس ... ربكم ما فعلتم ... فقال لشي قالوا ... يحتمي اوس ...
... فقالوا ... خلوا ... وزوا ... اختاروا

عنهما وتعرضوا لكوانة الجنابة واسكوانة التوبة ومحوا التوبة منوركما موقعا لنا
في الوركة ابي البلاد واصلها الوحل تقع فيه الغنم ولا تقدر على التخلص ثم استحلفت
في كل شرة وان شاء اقسم رضي الله عنه لا يزوج كحلا ولا شرابا حتى يموت او يتوب الله
عليهما صنع وما هو الله لا يكتب ابوا وابي في بلوحا رفيه الله ورسوله ابوا
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر وكان واستبكاه قال الوحاء لا تستحق
له واما اذا فعلا فعلا انا ما الم الخلفه حتى يتوب الله عليه وكانا امرانه تانيه في كل وقت
صلاة فقبله للصلاة ثم يعود فيبكيه بالجزع قيل انه مكث يومها بلغ عشر ليلة وهي
مخشبا عليه ثم ان الله توبته على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك هو قوله تعالى من قوله
الله عليه ان تابوا تبوته والنبي صلى الله عليه وسلم في منزل سلمة فالتمسه صلى الله عليه
وسلم من النبي يضحك في جانبها مسالته يم يضحك قال استعلى لبابة قال فلما اولا اخبره
قال ان شئت فقامت على باب حجرتها وذلك قبل ضرب الحجاب فقالت يا لبابة ابشر فقد
تاب الله عليك فثار الناس ليكلموه فقال والله حتى يكون رسول الله هو الذي يحلني وعلم حين
مر به عمر بجنبه الى صلاة الصبح وذكر انه رضي الله عنه في حصارهم حول الحشر كي يا رؤيا
قال انت كاني في حصاة وهي الكتيبة السوداء استقر بعنه منخرج فلم اخرج منها حتى كانت امرأتي
رعيا تم رايت نهرا جاريا فاغتسلت فيه حتى استنقيت وارى امورا حاسبة فاستحيي نها الباقي
رضي الله عنه وقال التوحلي في ام تصم لم يتم يعرج الله عنه وكسا اذكر قوله فاما في بكة ثم اربع
في بكة نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بهم فكتفوا وجعلوا ناحية وكانوا سبعة
وقيل سبعمائة وخمسين مقاتلا وقيل غير ذلك واستحضر عليهم عبد الله بن سلام وقيل انه اوس
وقالوا يا رسول الله هؤلاء اخواننا وقد علمت في اموالنا الاسرى وجعلت بعضهم
في فداء الاسرى انا احتاجوا الى الخروج من الدار ليزوروا اخوانهم صلى الله عليه
وسلم وكلمه فيهم فوجد لهم كما ذكروه فكتفوه الملحوا على سالم وقرا تسالوه
بسبب الكتاب ... وعن ما
وسلم دعى الكلام عليه ما سالم الله وهو ... دعوه الكلام عليهم ...
من الحبل وهو العصب الحبل الشرع واحدا فالعلى فاموتوا بحبلكم اي عصبهم الله عليه
صلى الله عليه وسلم ... الصبر على الله صلى الله عليه وسلم ... بالحبل وسكون الهمزة
وغير الحبل كما هنا وهو الشر قوله ... الله متعلق بالملاقه وهو ... رسول الله
بالنصب متعول الملاقه وهو ... وعن الملاقين ربكم لهم وكانوا كتبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ربكم كما وعدتم ... الخروج ولما كلمه
اوس ... ربكم ما فعلتم ... فقال لشي قالوا ... يحتمي اوس ...
... فقالوا ... خلوا ... وزوا ... اختاروا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0060
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جدار بنت الحارث النجارية ثم خرج صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى سوق ماء ولم يسم لابن
فيكثر ضرره جعل خنافا او [illegible] بالهمز اكثر من كونها تفتح الكاف العصا
للنور الوحشي او تصغير لاي كعمرو هو البعد او تصغير لواء الحبشي سوقا فيه الهمز وهو ابو
كعب وعلى المشهور بالجر وله تصغير بين حمر هما خلوة فيما بين العرج وامغيم سوسامة بزوى
وامه وام امية بنت الاحرم سميت به لانه كان ينقوص الوفي سلمة بنت عمر والخزاعية وجلس صلى
الله عليه وسلم هو واصحابه ثم ان بعض كل بنت سعد عرانته معنى البهم بعدا والرسالة فصرت
اعناقهم والقواد تلك الخناد وقولها بعضهم اسرح كعبا ابن اسود فارتفع فاقال انتم
كل يوم لا تعقلون لا ترون انه يزعمنا منكم لا يرجع هو والله القتل وجوكم الى حمير دوا
فاسيم على والبعض حين عنا ولم يرد الرابا حرم صلى الله عليه وسلم منهم ثم رد عليهم
النرا وعرفتهم صامتا نساؤهم وشفعت حبوبها وتشتت شعورها وصرن تاحروها
وملئت الهوية بالنوح والحوبا وكان [illegible] بالنصح الخز والقلب نفسو القبو
على الهوى واجتمعا لهؤلاء الخمار مع الخلوة والنار بنسا الله العافية حتى عمرو الله
ان لنكفا [illegible] عنه بعد ان ذكر الله النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يمكن الله منك
باعمرو الله قال الله لا تمكنت منه والله ما انت تعبد عمرا ولكنه يعبد الله عز وجل اسلم اهل
على الناس وقال ايها الناس انه لا اسلام الا بالكتاب وقرر وعلمه كتبها الله على بني اسرائيل حتى
فتح بنا عمقه ولما ترك كعبا ابن اسود قال صلى الله عليه وسلم اذهب كعبا والنعم بالنا قاسم قال ما بعضهم
بنصر ابن اسلكم اما اركم تابعتكم وانتم [illegible] وقد بعث السلام قال ابو النورية بالنا قاسم
لجا النعي [illegible] الزرع من السعد [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
فنصرت [illegible] تكميل [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0062
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

حتى خرجت الاشهر الحرم وقتلوهما وهذه السنة يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه الا ليت شعري هل
كما زعم رزيد وما تغني الاماني من ثواء وذا فعلتم حيث حيا وعاصما وكان شهداء اثنا عشر
قالوا ثم شرع رحمه الله يتكلم على اهل بير معونة فقال واربعون وقيل انهم سبعون
وعليه اقتصر الرمذي لانه قال في صحيح البخاري وقيل ثلاثون وقال ابن حجر اهل القول وهم
وانه يمكن الجمع بين كونهم سبعين وكونهم اربعين بان الاربعين كانوا رؤساء وبقية
السبعين كانوا اتباعا وكان ربيع المنذر بن عمرو والبعث الى نجد معونة اسم لموضع
بين ارض هذيل بين مكة وعسفان وقيل هي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم الحرة كهيئة
الاربعين جمع اخر وهو الشريف والكريم الاوحال وهم الفراء والبعث الى نجد وقيل الى الحجاز منهم
فراء الفرا فكانوا اذا امسوا منعوا ناحية المدينة يقلون ويتوارسون الفرا ويكن اهلوهم
انهم ظهير ويكن اهل المسجد انهم اهلهم حتى اذا كان وجه الصبح استعدوا لماء
واحتكبوا اشتروا الكعاب الصفة واتوا به الى حرام اخو ام هانئ صلى الله عليه وسلم كما مسلم
شهر صفر على راس ستة واثنين شهرا من الهجرة على راس اربعة اشهر واخرج بعثا صلى الله
عليه وسلم اعلم الملك المسلمين رضي الله عنه ليوم على النبي يوم كان بعثه الى عل وذكوان
وكان من امره كما قال ابن اسحاق انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ابو براء عامر بن مالك بن جعفر
الملاعب فعرض النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فلم يسلم ولم يبعد وقال يا محمد ان امرك حق
حسنا فيما تقول فابعث معنا رجالا يدعون الناس الى امرك رجونا ان يستجيبوا لك فقال اني
اتخوفهم على اهل نجد فقال صلى الله عليه وسلم انا لهم جار فابعث رجالا يدعون الى امرك فبعث
منهم اربعين رجلا من خيار الصحابة منهم الحارث بن الصمة وحرام بن ملحان خال انس بن مالك رضي الله عنه وكتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى عامر بن الطفيل مع الحارث بن الصمة رضي الله عنه كتابا يدعوه الى الاسلام فلما قدموا
بئر معونة وغدروا بهم ودعا عليهم صلى الله عليه وسلم شهرا ولما وصلوا الى بئر معونة
بعث حرام بن ملحان بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى عامر بن الطفيل مع انس بن مالك رضي الله عنه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى عامر بن الطفيل فلما اتاه لم ينظر في كتابه حتى عدا على حرام فقتله واستصرخ عليهم
بني عامر فابوا ان يجيبوه وقالوا لن نخفر جار ابي براء فاستصرخ عليهم بني سليم
عصية ورعل وذكوان فاجابوه فخرجوا حتى غشوا القوم في رحالهم فاحاطوا بهم
فلما رأوهم اخذوا سيوفهم ليقاتلوا فابوا عليهم حتى اثخنوهم جراحا فقال القوم
تالله ما لنا بكم من حاجة ونحن نريد ما نريد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال حرام بن ملحان لما رأى الدماء يا فوز والله فقتلوه وبقي كعب بن زيد
بن النجار فقتلوه وبقي عمرو بن امية الضمري فلما اخبروه بما صنعوا
بقي عمرو بن امية الضمري فلما اخبروه بما صنعوا بقي عمرو بن امية الضمري
فلما اخبروه بما صنعوا ب

وقتلت منهم سبعمائة رجل بكل رجل من المسلمين عشرة فالوا ما لم يجمع الله بما ترتب على ذهاب الفداء
وانما الى جميع فلما رأوهم كما وصفهم كشف من الشهداء لا يسبوه وعلمه تعالى الرامي بالشهادة
وارادوا ان يجعلوا بلادي اوعرها وكلما اصحابنا الى جميع ودوا انى على هؤلاء فوعدهم بنا
مستجيرا لهم على قتل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذلك استجابة فيا رسلهم وانتهى
بل قالوا لم يحضر ابلاغ الله عنهم جميعا وهو ارا عشر وفي الثانية
وهو الفتح المانع وكانت في ربيع الاول سنة ست وقيل في جمادى الاولى وقيل في شعبان وهو المغازي
انما كانت فيما خمس ثلاثة ايام وبعوا الحرب سنة خمس بني سبوما وقرى الحادية
اتم وقيل ... بفتح الفاء والراء وضمهما وسكون الاول وفتح الثاني ماء على نحو يوم من
المدينة ... عشرة ... وسبب ... ان صلى الله عليه وسلم كانت له عشرون ناقة
ترعى بالغابة ... وكان ... ابو ذر وانه ذهب فاغار
على ... اسامة ... وعلى ... حسنة ابن حصن الفزاري ... الاربعاء ... يعني
فارسا وقتلوا ... واسروا ... واستاقوا الابل ... وجاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم ... الفزع ... وجاء ... صلى الله عليه وسلم ... سبعمائة
وقيل سبعمائة ... بالكسر ... بالكسر ... ابطا ... خالد
اللبن ... صلى الله عليه وسلم ... واستعمل على المدينة ... مكتوم
وخلف سعد ... وعقدوا ... وقال
امتي ... واستعملوا ... سعد ابن ... تناولهم ...
بالعرج ... وقيل ... الكوع واسم ... ابن الاكوع
وقيل ... هو ... الاكوع اليوم يوم الرضع
بضم الراء ... الشام ... الشام راجع ... صح
اللغة ... تناولهم ...
... صحة ... صحة ... صحة ... صحة ... صحة ... صحة
... صلى الله عليه وسلم ... صلى الله عليه وسلم ... صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سكينة بنت الحسين وكانت تسامي ما دامت معروفة ملحة وتحاكما يوما الى خالد بن سعيد
فقال انت يا عائشة فاجملي وانت يا سكينة فاولي فقالت عائشة فلبت لها على وتزوجها
بعد ملحة لهم وعبد الله بن عمر ولم يذكر ابن عبد الله المذكور وقوله العتيق هو منزوع
وهو من اسماء الترك رضي الله عنه فيما سمعت به لقول النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي الترك
والنار فلينظر الى هذا يعني اباتر وقيل سمي به لجماله وعتاقة وجهه وقيل لقب به لجرأته
اذا ملحة الزراع والجمانة خير المنثور وابو ملحة الزراع اسمه عبد الله كما تقدم وهو ابن
عمران بن حمران بن الترك وكان عبد الله هذا اخا عمر عائشة بنت ملحة المتقدمة وقولها لها يا سكينة
وعمر ابو ملحة هذا وعبد الرحمن وكلثم ابو قبيلة الا عبد الرحمن ولم يذكر في النساء الا نفيسة
زوج لولد عبد الملك فسيأتي ذكر العتيق جرابه بالجيم بفتح العين والقاف العلو
والمكارم [illegible] بالعلو وقوله بالحلا منحلو بحقيق وحقيق [illegible]
محذوف [illegible] بالعلا [illegible] الضمير فيما يعود على الكلمات لكنه
[illegible] الاسحراء وهو ملحة الكلمات فيما سمع [illegible] الاسكال [illegible]
وقيل سمي بكلمات [illegible] عنه [illegible]
ملحة الكلمات وهو ملحة [illegible] الحسن [illegible]
في [illegible] ملحة الكلمات ملحة الحسن وهو [illegible]
[illegible] جمع عاد وهو [illegible]
بالنصب [illegible] اسم ملحة [illegible]
بالرفع [illegible] معمول [illegible]
[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0067
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

هي الخزاعة اي الغزوة والحضور بكاف بضم الفوقية المثناة وفتح اللام اي يصدق عليها
وسببها انه صلى الله عليه وسلم ابلغه ان بني المصطلق ابو خزاعة ابو الحارث المؤمنين جويرية
سار قبل اسلامه في قومه ومن قدر عليه من العرب فدعاهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجابوا وتأهبوا للسير معه وكانوا بين لون بناحية الفرع فبعث صلى الله عليه وسلم بريدة
بن الحصيب الاسلمي ليعلم حالهم للزحف عليه واستخبار بريدة فاخبره واخبر الحارث
فكره ذلك وخرج للجموع وقال والله ما اردت الخروج فلما بلغني مسيرك لهذا الرجل
واسير في قومي ومن اطاعني فتكونوا واحدا حين يتصل به فاتاه على خبره وقال
يا رسول الله اردت وانيتك بجمع كثير فرقوا في وانزلوا فرجع هو الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره
خبرهم فسر صلى الله عليه وسلم الناس وخرج معه كثير وخرج معه كثير والمنافقين
ولم يخرجوا فلاخير فيهم وجمع هذا الغزو وعبورهم الجبل الذي عن المضايق
وعشي وبالانتظار واستحثاثهم على امر وتقرير حاربته وفيها اذن الجواري وفيها قصة
ابن عمر والله الليث رضي الله عنه وخرج معه عائشة وام سلمة رضي الله عنهما واصابهم صلى
الله عليه وسلم وهي بعد حاصروا المشركين فسالوا منهم فلم يوجد من ماء شيئا
فخرج عليه الاسلام وامر صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب ان يقتلهم فقاتلوا وانهزم الحارث
هزيمة وقتل منهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبوا واشتروا وفي وغنم كثير
فكان فيهم وبلغ صلى الله عليه وسلم الى بيته وصار عليه فيه وصفا عنه للغنائم
ابنة الحارث بن ابي ضرار وقيل اسمها بر رضي الله عنها وابيه الانصار لسعوا عبادة
وامر ابو بكر عبادة في الناس قولوا لا اله الا الله تمنعوا بها انفسكم واموالكم فاتى
المشركون وقالوا ما اردنا قتال الناس انما اردنا الناس عن امر النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
فجلوا عن رجل واحد من المشركين [illegible] بعد المسلمين من [illegible] وكانوا
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] والنساء والذرية وسلموا
والنساء وكانت الغنائم [illegible] والنساء والسبي فاقتسم بينهم سبي
[illegible] السبي [illegible] وقتلوا [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] ولم يقتل المسلمين الا رجلا [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] عبادة ابو الدرداء رضي الله عنه [illegible]
[illegible] والتصغير وكانت [illegible] صلى الله عليه وسلم بعد الفتح
[illegible] الحارث [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وتزوج بها [illegible]
[illegible] السبي [illegible] هذا الغزو [illegible]
[illegible] وثلاث [illegible] وخمسون [illegible] وجماعة خمس

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0069
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible] وقاسمتموهم في اموالكم اما والله لو امسكتم عنهم فضل الطعام لتحولوا عنكم فلا
تنفقوا عليهم حتى ينفضوا وجعل يحرض ومع هذا الكلام وعلى ليحرقنه زيد بن ارقم اخبر
زيد بن قيس بالنهار بما قال الاعرابي الحارثي الخزرجي قيل انه اول من اشاع هذه الخرافة وهو
ما بحرها وصفين مع علي وتوفي سنة ثمان وستين بالكوفة وقوله وفاهم حال
موكدة لحامليه وقوله وفاقية امر شكر على ما وعاه وبلغه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله انت صاحب الكلام الذي بلغني عنك فجعل العاجز
يحلف عبد الله هذا ما قال ما قال الذي بلغه صلى الله عليه وسلم وانكره وحلف هو فقوله
تعالى اخرجوا ايمانهم جنة الاية [illegible] المنزلة [illegible] الانصار قالوا
يا رسول الله عسى ان يكون الغلام اوهم في حديثه ولم يحفظ ما قال الرجل يا رسول الله
شيخنا وكبيرنا لا يصدق عليه كلام الغلام فانزل الله تعالى بقوله [illegible]
[illegible] الاعرابي [illegible] الاية وكان نزولها بعد اخذ النبي صلى الله عليه
وسلم بالرحيل وكان ذلك في ساعة لم يرتحل فيها صلى الله عليه وسلم وسار سيرا حثيثا
يوما وليلة وصدر اليوم الثاني واما ما جاء في هذا البعض الناس عن الحديث الذي
بالامر وجاءه صلى الله عليه وسلم في الرحيل اسيد بن حضير وحياه بتحية النبوة
وقال يا نبي الله ما رحلت في ساعة منذ ما كنت تروح فيها فقال صلى الله عليه
وسلم اما بلغك ما قال صاحبك قال اي صاحب يا عبد الله بن ابي قال وما قال زعم انه ان رجع
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال له اسيد انت والله يا رسول الله تخرجه منها
[illegible] صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ابن المغيرة
[illegible]
[illegible] صلى الله
عليه وسلم [illegible] صلى
الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله
والمؤمنين [illegible] المنافقين [illegible]
زيد بن ارقم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

فبينا هو رجلا صالحا واكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي
ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك
اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي منذ يوم قيل في ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما
يتحدث الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة
لتصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني بريئة لتصدقنني والله ما اجد
لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله
ينزل في شأني وحيا لشأني في نفسي لهو احقر من ان يتكلم الله في امري بامر يتلى
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي من ثقل القول الذي انزل عليه
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عائشة احمدي الله فقد
برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيات عشر آيات فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
قال بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت زينب بنت جحش لزينب ما علمت ما رأيت فقالت زينب يا زينب احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك

وقالوا ويذهب الى فوج حتى وقع في دار بالمدينة وقتلوا اصحابه وبقي قائلهم وكتموا انه يملك
ولا ينقلب الى المدينة وان الله عز وجل انزل على سيفول الى المخلفون من الاعراب الآيات استنفر
صلى الله عليه وسلم من حوله من المسلمين ومن اعراب البوادي وخلف معه يومئذ من اصحابه
الف واربعمائة وقيل ثلاثمائة وقيل خمسمائة مع الالف ولم يخرج صلى الله عليه وسلم بسلاح
الا سلاح المسافر السيوف والقرب فلما كان ذو الحليفة قلد الهدي واشعر منها بحجة عمرة
معتمرا وسار صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عين له وقال له صلى
الله عليه وسلم وقال له ان قريشا جمعوا الجموع وهم قاتلوك وصادوك عن البيت وان تحول
والرجوع الى مكة وذلك هو قول الناظم وصدهم الكافر منعه من البيت مكة وعن
ذلك قال صلى الله عليه وسلم للصحابة ايها الناس اشيروا علي ترون ان اميل الى عيال هؤلاء الكفار
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت وذراريهم فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا
تركناهم محروبين ان رأوا ان نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله
انك جئت هذا لهذا البيت لا تريد قتال احد وانما جئت معتمرا فتوجه على البيت فمن صدنا عنه قاتلناه وقال
امضوا على اسم الله وقال المقداد بن الاسود يا نبي الله امض لما اراك الله فنحن معك والله لا نقول
كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون فوالذي بعثك بالحق لئن سرت
حتى تأتي برك الغماد لنسيرن معك ما بقي منا عين تطرف فسر صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برك ناقته وذلك هو قول
الناظم وما انتهى صلى الله عليه وسلم الى ان تكفه [illegible] برك
الخلقاء وقد زادت القصوى وطال الناس حل وما الحت وقالوا خلأت القصوى وقال
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
اشار الناظم لهذا بقوله [illegible] والقصوى بفتح القاف والمقصور هي
القصوى وهو فعلى من القصر وقيل كانت ناقة عضباء وقيل كانت من الرواحل اما كانت
[illegible] وقيل لها القصوى لانها باخت من السبق [illegible] وفي رواية العذري
مسلم بالضم والقصر وهو خطأ وقال الحكماء من اهل الحديث يقولون بالضم والقصر
غلط واحسن ما القصوى ناقة الاضحى كالسبق [illegible] الوادي وهو الذي
صلى الله عليه وسلم عليها وكان اسم لها [illegible] وكانت [illegible]
فشبهوا [illegible] الطير واختلف العلماء هل القصواء [illegible]
تسمى الحكماء والقصواء والجدعاء وروي [illegible] الوادي والدرة صاحب
[illegible] الكلام عليها وكان [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
والحكماء [illegible] الامهات والحرام [illegible] قوله [illegible]
القصواء وقال الحبيب الناظم وقال الجوهري كانت [illegible] القصوى بعده صلى الله
عليه وسلم وما [illegible] خلافة ابي بكر كانت مع سلمة بن [illegible] الوادي وقيل غير

وقالوا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0073
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

هؤلاء افرنا كما يصر بيت الله وجاء محكما له والرفعس الحليس بين لتخلى بين محمد وما جاء
لنا ولانهى ربا الاحابيس نفع رجل وحمد وقال الواقدي وعنا يا حليس حتى ذاخرا نفسنا
ما في ضربه ولم ترى ابيه وبينه صلى الله عليه وسلم الى اجد في شار الله حتى
ان سهيل بن وهو اعم وتعود الكلام عليه وحتى قد بروه اضافته اليه اشارة لكونه مثل
اهم تعنوا تبانه واسم عليه على النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع عنهم الحام
القابل وحاصل ما اشار له الناظم في ابيات الثلاثة ان المشركين لما ارادوا الصلح ارسلوا
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر فوجدوه النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خزاعة اهل نجد
للنبي صلى الله عليه وسلم وقال اني تركت كعب لؤي وعامر لؤي نزلوا على اعواد مياه
الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال صلى الله عليه
وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا
ماددتهم ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل الناس فيه فعلوا
والا فقد جموا وان ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلن على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال اني قد جئتكم من هذا الرجل
وسمعته يقول قولا فان شئتم ان اعرضه عليه فعلت فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالولد
قالوا بلى قال اولست بالوالد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وسلم خرج في الحديبية في الف واربعمائة كما تقدم ثم خرج بعد سنتين الى فتح مكة في عشر
آلاف وفسر واحد الجهاد الذي هو اسلام الاكثر الناشئ عن الصلح الفتح المبين في قوله تعالى
انا فتحنا لك فتحا مبينا على ما روي وفسر الاكثر المفسرين المراد بهذا الفتح صلح الحديبية
قال في لباب التأويل وغيره وهو الصحيح وهو رواية عن انس ومعنى الفتح فتح الغلق
المستصحب وكان الصلح مع المشركين يوم الحديبية مستصحبا منحرا حتى فتحه الله
وسلمه بهدنته ولكن الحسن الكلبي يحرم ما قال الزهري لم يفتح اعظم من صلح الحديبية
وذلك ان المشركين اختلطوا بالمسلمين فسمعوا كلامهم فمن اسلم عقل ويواسلم في
ثلاث سنين مثلي من كان في الاسلام قبل ذلك واريد الفتح ومثل رسوله وقيل المراد بالفتح في
الآية فتح مكة وقيل فتح خيبر وقيل هو فتح فارس والروم واختار الناظم بقوله المبين
من العرب وهو قوله تعالى وانا بعد فتحها لم يرد الفتح على التعيين وقيل في
عمرة بالحديبية صلى الله عليه وسلم عن مكة [illegible] المسلمين بمكة له رحمة
وارعاد قال في الصحاح وابو علي قال اذا رجع عليه وعن مقاتل والكلبي انه بقية
على ما مر صلى الله عليه وسلم الى الشام وتوجه سهيل ابن عمرو فعقد بينه وبين النبي
الصلح ارسلوا مع ناحية [illegible] عن عشر سنين [illegible] وهو ابو جهل ابن هشام
تقدم الكلام عليه [illegible] المستوى الوا وهو فاعل الى الجرح من الفتح واحد
هريه وبقاء [illegible] بالتثقيل الواحد [illegible] بالتثقيل وفتحوا [illegible]
اعلامه المشركين [illegible] الجمل [illegible]
عنه المسلمون [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
وكان [illegible] الحديبية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاء منهم سيجعل الله له
فرجا ومخرجا فان قيل ما الحكمة في موافقته ﷺ سهيلا على الشرط الذي حملناه هذا
الشرط فالجواب ما نقله النووي المصلحة المترتبة على هذا الصلح هو ما ظهر من انه
الباقر ووجوب الكافر التي عليها صلى الله عليه وسلم وحقيقة على غير وذلك انهم
قبل الصلح لم يكونوا يختلطون بالمسلمين وانما كتم من امور النبي صلى الله عليه وسلم
كما هو وانما يتحدثون من يحلهم بما مقصد ولما عقد الصلح اختلطوا بالمسلمين
وجاءوا الى المدينة وجاء المسلمون الى مكة وخلوا بأصحابه وسمعوا منهم احوال
صلى الله عليه وسلم الى ان بعض الناس حتى دخلوا في الاسلام قبل فتح مكة
واسلموا قبل الصلح وفتح مكة كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة
وكان هذا الصلح موسسة فتح مكة والنبي سماه بالحكمة البالغة فان من المسلمين
من استكان الكافر عند الهدنة الناس من يحب الهدنة وفي واحد الله المشركين من حب الهدنة
الى الاجسام ومن حب الهدنة الى الغير ولله الغير ولرسوله وللمؤمنين والله تعالى على
امر وانكم اكثر الناس لا يعلمون ﴿ ـــــ ﴾ الى اسماء من الصحابة كتب ابو
جندل واسمه العاص بن سهيل عمرو بن سعد موجده وابو بصير واسمه عتبة
مكة حين رد سعد بن ابي المسلمين فقال سهيل هذا اول ما اقاضي عليه
ان يرده الي فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد وقد جرى الصلح
فقال صلى الله عليه وسلم فاجزه فقال ما انا بمجيزه له فقال بلى فافعل
حتى سهيل يرد ابا جندل الى معسكر المسلمين ارد المشركين
ورجعت مسلما الى المشركين ما لقيت وانا قد رددت الى المشركين اصبر يا ابا جندل
الله عليه وسلم قال يا رسول الله الست نبي الله حقا قال بلى
فرجا ومخرجا ورد اسلام ابو جندل
جندل وجعل يقول اصبر يا ابا جندل فاعلم ان الله جاعل لك ومن معك من المستضعفين
السبعة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله الست نبي الله حقا
صلى الله عليه وسلم بلى قال اولسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال عمر الحق وانه الرجل الذي سماه
قال السنا على الحق وعدونا على الباطل
والنار قال بلى قال الربيع بن انس
قال اولسنا كنا نحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال اوفلم اقل لك انك تأتيه العام

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0077
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg

[illegible]

وقال

[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0078
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وعدد القتلى من المسلمين واليهود في هذا اليوم والمسلمون يفتحون حصنا
حصنا بعد حصن حتى انتهوا إلى قتلى ذلك يوم وبيوم يوم واستشهد
من المسلمين ثمانية عشر رجلا وأصابهم خمسة وعشرون جرحا على هذا وقتل من
اليهود ثلاثة وتسعون ومن المسلمين أربع وثلاثون **تكملة**
وكان فتح خيبر فتحوا حصون الأحصن حصن الوطيح وحصن سلالم فأما
مكث المسلمون على حصارهم إياهم بعد الفتح عشر يوما فلم يخرج أحد
منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعلم وإنما علم الحصن وأما فتحوا
بالطائف سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلي عن دماء الهالكين ومن
الذرية يخرجهم منها فأجابهم إلى ذلك وأمنهم على أن يخرجوا منها
وأموالهم إلا حلقة سلاح وبقرة وبعير والذراع والخف والرأس
وأما فدك فإنها صالحت على النصف من الحصن وأما الحصن
فإنها صالحت على الدماء والذراري وأما الأموال فكانت
الأنصار أعطوها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فتح خيبر
وأمن أهلها رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنت جحش كما في الصحيح وقال بالجزم ابن اسحاق تزوج بها سنة ثلاث
زينب وكان اسمها في الجاهلية برة فلما تزوجت به سماه سنة ثلاث تعلبة وبنو قصي
وكان يتبنى اهلها فاصابته خيل من بني الغنوي لما اغارت على بني قصي فباعوه
بسوق عكاظ فجاء حزن اليه حارثة بن شراحيل عمه اخو حمنة
خديجة بنت خويلد وهو عمته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ثم جعل
ابو ابي طالب وهو شقيق علي كرم الله وجهه اكبر منه بخمس سنين كان في
الهجرة الاولى مهاجرا الى الحبشة وقدم مع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين فتح خيبر وكان قدومه في السنة السابعة ونزل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم واعتنقه وقال ما ادري بايهما انا اشد فرحا بقدوم جعفر او بفتح
خيبر فاتاه من اليوم مثله وكتب جميعا ثم قال ودعا له النبي صلى الله عليه
وسلم بكلمات نهاه الجنة حين سار فهل سمعت والجماعة عبد الله
ابن واقعة بن تعلبة ابا في القيس بن عمرو وابا في القيس بن رفاعة بن
تعلبة بن كعب ابا الحرث بن الخزرج الحارث بن الخزرج هو العقبي النقيب
البدري يكنى ابا محمد وهو اخر من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو
الناس عليه زيد وقال ابو زرعة الذي جمع ابا بكر القرآن قبل عثمان الذي
ارواه ابن وهب فلما قتل زيد الانصاري جمعه ابا بكر وعليه امير وكان
مرض يوم اسمه النعمان فقال يا محمد ابا كنت سميت سميت اصيبوا جميعا
ثم مات يقول لرواة عبد الله وقال ابو زرعة ابو محمد ابا كان سيا فقال ابو
لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذا بعث وجعه
الزبير واصطفاه ابا واقعا الحارث بن عمرو وابو عمرو عبد الله
بن اسلم قال اما والله لاسحبنه على بطنه وقال لهم واسرع الناس
بالخروج وعسكر بالجرف وهو موضع على ثلاثة اميال من المدينة
الشام وخرج صلى الله عليه وسلم مشيعا حتى بلغ ثنية الوداع وودعه
وقال الوصية بتقوى الله ثم قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله
وكفروا بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا امرأة ولا
صبيا ولا شيخا كبيرا ولا تقطعوا نخلا ولا تحرقوا ولا تعقروا
شجرة ولا تذبحوا شاة ولا بعيرا الا لمأكلة وقال لهم اذا لقيتم عدوكم
من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان
لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا فاخبرهم
انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي
يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية
فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله
عليهم وقاتلهم وقال لهم اذا حاصرتم اهل حصن فارادوكم
ان تجعلوا لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعلوا لهم ذمة الله
ولا ذمة نبيه ولكن اجعلوا لهم ذمتكم وذمة اصحابكم فانكم
ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم خير من ان تخفروا ذمة الله
وذمة رسوله فان حاصرتم اهل حصن فارادوكم ان تنزلوهم على
حكم الله فلا تنزلوهم على حكم الله فانكم لا تدرون
اتصيبون حكم الله فيهم ام لا ولكن انزلوهم على حكمكم
ثم احكموا فيهم بعد ما شئتم وقال لهم اذا رأيتم جعفرا
فاصنعوا ما يصنع الناس ثم قال لهم اذا رأيتم جعفرا فاصنعوا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0081
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

رضي الله عنه حين اشتد القتال واحمي الحرب يقاتل ويقول

يا حبذا الجنة واقترابها ٭ طيبة وبارد شرابها ٭ والروم روم قد دنا عذابها ٭
كافرة بعيدة انسابها ٭ على اذا لاقيتها ضرابها ٭ ثم اخذ اللواء عبد الله بن
رواحة ثم تقدم به ويتمثل في سيره فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ثم
قال ٭ اقسمت يا نفس لتنزلنه ٭ طائعة او لتكرهنه ٭ ان اجلب الناس وشدوا الرنه ٭
٭ مالي اراك تكرهين الجنه ٭ قد طالما قد كنت مطمئنه ٭ هل انت الا نطفة في شنه ٭
وقال ايضا يا نفس ان لا تقتلي تموتي ٭ هذا حمام الموت قد صليت ٭ وما تمنيت قد اعطيت ٭
٭ ان تفعلي فعلهما هديت ٭ ٭ ٭

ثم بعد ما صبيه زيد وجعفر ثم نزل عن سيره وانا ما يعلم له بعد ويعلم وقال شد بذا
صلبي وانا قد قرنيا ما هذه الفيت ما حنا قرين ثم انتهش منه نهشة ثم سمع
الهيعة في الناس وقال وانتم في الدنيا ثم القاه من يده واخذ سيفه وقاتل حتى قتل وفي
الثلاثة يومئذ في واحد قولان ولا بد اللاتي الباء والجمع وانتي اعترض لعله يشير
الى ما ورد في الحديث وانتم بعض الثلاثة المذكورة في ما بين النايم وقد وجبوا في
الجنة على سرر وذهب وابتهج سر بن عبد الله بن رواحة وزاد في شرح صاحبيه
فقلت هم هذا فقيل له قتلوا وترد عبد الله بعض التردد ثم قال ما تقدم
طائعتي نفسه ويتردد في النزول وجاء رجل عبد الله بن رواحة الجنة فعرض
فقيل يا رسول الله هم اعترضه فقال الملائكة الجراحة تكل وجاء نفسه وتشجع
واستشهد ولم استشهد الثلاثة اخذ اللواء ابو ثابت الفرع
الحباب بن اليلوي حليف الانصار وكان من اهل بدر رضي الله عنه وقال يا معشر
اصطلحوا على رجل منكم قالوا انت فانا ابو ثابت اصطلحوا على خالد
بن الوليد وفي رواية ان ثابتا مشى باللواء الى خالد وقال انت اعلم بالقتال مني ولم
يقبل خالد اللواء وقال انت احق به منك لانك من شهد بدرا وثابت لم يشهد
المسلمين واجتمع الناس على خالد واخذ اللواء وفي البخاري حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله فتح الله عليه وانكشف الناس وفي انت الى يمنة الجاهلية
فانهزم الروم وفتح الله عليه فقتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمة عظيمة
وانفلتهم يوم الروم من سعة اسيا حتى ما بقي في الجيش بجانبه
وانهزم المشركون واسواهم بيمة ما رؤي مثلها قط حتى وضع المسلمون اسيافهم
حيث شاؤوا فيما قتلوا ما قتلوا والمسلمون وانهزموا حتى لم يبق منهم
جميعا ثم اجتمعوا على خالد رضي الله عنه المشركين وكان جملة من قتل
من المسلمين اثنا عشر رجلا وهزم عناية الله بالاسلام واهله وفي رواية عن ابن

لهم ان جيش عمرة ثلاثة الاف يلقون اكثر من مائتي الف لا يقتل منهم الا اثنى
عشر رجلا مع انهم اقتتلوا مع المشركين سبعة ايام واما قتلى المشركين فلا يحصون
وكانت هذه السرية اول غزوة وقعت في بئر الصهر التي اكرم الله بها الصحابة
رضي الله عنهم وروت الارض يومئذ الدماء صلى الله عليه وسلم حتى نزل الى
المحل المتقدم تفسيره هذا وامر ايشا هو الى انواء [illegible] على حفيفة
واخبر به الصحابة نادى في الناس الصلاة جامعة ثم صعد المنبر وحمد الله وقال
وقال ايها الناس يا حبيبي يا حبيبي يا حبيبي ثلاثا اخبركم ان جيشكم هذا الخارج
انهم انكسروا واجلفوا العدو وقتل زيد شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ الراية جعفر
جعل يقاتل القوم حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة
ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ولم يكن من الاول وهو امير نفسه ولكنه سيف من
سيوف الله تعالى يفتح وفي رواية ثم اخذ الراية خالد بن الوليد فتح عبد الله
واخوانه الخشبة وسيف من سيوف الله سلطه الله على الكفار وانما وقفت من غير
امر مني فتح الله عليه [illegible] فانت
لكن الصحيح ان خالدا لما اخذ الراية [illegible] حتى انفصل الجيشان
من غير هزيمة [illegible] الجوابي

غزوة الفتح الاعظم وهو فتح مكة شرفها الله به استبشر اهل السماء وضربت
لكتابه على مناكب الجوزاء ودخل الناس بسببه في دين الله افواجا واشرق به وجه
الارض ضياء وابتهاجا وسببها ان الخزاعة نقضوا في بئر الصهر الموفق بالحديبية
وهو ان رجلا ابن خزاعة دخل في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده فجاء رجل
لا يدخل في عقد في بئر دخل فدخلت بنو بكر في عقد في بئر وعهدهم ودخلت
خزاعة في عقد النبي صلى الله عليه وسلم وعهده وكان بينهما حروب وقتلى في الجاهلية
وتشاغلوا عنها لما جاء الاسلام فلما كانت الهدنة خرج نوفل بن معاوية الديلي
من بني بكر وقصد جماعة من بني الديلي حتى بيتوا خزاعة وهم على ماء لهم يسمى الوتير
باسفل مكة فاصاب منهم رجلا يقال له منبه فاستيقظت لهم خزاعة فاقتتلوا الى
ان دخلوا الحرم ولم يتركوا القتال وقالت بنو بكر يا نوفل انا قد دخلنا الحرم الله الله فقال
كلمة عظيمة وهي الا اله ايلب بني اصيبوا ثاركم فلعلي انكم لتسرقون فلا تلبثون ثاركم
فيه وقيل ان سبب القتال بينهما شخص من بني بكر هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصار يتخذ بهجوه فسمعه غلام من خزاعة فرماه بقوسه فشجه فثار الشر بين الحيين
مع ما كان بينهم من العداوة وكتبت بنو بكر في بئر ان يعينوهم بالرجال والسلاح على خزاعة
فاموهم بذلك فبيتوا خزاعة ووقع القتال بينهم وكان عمله وقتل من خزاعة عشرين
او ثلاثة وعشرين وقاتل مع بني بكر جمع في بئر خفية منهم صفوان بن امية وحويطب
ابن العزى ومكرز بن حفص بن الاخيف وشيبة بن عثمان وسهيل بن عمرو رضي الله عنهم وقد
اسلموا بعد ذلك وما زالوا يقاتلون خزاعة حتى ادخلوهم في دار بديل بن
ورقاء الخزاعي بمكة ونزل في بئر على ما صنعوا وجاء الحارث بن هشام وعبد الله
ابن ربيعة الى صفوان وكان معه فلاما هم على ما صنعوا وقال في بئر اخر الخارطة
قال ابن اسحق تابع قوم منهم في خصال كل الهوى من قريش الا انهم
ابا سفيان وقتل خزاعة اوتروا وحلف بني بكر او نبذ اليكم على سواء فقال سهيل بن
عمرو ونبرأ من حلفهم اسيدا وقال شيبة بن عثمان نعم القتل امر وقال في هذا
ابن عمرو نعم وكانها لكنا نبذ اليه على سواء وقال ابو سفيان ليس هذا بشيء وما الرأي
الا صوب الجحوش اللاتي قالوا هذا هو الرأي وما رأى غيره وكان هذا النقض في بئر
شعبان سنة ثمان واعلم الله عليه نبيه يوم وقوعه حتى قال في لما لحاء بشر صبية
وقعة خزاعة والعرب يا عايشة خزاعة ام قالت اني في بشر تجر
على نعم الحمر الذي بينهم وبين اصحابهم فاذا نقضوا العهد ام يرتحل
قالت يا رسول الله فما فعل القتال بين بني بكر وخزاعة قال
اذ فتح مكة الخزاعي وهو عمرو بن سالم بن كلثوم الكعبي خرج كتم اخي وهض

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0084
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg

وستة وستين والبحر الى المغرب فصار صاحب مصر والاسكندرية واتاه عنبسة بن ابي سفيان
ومسلم بن عقبة وماتا سنة ثلاثين بالمدينة ومات بمصر وستير وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما اجرا
بلزحا بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الزاي وبعدها حاء مهملة وراء ثم مد
وقيل ازه وقيل ازه وقيل ازه وقيل ازه وقيل ازه وقيل ازه وقيل ازه وقيل ازه
عبد العزيز بن حميد بن زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصي وكانت وفاته يوم
الفتح وهو اول الليل والاكثر انه صلى عليه ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وصلى الله عليه
وسلم جميع ثقيف وقيل كان ثقيف بمكة فقدم بهم الى وهو التي تلقب
بعد ذلك بوزن سنة ايام اقبلت كنا الى ثقيف الى وهو اخت وكرة عنهم واسمها
ساقة وهو مولاة الرحمن ما صيفي وهاشم بن عبد مناف كانت بمكة وانت المدينة ورسول الله صلى
اخي مكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامسلمة حين قالت لها اما اخي حبشة وانت قال
ما بالك انت منتم الحلو الحقير والمولى وقد دعيتها مولى وقد احتجت عليها بقشورة
وقد حتى عليكم التحكم وتكسون وتحملون الى الملوك وانتم شباب مكة وكانت مغنية
ابنة الذي هاجر من مكة بجرو فحة بن روحة بن ايمان بن عبد الله عليها عكرمة وهانو وكسوها
وحملوها واتاه اهلها وكتبوا معها كتابا الى اهل مكة وارجعتهم فيها الى وجهته اليه
ايكون كفرة وجرحة والفرار الى الرواية عن ابن اسحاق وكان صاحبها كاهل خزاعة
وكساه ارجاء الوسط الكتاب وجعلت بمكة واسم بالنداء المجهول الى النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرهم بما ارسل فحة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وبادر كتابها وهو على
مجلس الزبير وكاحة والمقداد ابن الاسود وابو مرثد وساذا قال الله عليه وسلم لهم
انكا فرسلة اذهبوا ثقة اخرج وبالظعينة فحاذا وصاحبها فخذوا منها وخلوا
سبيلها وان لم تعطيكم فاضربوا اعناقها وجردوها واحتزوا رؤوسها فلما اتى الفرسان فقالوا
اين الكتاب فحلفت بالله ما معها كتاب وفتشوا فلم يجدوا كتابا
فقالوا ما كذبنا والله ما كذبنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعبد
وقال اين الكتاب والله ما كذبت فنظر علي الى الجرابة فاذا بها كتاب
حاطب فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا حاطبا فقال ما حملك على هذا
وانت اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اغفر لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا فقال والله ما كفرت
منذ اسلمت ولا غششت منذ نصحت ولا خنت منذ ائتمنت ولا رضيت منذ
وكنت غريبا فيهم وكان لي بين ظهرانيهم ولد وارحام فقال عمر دعني
ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وصلى عليه وسلم

صوته وقال ابا الفضل وقلت نعم قال ما لك فداك ابي وامي وبحك يا ابا سفيان هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجاء بما لا قبل لك به بحضرة الاوفى المسلمين قلت والله لئن كنت به ليضربن
عنقك فاركب معي هذه البغلة حتى اتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامنه
لك وذهبت ورجع صاحباه حتى جئنا فركض به على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما مررنا بنار من نيران المسلمين يقولون من هذا فيقول عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مررت بنار عمر ابن الخطاب فقال من هذا فقام الى فلما رأى ابا سفيان على عجز البغلة
قال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد ثم خرج يشتد نحو رسول
الله صلى الله عليه وسلم وركضت البغلة فسبقته كما تسبق الدابة البطيئة الرجل
الرجل البطيء فاقتحمت عن البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل عليه عمر فقال يا رسول الله هذا عدو الله ابو سفيان قد امكن الله منه بغير
عقد ولا عهد فدعني اضرب عنقه قال قلت يا رسول الله اني قد اجرته ثم جلست الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخذت برأسه وقلت والله لا يناجيه الليلة احد دوني فلما اكثر
عمر في شأنه قلت مهلا يا عمر فوالله ما تصنع هذا الا انه رجل من بني عبد مناف ولو كان
من بني عدي ابن كعب ما قلت هذا فقال مهلا يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب
الي من اسلام الخطاب لو اسلم وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض به يا عباس الى
بيتك فلما اصبحت فاتني به فانطلقت به الى رحلي فبات عندي فلما اصبح غدوت
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم ان لا اله الا الله
فقال بأبي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك والله لقد ظننت ان لو كان
مع الله غيره لقد اغنى عني شيئا بعد فاستضحك الي واستضحك الى ابي فوالله لقد اغنى
عني ولكن الى محمد وانه لمكتوب عندي ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم ان رسول الله فقال بأبي انت وامي ما احلمك واوصلك اما
هذه فلا علم لي بها حتى الان شيئا فقال العباس ويحك اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قبل ان تضرب عنقك فتشهد شهادة الحق واسلم قال العباس وقلت يا رسول
الله يا ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن
ومن اغلق عليه بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن وفي بعض نسخ هذه المنقبة
زيادة ابيات تشتمل على مدحه وهي قوله وحين حل بازاء الحي من اوس وقل
مسلم ما رأيا ابي ابو سفيانا وكان يقيم النيرانا وارتاع اذ رآه من الشيب والتفيا
بجانبه عرنين وهو يقاد انفه الحنيا فبات عنده واصبح
به مستبشرا بالملك وحي به ثم عرابه الرمي جبيش نبينا عكيم الغرره
وذلك انه لما رآه صلى الله عليه وسلم من الغد قال للعباس رضي الله عنه ارجع

فقال ما لا حرب بيننا ولا عداوة فقد ولا قبل والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما فقال ابو
سفيان انه النبوة قال نعم اي والحق الان بقومك فحذرهم فخرج سريعا حتى اتى مكة فصرخ
المسيور باعلى صوته يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به فقالوا وما اغنى
دارك سفيان فقال ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن فقالوا وما تغني عنا دارك قال ومن دخل المسجد فهو امن ومن اغلق عليه
بابه فهو امن فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد وقال وجاء حكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما وبايعاه بعثهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوان الناس الى الاسلام وتاخر جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم عامرين الى
مكة بحثا في اثر ابي سفيان واعلام رايته واقع على جبل الحجون فانصرفوا من
اعلام راية باعلى مكة بالحجون وقال الانصار حين ان تركز رايته حتى ياتيها ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى الحجون وقف على راحلته حتى ابصره عليه
وسلم حتى وانه صلى الله عليه وسلم ليضع راسه تواضعا لله عز وجل حين راى ما اكرمه
به من الفتح حتى ان عثنونه ليكاد يمس واسطة الرحل ودخل صلى الله عليه وسلم مكة
من ثنية كداء صلى الله عليه وسلم حتى اتى الحجون موضع قبر ابي رضي الله عنه
راية صلى الله عليه وسلم عند شعب ابي طالب الذي فيه بنو هاشم وبنو المطلب
قبل البحر وجاء في قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوت مكة وقف
وحمد الله واثنى عليه وتكلم في موضع فيه وقال هذا منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله علينا مكة بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر فيه بقوم
الفاروق اي اخذ ومعه صلى الله عليه وسلم فيها ام سلمة وميمونة زوجتاه وبعث
خالد بن الوليد في اهل منا فاتحة وسليم واسلم وغفار ومزينة وجهينة وغيرهم
وامر ان يدخل من اسفل مكة وان يغرز رايته عند ذي الحليفة اي في الثنية التي تدخل
منها صلى الله عليه وسلم وهو اول بيوت مكة من الجهة التي دخل منها وكان صلى الله عليه
وسلم عند دخوله رد النساء يلكمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم صلى الله عليه وسلم
والتفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر ما احسان دعونا خيلنا الى ذي طوى هذا حين الدفع
موعدها كراء وبنا عن الاعنة فمسى جاءت يلكمن بالخمر النساء وقال صلى الله
عليه وسلم ادخلوها من حيث قال احسان وعن العباس انه قال لابي سفيان ابرح
بها بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسلم بنا قال لا والله حتى ارى الخيل تكلح دون
فلق ما هذا قال ان الله لا يكلح هنا خيلا ابدا قال العباس ولما كلح صلى الله عليه
وسلم هنا بنى ابا سفيان فتركه وكانت بنو بكر باسفل مكة وقد استنوهم
في بني نوفل والحارث ابن عبد مناف ومن كان الاحابيش ثم في بني الديل ونوا باسفل

ابو سفيان بنفي الجيم اخرا فالالف فالنون فالياء المثناة تحت ثم فالشين المعجمة
الله وما اغنى عنا الله المشركين وما ادخل الله صلى الله عليه وسلم كل قبيلة ان تكون عورة ان تسلم باوتكم فما
محمد الفوز واصحاب الناس اي موضع الدبار تبيت تحيته ابو سفيان بنا اليه وسال
عنهم واول من دخل دار ابي الوليد بن سلم ومعه الف وقد تصحبانه صحبه لوادا يجلبها
الحبشان من حمام وخيلا ابن الوليد وسعد وابا سفيان كرواتنا فقال ابو سفيان
قوله والضالو الوليد والوسعه والزبير سلم والمالك وابن سلم ثم وجد ابن عمر وابن
الحمام وجماعة والمهاجر فقال الزبير الحوار فقال ابن الحنظل فالنعم ثم رتب كتيبة بنو
غفار فانما تعجل ابنهم ولما اخذ ابو سفيان كرواتنا فقال ابو العباس هو له فقال
عداوا ما له ولما سلم ابو سفيان وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوت الحصيبة وابنية
الحاء وفاجاء ... فقال ... ابو سفيان ... فالزبير ... فقال ... وعمر بن ... الخطاب
... فقال ... فقال ... فقال

الحسفلانين في الاصابة وكان من جملة من جاء تمحوا بالخندمة ليقاتلوا النبي صلى الله
عليه وسلم لما بلغه انه في يوم فتح مكة ارسيجوا كيف يهجوم رجالهم اي المسلمين
وهو بالنصب مفعول ثان لـ [illegible] بالضم ليصريفته وهي هنا زوجته ولم اخو
على اسيد او كانت اسلمت سرا قال لما بلغت ان محمدا يوم فتح مكة ويخرج وهاقلبي كان
الخندمة خاذما من بعض من نستاسع فقالت لها والله لكان بدا وفر رجعتا كلاب محمد
اخبؤا فيه لو رايت خيل محمد وانتم ان يقبلوا بضم الياء وكسر الباء اليوم وهو على هذا
سلاح كامل تام والسه بالفتح وهي الحربة العريضة النصل وتطلق على السلاح وعلى
جميع ادات الحرب وبحره وذو غرار اي سريع السلة والغرار بالكسر حد السيف وهو
المناسب هنا وهو حد الرمح والسيف وفيه هو ومن معه هنا الرابر الوليد الحل المذكور
منعوا الدخول ورموه بالنبل وقالوا لا تدخلها عنوة فصاح خالد في اصحابه فاقتلع
ولما [illegible] جاشر هذا [illegible] وهو في اللغة المكان الضيق وهو على وزن مجلس واستخاري
هنا الموضع المتحركة فيه [illegible] بالبناء للمجهول اي كسر وراءه فقتل رضي الله عنه الياء
عشرة والباء اثنتا اي قتل فيه اثنا عشر وقيل ثلاثة عشر وقيل اربعة وعشرون
رجلا من بني تميم واربعة من بني ليث والبه اشار بقوله [illegible] اي المشركين [illegible]
[illegible] هو ومن معه من المشركين وتبعهم المسلمون وفرقوا فيهم مسلمة ابن الميلاء
الجهني وصاح حكيم ابن حزام وابو سفيان يا معشر قريش علام تقتلون انفسكم من
دخل دارا فهو امن ومن وضع السلاح فهو امن فجعلوا يقتحمون الدور ويغلقون
ابوابها ويلقون السيوف فيأخذها المسلمون وجاء جاشر بن قيس واستخلوا بابه
[illegible] تقوم تفسير هذا الكلام وفيه اشارة الى انه هو منه كما في قال لما اختلف
عليه في رواية هارون فجبا وعنوة لما [illegible] فالتا تعني به اي اكنت تقول لي
الخادم الذي كنت وعرفته [illegible] لبا والزي وهو الزي والهيئة [illegible] جعله كلون
الزعفران ويحتمل ذلك لانصار عنوشي الزعي [illegible] معكوفا [illegible] وتارة
الازرق وانتا لو ابصرتنا بالخندمة وهو جبل بمكة مشهور [illegible] وهو
ابن امية ابن خلف [illegible] وهبار حزاوة [illegible] الفرش الجمحي واسمه جمح تيم ابن
ابن مصيص [illegible] تسارعوا وهو واخو كعب زيد جمح تيم وسمي
جمحا وام صفوان صفية بنت محرز بن حبيب وهبار حزاوة ابن جمح ورجع واسلم
حنين كما سيأتي ان شاء الله [illegible] عبس الحبر ابن ابي جهل تقدم بعض الكلام
عليه في غزوة بدر وكان صفوان هزاوة عكرمة والزبير استشارهم النبي صلى الله عليه
وسلم والرسول في اهدار دمائهم وامر بقتلهم ومن سمة عشر واما صفوان هزاوة فرجع
الى جدة ليركب منها الى اليمن فاخبر عمير ابن وهب الجمحي بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم

مكة نكى النبي صلى الله عليه وسلم الى بارقة السيوف فقال ما هذا وفرغبت عن القتال وقالوا ذكران
خالدا قتل وبدء بالقتال ولم ير له بدا فقال لم وبعثت بعض الى وابات صلى الله عليه وسلم
الى خالد رجلا وقال له قل له يكف يديه عن القتال فاتاه الرجل فقال له ان نبي الله يقول لك كف يدك فقال من فرض
عليه واجرى الله على لسانه وقتل خالد وسبعين فاتى الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فارسل اليه لا تامر خالدا ان ينزع خالدا فقال اردت ان اجاري الله بعد وقال
واما استكثر الا الزكان فسكت صلى الله عليه وسلم ومارد عليه وبعض الى وابات ان يبعث
جمعتا وباشام فبايل شتى فنادى صلى الله عليه وسلم ابا هريرة رضي الله عنه فقال اهتف
بالانصار وهتف بهم فجاءوا وكانوا بارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تروني الى وباش
قريش ثم قال بيديه احداهما على الاخرى حصروهم حصرا حتى توقفوا بالصفا فقال ابو هريرة
رضي الله عنه فاذكلفنا ما نشاء ان نقتل احدا منهم الا قتلناه ولا نفر ابو وح عن نفسه فجاء ابو
سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم وعند ذلك قال صلى الله عليه
وسلم من اغلق بابه فهو امن وامر ابا سفيان ان يقف بالطريق ويعلن به ووجه صلى الله عليه وسلم
اليوم على خالد بن الوليد فقال خالد ربوا وناديا القتال وكبرنا ما استكثرت ودعوتم الى
الاسلام فابوا حتى اتاكم اجوبا فاثلتم وكفرنا الله ثم هزموا كل وجه فقال صلى الله
عليه وسلم قضاء الله خير وكان دخوله صلى الله عليه وسلم لعشر بقين من رمضان واقام
بعد الفتح خمسة عشر ليلة يقصر الصلاة ولما اكمل الناس خرج صلى الله عليه وسلم حتى جاء
البيت وكان به سبعا على راحلته يستلم الركن بمحجن في يده فلما قضى طوافه دعا
عثمان بن طلحة واخذ المفتاح وفتحت له ودخلها هو وبلال واسامة وعثمان وغلقها
بيده ثم مكث ساعة وقف على باب الكعبة وقد استكمل الناس في المسجد فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا كل ماثرة او دم
او مال يدعى فهو تحت قدمي هاتين الا سدانة البيت وسقاية الحاج الا وقتل الخطا شبه
العمد بالسوط والعصا ففيه الدية مغلظة مائة من الابل اربعون منها خلفة في بطونها
اولادها يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظيمها بابائها الناس
من ادم وادم من تراب ثم تلا هذه الاية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية ثم قال
يا معشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا
وانتم الطلقاء واعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وقد كان الله امكنه
منهم عنوة فبذلك سموا اهل مكة الطلقاء [illegible] اتاه ابو الى
متشح او متحصنا [illegible] ان يطلب منه الرحمة [illegible] جلس صلى الله عليه وسلم
على الصفا وهم ان الكفار اسلموا منه باحزعلى الناس وبايعوه على السمع والطاعة
وبايعه النساء فلما فرغ من بيعة الرجال بايع النساء وهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان

وكان اسلم ثم ارتد ولحق بمكة وصار يتكلم بكلام قبيح في حق النبي صلى الله عليه وسلم وهو
من الخمسة عشر الذين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهم يوم فتح مكة وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان
وكان اخاه من الرضاع فقال يا رسول الله استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل عثمان

[illegible] وهو قول ونا خمس النبي [illegible] ولم يتكلم [illegible] وفيها كانا [illegible]
بجاء النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين والنور [illegible] وعبيس بن صهاد وكعب بن زهير
والحارث بن هشام وهو [illegible] بن ربيعة بن أبي أمية وسارة وهو مولاة لبني المطلب
وهو [illegible] مع [illegible] كتاب [illegible] زوج لبي سفيان ووحشي قاتل
حمزة [illegible] أسلموا [illegible] النبي [illegible] وهو يصلي [illegible] مصدقا وكان له مولى يخدمه وكان مسلما [illegible]
[illegible] شيئا فقتله ثم ارتد وهرب [illegible]
[illegible] وأما فينتاه فقتلت
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وأما الحويرث
[illegible] عليه [illegible] وقيل له هو في الباحة
[illegible] وأما فيه
[illegible] وقتله وكان الأنصاري [illegible]
[illegible] ثم قتل الأنصاري ثم ارتد ورجع
[illegible] عبد الله البشر وأما كعب بن زهير [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان يحب
[illegible] النبي
[illegible] وسلم [illegible] وأما كعب [illegible] وهو [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الكتاب [illegible] يسلموا [illegible]
[illegible] أخيه [illegible] وسنه على القوم
[illegible] وأما
[illegible] وأما [illegible] عليه [illegible]
[illegible] وأما [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قال
[illegible] قتله صلى الله عليه وسلم
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

فإنه

فإنه لا يقتل من أتاه تائبا وإن أنت لم تفعل فاتج إلى محل ينجيك من الأرض وكتب إليه هذه الأبيات
فلما بلغ كعبا قبل الخبر [illegible] تلوم عليه بالكلام وهو [illegible] إلى الله الآخر ولا اللات وحين فتجو
إذا كان النجاء وتسلم [illegible] لا ينجو ولا يسلم [illegible] من الناس إلا حاز الغلب مسلم [illegible]
وهو [illegible] مدينة وبين له سلمة على [illegible] فلما بلغت كعبا الأبيات وأن النبي أمر بقتله ضاقت
عليه الأرض وخوفه مكان ما أمر بمجيئه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله إنه لمقتول
فلم يجد بدا ومخلصا يلتجئ إليه إلا الإسلام فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد رجوعه
من الفتح وكان مع كعب رجل من جهينة كانت بينهما معرفة فخرج به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حين صلى الصبح وقال له قم واستأمنه فجاء كعب حتى جلس بين يديه صلى الله عليه وسلم فوضع
يده في يده وكان صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله إن كعبا قد جاء يستأمنك تائبا
مسلما فهل أنت قابل منه إن جئتك به فقال صلى الله عليه وسلم نعم فقال أنا هو كعب بن زهير
ثم تشهد وأنشد قصيدته التي أولها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول فلما وصل
إلى قوله إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول رمى صلى الله عليه وسلم ببرده
كانت عليه اشتراها معاوية وورثته بخمسين درهما وقيل إن كعبا حين فرغ منه وثب عليه
رجل من الأنصار فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فغضب كعب على الأنصاري وجبه وغض
المهاجرين عن جفوته وقصيرته وعرض بذم الأنصار فقال صلى الله عليه وسلم هل تذكرون الأنصاري
فيم أدل الرجل فقال يحرضه على الأنصار ويذكر الحياء فلما رأى الجد فينا وصل إلى الأنصار
ورثوا المكارم كابرا عن كابر إن الخيار هم بنو الأخيار والذاكرون بأوجه مجرة كالبدر غير كليلة
الأبصار والبائعون نفوسهم لنبيهم للموت يوم تعاون وتآزر
علقوا الكفار وأما الحارث بن هشام المخزومي فإنه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين
وكان زهير بن أبي أمية المخزومي وهو ابن عاتكة أم سلمة رضي الله عنها وأنه كان شريكا لكفار قريش يوم
الفتح فهربا واختفيا في بيت أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها وأجارتهما فأجازهما النبي صلى الله
عليه وسلم جوارها ثم جاءت بهما إليه وحسن إسلامهما رضي الله عنهما وكون الإجارة مع
مع الحارث بن هشام وزهير بن أبي أمية هو الصحيح وقيل إنه عبد الله بن أبي ربيعة وقيل هو عبيد الله
وهب وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر ليس بشيء لأن هبيرة هو عم الفتح أبي جهل بن هشام كان حتى مات
كافرا وأما سارة فإنما أجيرت لأنها كانت مختبئة بمكة بجوار النبي صلى الله عليه وسلم واختفت
عند فتح مكة واستؤمن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنها وأسلمت وحسن إسلامها
وأما هند بنت عتبة فإنما أجيرت لأنها مثلت بعم حمزة رضي الله عنه يوم أحد كما تقدم فلما كان
يوم الفتح وراث هند الله لغتبة في بيت زوجها أبي سفيان ثم أسلمت وأتت صلى الله عليه وسلم
بالأبطح وقالت الحمد لله الذي أعز الدين الذي اختاره لنفسه لتمسك رحمتها بأمر الله أنا مؤمنة
بالله مصدقة به ثم قالت أنا هند بنت عتبة فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بك ثم أرسلت إليه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0091
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وبينما عليه جريرة فإذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الله الجنة مائة جزء
فامسك عنه نصحه وتسحين وانزل في الأرض جزء واحد فمن الجزء تتراحم الخلائق حتى
ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه زاد البخاري في رواية له يتحلب ولو الكافر بكل
الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من العذاب
أخرجه أبو الشيخ واعلم علينا أن الرحمة اشتراها وهي اشترى الرحمة أو أرفعها فلا
بشأنها متحلق بأرواح ويلح أن يتحلق بأخرى أيضا فينبغي أن يكون لكم حال تحلقه بأخرى تكون كالبدل
بحتى على كما أنه رحمه الله يشير بحديث عمر إلى الكتاب في الصحيحين قال قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تدور إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته
ببطنها وأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا
لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها أخرجه وكذلك ما أخرجه
أبو داود عن بعض الصحابة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل عليه رجل على
كساء وفي يده شيء فرأيناه عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت أصوات فراخ طير فأخذتهن
فوضعتهن في كساء فجاءت أمهن فوارت رأسها وكشعت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن
في كساء فهن أولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال صلى الله عليه
وسلم أتعجبون من رحمة الأم لأولادها والذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من هذه بولدها
فارجعهن فهن حتى تأتيهن وحيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن إلى وكنه وأخبر عن
عاد على العباد وهذا في كونه أخبر وأراد أيضا من الأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
أي جميع الأمة فهو صلى الله عليه وسلم شفيق على أمته خائف عليهم مما يصيبهم في النار ويحتم
ويشفق عليهم وفي قال فيه وفيه تعالى عز من عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ومن شفقته على أمته ورحمته لها تخفيفه وتسهيله عليهم وكراهته
أشياء خوف أن تفرض عليهم وإنه كان يسمع بكاء الصبي فيتجوز في صلاته مخافة أن يشق على
أمه وكما أخبره قومه أرسل الله إليه جبريل وملك الجبال يقول إن شئت أطبق عليهم الأخشبين
يعني الجبلين فقال صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا
يشرك به شيئا فقال له ملك الجبال إن الله قد سماك رءوفا رحيما ومن رحمته أيضا شفقته
على أهل الكبائر من أمته وأن يأخذ بالستر وأن أمته أربعة أنواع والمحرومون وتزاحموا عليه
وكذلك ما جاء حديث الشفاعة وتقدمه أمته كل الناس يسألونه أن يشفع وهو أمته أمتي
يا رب أمتي إلى غير هذا مما يكثر وترتيب أخبار وسيرد على ذلك وقوله يدخلنا بلغ أوله
معاشر المسلمين المؤمنين الجنة قال الخلود في النار بسبب توحيدنا وموتنا عليه أما
أول وهلة وأما إذا أفكنا أهل مذهب أهل السنة وما عليه أهل الحق والعدل والخلود في النار
موجود دخل الجنة فلا حال من كان سالما وأما كالمجنون والمجنون والزائل عقله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0092
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وتقربه من رحمته ويكون قوله اتيته هرولة ايتاء ثوابه مسرعا ونقل عن الكرماني انما مثل
الشارع الكراهة بالمشي منه والقصد من الكرامة والثواب بالذراع فجعل الجزاء على
مبلغ كرامته لمن اقدم على كراهته ان ثواب عمله له على عمل القصد وان الكرامة مجاوزة حد
الارادة تثبيه الله تعالى وفي اشارة الناظم لهذا بقوله وضاعف اجرا له وافى النحو الذي
وعد الله به كون الحسنة بعشر امثالها واجرا له اي اجرا له اي اكثر يقال له اجر الحكاية
اي اكثر ثم بين ما قال بقوله يقاع ويكسر الجيم الاجر بالنصب مفعول لسبعمائة
ضعف مثلا وقيل مثلين مع انه بحسب الاحوال كما سيأتي ان شاء الله وهو وعد الله باضعاف
كثيرة كما ورد في الاحاديث وذلك بحسب الزيادة في الاخلاص وصرف القلب وحضور
القلب وتحري النفع كالصدقة الجارية والعلم النافع والسنة الحسنة ونحو ذلك وذكر
بحكم ان اختلاف المضاعفة باختلاف الاعمال فنوع يقاع عد بعشرة امثاله كمسجد الله
كما سيأتي بيانه ونوع بخمسة عشر كصوم يوم من الشهر لقوله صلى الله عليه وسلم
احب الله اربعة من الخامس صم يوما ولها بقي من الشهر ونوع من بعشرين ونوع بثلاثين
لقوله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وله بها عشرين حسنات ومن قال لا اله الا الله وله
عشرون حسنة ومن قال الحمد لله كتب له ثلاثون حسنة ونوع بخمسين نحو من قال القرآن
باعرابه وله بكل حرف خمسون حسنة لا اقول الم حرف ولام حرف وميم
حرف قال الغزالي وانكر ما لم يقرأ باعرابه مثل المراد به عدم الحكاية لاعراب والاثابة به جزما
والموافق لعدم السيوطي يجوز تراجم وتبين من قرأ القرآن باعرابه والمراد به قرأ
باعرابه مع قراءة محاذ الواجبة ليس المراد به الاكمال عليه النحو وما يقابل اللحن
لان القراءة مع وفق ليست قراءة ولا بناء عليها هو ذكر النحاة ليس بحسب الاعراب في حديث
من قرأ القرآن نحوه ما تقرأ من السيوطي وكذا روى هذا النوع من قرأ القرآن بوجوه وله
بكل حرف خمسون حسنة ونوع بخمسمائة كحديث صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته
في المسجد الجامع فيه بخمسمائة صلاة ونوع بسبعمائة وهو نفقة الاموال في سبيل
الله قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وفي صحيح مسلم
من حديث ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال يا رسول الله
هذه في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها
مخطومة ونوع بسبعمائة الف كما رواه ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال من ارسل
بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة ومن غزا بنفسه في سبيل
الله وانفق في وجهه فله بكل درهم سبعمائة الف درهم وذكر الحطاب في حاشية
الرسالة القيرواني ان الصلاة في جماعة بمائتين وخمسين وان كانت كانت بمسجد

وتقربه

السابقة والحكم عن الحفيد الواحد به وهو الصحيح وممن قال بقول القاضي ابو بكر
قال القاضي عياض والائمة العلماء السلف والخلف الفقهاء والمحدثين والمتكلمين على
ما ذهب اليه القاضي ابو بكر هو يدل الواحد به حديثنا ان التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على
قتل صاحبه وروى له ان صحابه الملائكة التي تكتب على العباد فيها الذنوب ويعلم الله
تعالى فيها نقلا ونقلة على قدر الحسنات يوتى بكل انسان يوم القيامة فتوضع صحيفة حسناته
في كفة وصحيفة سيئاته في كفة حتى تنتهي له ولغيره رجحانها ونقصانها وتنكيل الصحيفة
كل عبد كتابا فيه صحيح اعماله يقرؤه من كان يكتب ومن لا يكتب وقيل في معنى خلد ان تبقى
يوم ذات الله وجاء وقد ذكرت موازين القضاء ومنكت المستور عن المحاسن ووجاء الرب ملكا
الخلائق ورتبت على كتب الفلوب اذا وضعت الميزان الذي وضعت فيه السماوات
والارض لوسعها والصحيح فيه انه واحد يوزن فيه الجميع واما جمع القراطيس التي يوزن فيه
الاعمال والصحيح ان فيه ميزانا الوزن والحمل لخفة الهواء الحمل وانكر المعتزلة الميزان
وقالوا هو عبارة عن العدل فجاء الكتاب بالسنة التنزيل ان قول لا اله الا الله وما ذهب الناس
اليه من كون الصحف التي توزن هو قول الكبير ورجحه القرطبي وقيل هو الصحيح وقيل يوزن
حديث البطاقة الذي يقول فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة وقيل يوزن الشخص
نفسه وقيل الاعمال هي التي توزن وصححه في الباري والحق عن الحسنات الاعمال
حسية تجسد او تجعل اجسام وقيل اعمال الكافر يجيء صورة حسنة واعمال المسيئين صورة
قبيحة ثم توزن في بطاقة وهي رقعة صغيرة يكتب فيها قليلا كتابة كالبطاقة
بالكسر وهي اوراق الصحائف وبياض السبحة وقيل بكسر تين للاتباع ويصلح الفاء للتخفيف
في الرفاء لم اوصل هي اللوثة ولا ضبطها وخاها انما هي دواء الحرف اذا اغمض
وغيره ولا يكاد يصح الا الاكيا كانه رحمه الله يشير بالبيتين الى حديث البطاقة الذي خرجه
ابن ماجه في سننه والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وهو حديث عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة
فينشر له تسعة وتسعين سجلا يوم القيامة كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله اتنكر
من هذا شيئا الم يكتبه الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول
سبحانه وتعالى بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم اليوم عليك فيخرج بطاقة فيها اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول الله تعالى زنوا فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة وكانت البطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة وكانت تعلو اسم الله شيء وصححه ابن حبان والحاكم واخرجه
الترمذي من حديثه وقال حديث حسن غريب [illegible] اخشمه ويكلوا على الفكر والكسر

صلى الله عليه وسلم فيما انتم الى [illegible] ويشاء ونوع بالولد والوالد اليه
الصلاة والسلام من دخل السوق فقال [illegible] وتاب تجح الا الله الا الله ومن كان يريد اما الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع
له الف الف درجة رواه الترمذي من حديث ابن عمر وقيل ابو هريرة اسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله تعالى لمن جاء بالحسنة الف الف حسنة وروى عن ابن عباس الصحيح ينتهي لمن شاء
الله الزيادة الوفا الكثير عكسه وليس من اذا بات الانسان عنه وقال الصادق البيتين والخط
ايضا الله تعالى اذا لما سكن [illegible] حسنات متفاوتة الحاصل [illegible] وجاء الا الله الا الله
ومن الاثر يدل الا الله اذا قيلت [illegible] ومحو رفع الصوت [illegible] الف الف حسنة ومحو الف الف
سيئة مع مناصبة الحسنة لقائلها [illegible] حسنات [illegible] على [illegible] حسناته
[illegible] ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون وجاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون [illegible] يكتب الله حسنة ولم يعملها
فان الله تعالى يكتبها حسنة لا الله الحسنة سيئة لا يعملها وهو [illegible] وسيئة لم يعملها
[illegible] وجاء [illegible] الا ما كنتم تعملون [illegible] اعمال العباد وجمع [illegible]
[illegible] صلاة [illegible] الله [illegible] الا الله [illegible] الا الله [illegible]
[illegible] الا

وكلمته ام سلمة فيهما فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك فقال لا حاجة لي بهما اما ابن عمي فهتك
عرضي واما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال يعني قوله والله لا اومن بك حتى تتخذ
سلما الى السماء فتعرج فيه وانا انظر ثم تأتي بصك واربعة من الملائكة يشهدون انك رسول الله ارسلك
فقالت له ام سلمة رضي الله عنها لا يكلم ابن عمك وابن عمتك اشرف الناس بك فلما خرج الخبر اليهما
بذلك قال ابو سفيان والله ليأذنن لي او لآخذن بيدي هذا يعني ولدي جعفر ثم لنذهبن في
الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رق لهما فدخل
عليه واسلما وانشد ابو سفيان معتذرا مما مضى وقال ولحم الدهر احمل راية
لتغلب خيل اللات خيل محمد لكالمدلج الحيران اظلم ليله فجاء ولاح الفجر وهتف
هداة بدجنة نجب ونالني مع الله من طردته كل مطرح اصد واناجا فباء محمد
واحسب واما انتسب محمد قال ابن اسحاق انه لما قال ونالني مع الله الخ ضرب صلى الله
عليه وسلم صدره وقال انت طردتني كل مطرح ويقال انه ما رفع راسه منذ اسلم حياء منه
صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يحبه ويشهد له بالجنة وخرج ركابه صلى الله عليه
وسلم يوم حنين ولم يبق معه غير ثمانية عشر رجلا فيهم ابو سفيان فقال صلى الله عليه وسلم يا عباس
وقال صلى الله عليه وسلم لابي سفيان الصيحة حوالنا وقيل انه قال له ابو سفيان ابن حرب
وما مات والنحوي توفي رضي الله عنه سنة خمسة عشر او عشرين بالمدينة وصلى عليه
عمر ابن الخطاب وقبر بالبقيع معروف وقبر ابن عليه قبة عظيمة يزعمون انه قال لعمر دونك لا تبكوا
علي فلم ابك بخطيئة منذ اسلمت ما اردت فيه التعميم بعض بحوا التخصيص كقوله
صلى الله عليه وسلم الخلفاء بعدي اثنا عشر والخلفاء كما تعلم واختلفوا
في الحلم ايضا الذي كنا فتحنا عنوة يعني مكة وقيل امنت بهم الحرمة
التي من الله بها علينا وفتحنا عنوة الا وضع فيها من التأمين هذا اليوم وبه قال الشافعي
واحمد رواية به ولا طاعة الرزق اهلها ولا ينبغي تغيير وكان الحاكم لم يملكوا دورها
ولا اراضيها اهل الدور فيها وقيل عنوة بفتح العين اي قهرا وكرها اخرجنا اي فتحنا
وقهرنا النصر والاربا اقتنا ووقع عند ابن الوليد ولتصر بحه صلى الله عليه وسلم
بانها حلت له ساعة النهار ولنبيه من الناس بعده وهذا هو قول الاكثر واجابوا عن
الحديث بانها لا تستلم الحنو وقريبة البلد عنوة ويترك اهله وبيوتهم
ومنازلهم لرقبة الارض مغنومة ليست متعلقا عليها بالغلو وانما تكون الهداية في
بعض وقوع اكثر البلاد عنوة وانما تقسم وذلك في زمن وعثمان مع وجود اكثر الصحابة
وقرابة مكة بل بمكة اصحابه ورقبة البلاد وهي انما دار النسك ومتعبد
الملوك وقد جعلها الله تعالى مثابة للناس وامنا سواء العاكف فيه والباد واما قول النووي احتج
الشافعي بالاحاديث المشهورة بان النبي صلى الله عليه وسلم الكفار قبل فتح مكة وفتحها

وخالد الراخص والحارث ابن هشام وابو سفيان ابن حرب وكانوا جلوسا بفناء الكعبة في
الموضع الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤتى بهم يوم الفتح على فتح الكعبة ليفتحها
بزلم المشركين وانوثة رهو بلال ابن رباح امره كمامة كان عبد الامية جلس وامر بلالا
بكى وزيد ابن حارثة فبلغ الناس ولم يزل امية يحزبه لعنه الله حتى كلمه فيه ابو بكر
وقال له امية اعتق نسمة اسامة كانه وشانه به فجاء ابو بكر فاشتراه واعتقه
ونسك اسر عبد الله بكى اقتنع من الاسلام فلزم الجاهلية وكان نسك اسر هزام اسر يوم
بدر بعد ان اعتقه امية ثم اسلم بعد احد وافام مع ابي بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي وتوجه الى الشام مجاهدا باذن عمر وتوفي سنة سبع او ثمان عشرة او عشرين
بوادي ابي كيسان وقيل بدمشق وله ثلاث وستون سنة والقول الاول الفوم
فيه منه ما قاله عتاب ابن اسيد واخوه خالد اغراكم الله اسيد الا يسمع هذا فيسمع
منه ما يحبه ومنه ما قال الحارث ابن هشام اما والله لو اعلم انه حق لاتبعته اي
لا يكن الله يكره هذا فسيخبره وفي رواية انه قال اما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود
موتنا وقال ابن سعد ابن الحارث اغراكم الله سحيرا قبل ان يرى هذا الاسود على ظهر
الكعبة وقال الحكم ابن الحارث والله ان هذا الحديث عليه عبد الله يدعو على بنية
ابي كلمة يعني الكعبة وقال ابو سفيان لا اقول شيئا ولو تكلمت لاخبرت بكل هذه
الحصباء فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم لقد علمت الذي قلتم ثم ذكر لهم ذلك
فقال لهم اما انتم يا فلان فقلت كذا وكذا وكذا فقال ابو سفيان
اما انا فاشهد انك رسول الله ما اطلع على هذا امرك ان معنا احد فيخبرك فنقول اخبرني
بعض من يشهد ويكون صوت بلال غيظا واخبر الله ايضا بالرؤيا
كما بينه يحيى ابن الهلوح البتي عن بالبناء للمجهول ويمكن ان يكون ضرو حاصل
قصة فضالة معه صلى الله عليه وسلم ان فضالة مرتنه نفسه بقتل النبي صلى الله عليه
وسلم وكان يكون بالبيت الحرام فلما دنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضالة
قال نعم فضالة يا رسول الله قال ماذا كنت تحدث به نفسك قال لا شيء كنت اذكر الله
فضحك صلى الله عليه وسلم ثم قال استغفر الله ثم وضع يده على صدره فسكن
قلبه وكان فضالة رضي الله عنه والله ما رفع يده عن صدره حتى ما خلق الله شيئا
احب الي منه فانصرف فضالة فجعل يقول جاءني اهل مرة جاءني كنت اغرت اليها فقال هلم
الى الحديث فقلت لا وانبعث يقول فالتفت الى الحديث فقلت لا يا بي الله والاسلام
ما رايت كهذا وقبيلة بالفتح تكسر الصاد ابيات من الماضين والشر ابغضهم الاسلام
هو لما فتح صلى الله عليه وسلم مكة امر يوم الفتح بقتل عثمان ابن خطل واخر معه

لعلك ستهزى هذا المفتاح يوما بيد راضعه ميتا شيئا فقلنا لعثمان هلكنا في يشرب ميزوخلنا وقال
صلى الله عليه وسلم بل عمرتم وخرجتم ودخل الكعبة ووقفنا كلمتهم منه موقفا كنت ارى الامر
سيصير الى ما قال فلما كان يوم الفتح قال يا عثمان ايتني بالمفتاح فاتيته به ثم دعاني وقال
يا عثمان ان الله استامنك على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف وقال عثمان فلما ولى
ناداني فرجعت فقال الم يكن الذي قلت لكم في قوله مكة قبل ان ادخل هذا ستراه حتى ما تقدم
واستفرض صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من صحابه ابا رافع فبلال ابا سلمة فسمى
الوحدة ومن عبد الله ابا ربيعة اربعين الف درهم فيما واصحابه من اهل الصفة ثم وفاها
مما غنمه من هوازن **حنين** وهو اسم موضع بين مكة والطائف والجعرانة
الحجاز وهو سوق كان في الجاهلية وقيل حنين اسم لماء بين مكة والطائف وتسمى غزوة
ثم غزوة صلى الله عليه وسلم هوازن بالتصغير وسببها ان الغزوة صلى الله عليه
وسلم لما فتح مكة وهزم من بها واسلم اكثر اهلها مشت اشراف هوازن وثقيف بعضها
الى بعض واجتمعوا وقالوا محاربة المسلمين وكان رئيسهم مالك بن عوف بن سعد بن يربوع ابن
وابلة بن حدرمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن فبلغه صلى الله عليه وسلم اجتماعهم
وتدبيرهم لقتاله فخرج اليهم يوم السبت لست خلون من شوال واخبر معه المسلمون والانصار
لا نخشاهم من قلة واستعار منه صلى الله عليه وسلم صفوان بن امية مائة درع
منه العدة والاداة الزي بها وهو
معه الحربة وخرج الى حنين هوازن هذه الاربعة الاف من الانصار والف من المهاجرين والف
وجميعه والف من بني سليم والف من غطفان والف من اشجع واستخار صلى الله عليه وسلم
حين خرج على الخروج وصفوان بن امية اذ راعه وسلاحه فقال اغصبا يا محمد فقال بل عارية وهي مضمونة
حتى نؤديها اليك فقال ليس بهذا بأس واعطاه مائة درع وفي رواية اربعمائة وسأله النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكفيه حملها الى موضع القتال وجعل ونزل بعضهم ابا بعض تلك الادراع
وخرج راكبا النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمله الى ما يوجد اسلامه وقال انا اليوم يا رسول
الله الاسلام ارغب واستعار ايضا من عمه نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ثلاثين الف درهم
قال وكان انكى ارطاة هوازن فلما رآه المشركين ثم خرج صلى الله عليه وسلم وخرج الناس
معه واحد مكة ركبانا ومشاة حتى النساء خرجن يمشين على غير وهن رجاء الغنائم ومن
لم يكن اسلام لم يكن له الا الهزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واستعمل صلى
الله عليه وسلم على مكة عتاب بن اسيد كما مر وترك معه معاذ بن جبل يعلم الناس الاحكام
والقرآن وخرج صلى الله عليه وسلم المشركين الذين امنهم ولم يسلموا حين خرجوا
رجالا منهم صفوان بن امية وسيل بن عمرو ولما دنوا من حنين انحدروا في الوادي
وصفوا ووضع الاوفياء في اثناء من المهاجرين والانصار ولواء المهاجرين مع علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وفسيح الى اثناء على كل ثنية وعلى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه راية واعلى

لغة مكة والطائف الزمان صلى الله عليه وسلم

وادي الجن والانس الجن

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0097
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0098
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ووثب الانصاري على الرجل وقد ضربه بالسيف فرده بنصف ساقه واجتلد الناس فما رجعت رابعة
المسلمين كالامس حتى جبروا الانصاري مكتوفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انكشف
المسلمون ولحقهم انتهوا فقاتلوا هوازن الى قتل الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها وانهزم
ربيعة بن ابي ربيع المسلمين بدريد بن الصمة فاخذ بخطام جمله وهو يظن انه امرأة فاذا هو شيخ كبير
احمر رأسه ولحيته كالثغام فقال ما تريد مني فقال اقتلك فقال وما تريد بقتلي انت قال ربيعة ابن ربيع المسلمين
ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئا فقال له دريد بئس ما سلحتك امك خذ سيفي هذا من حقوي
الرجل ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ فانك لست بالرجل اضرب بالرجل اذا
اتيت امك اخبرها انك قتلت دريد بن الصمة فقد قتلت به نساء كثيرا وقتله فلما اخبر
ربيعة امه بقتله قالت اما والله لقد اعتقك اتيت بك ثلاثا هل انكم متى قتلتم الخبر بلغنا
علينا فقال اما كنت لانكح عرض الله ورسوله وقيل قاتله الزبير بن العوام قوله وثبت
له هذا اليوم مع النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في عددها فقيل مائة وقيل ثمانون
وقيل اثنا عشر وقيل عشرة وقيل ثلاثة وثمانية وكانوا الجمع باختلاف الحكاية فكانوا
تارة قليلا وتارة كثيرا وتارة يجتمعون معه وتارة يتبعونه ومن معه السيف قاتلوا من
[illegible] وهم هنا بنو جشم الكلب وهو البيع ومراده بقوله وفي الجمع غيرهم [illegible]
والخليفة عمر بن عبد العزيز [illegible] الى ابي الخطاب [illegible] واكثر [illegible]
[illegible] والعقد [illegible] عثمان ابن ابي سلمة [illegible] عثمان ابن عبد الرحمن
عمير [illegible] ابن هاشم بن عبد الدار ولم يذكر رحمه الله شيبة على انه من المهاجرين كان
له [illegible] ولم يسلم قبل الفتح [illegible] الاسلام [illegible] والذين اتبعوهم
باحسان الاية وكان يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ويقول ما رأيت اعجب مما كنا فيه من [illegible]
والضلالة [illegible] يوم الفتح وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة [illegible] فلما اسلم مع قريش
الهوازن وحسر [illegible] والاصنام [illegible] وكنا انا الذي [illegible] فقال لنا وقول
لو يوم العرب والعجم لا تبع محمدا [illegible] وكنت [illegible] الذي [illegible]
لا فر ولما اختلف الناس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته واطلق السيف [illegible]
[illegible] وجعل [illegible] على [illegible]
[illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] والله [illegible] ساعتي [illegible]
[illegible] والله ما كان [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] بسيفه [illegible]
[illegible] السيف [illegible] الى [illegible] الكلام [illegible]

فرنص رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر صلى الله عليه وسلم ان يجمع السبي والغنايم مما افاء الله
عليه يومئذ يجمع كله ووقف صلى الله عليه وسلم ليحبس بالجعرانة السبي بالنصب ليأتي السبي
وهوازن وهو ستة الاف من النساء والذرية والاسرى ومن الابل اربعة وعشرون الفا ومن الغنم اكثر
من اربعين الفا ومن الفضة اربعة الاف اوقية غير ما يتبع ذلك من الاقمشة ولم يزكى واخرج البقر
والخيل مع انهما اذا اجتمعا اقلتهما بالنسبة لما ذكر اولا انه لم يبق رعوتهما كالابل سعد
والملاو السبي على الابل والغنم والفضة تغليبا كما في الزرقاني وكان على السبي مسعود
ابن عمرو الغفاري عن ابن اسحاق وبريد بن ابي ورقاء الخزاعي عن البلاذري ولم يزل بالجعرانة
الى ان رجع صلى الله عليه وسلم من حنين تعبيرا ارشاء الله لحال ريش جعل الى يكلب
رجوعه منه صلى الله عليه وسلم الى يكلب منه هوازن وانتظرهم وفي بن بهم بضع عشر ليلة
ليقدموا عليه مسلمين ليردوا عليهم ولما رجع من الطائف ووصل الجعرانة امر باحصاء السبي
ثم بدا بقسمة الغنايم فقسمها ثم قدم كلبة هوازن مسلمين فسألوا ان يرد عليهم سبيهم
واموالهم فقال لهم خيروني وقد قسمت السبي واختاروا اما السبي واما المال واختاروا السبي
فقام صلى الله عليه وسلم في سبيهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين
وانا قد رأيت ان اقسم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله
وقال صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا اليه فاخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا
وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بالخيار بين السبي والمال لما فيه من الاحسان
وقد اخبر بالخيار بين الاسارى والمال لما فيه من الاحسان
ثم ان الوفد جاءوا الى الجعرانة
ثم ان الوفد جاءوا الى الجعرانة

لم يكن حاضرا وهو الصحيح لانه اختفى ثم ركب البحر حتى ذهبت
اليه زوجته واخبرته الامر كما تقدم في ترجمته في غزوة الفتح وفيها
ما كان جبلة بن ابي جبلة او ابن الرجل وهو صفوان بن امية بن خلف
الجمحي تقدم بعض الكلام عليه في غزوة الفتح بقدر ما يقع هنا
ثم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج في هذا اليوم لحرب
هوازن وهو على شركه فلما فتح صلى الله عليه وسلم غنائم هوازن
اعطاه مائة من الابل ثم مائة ثم مائة ثم رآه صلى الله عليه وسلم
يرمي شعبا مملوءا ابلا وشاء فقال صلى الله عليه وسلم له يعجبك
هذا فقال نعم فقال هو لك وما فيه وفي رواية انه رضي الله عنه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليتصيد الغنائم اذ رمى بشعب
مملوءا ابلا وغنما فاعجبه فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبك هذا الشعب
بالابل والغنم فقال نعم فقال هو لك بما فيه فقبض صفوان الشعب
وقال المملوء ابلا انكيب نفوسنا بمثل هذا ما كنا نفرح
بمثل هذا فكان الذي اشهد له لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحسن
اسلامه وبلغ ما يدع ما اعطى لخلفه اي جماعته منها
وقد تقدم الكلام على بعضه عند قول الناظم زهاء الفين فقال ومن
رفيقه وورد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لاخته الشيماء
بالبادية وخيرها وتشريفها ثم يوم فرغ النعمة الكبرى انه اعطاها
نعما وشاء وثلاثة اعبد وفي المنح المكية وشرح الهمزية انه اعطاها
غلاما يقال له مكحول وجارية من وجنته بها وابن ابيهم ونسلها
بقية منها وقد اعطى العباس بن عبد المطلب ما اذا به
اذا تغلب فالاذابة الجرا تغلبه وناء بالحمل نهض به بمشقة وجمع
من اصحابه صلى الله عليه وسلم حين ذهب كان رحمه الله
يشبه الامام البخاري وهو يشبه انس الزنفري ووجهه انه جاء صلى
الله عليه وسلم عمه العباس وقال يا رسول الله اعطني فاني اريت نفسي
يوم بدر وفاديت عقيلا فقال خذ ثوبك ثم ذهب يقلبه ولم يستكثر
وقال يا رسول الله ربحني وجعل يقول لا قال اوفر وجه على انه
وقال انما اردت تنبيها له على ما فعله وتصاغر له واستكثار
وانما اخذ العباس رضي الله عنه منه ثم ذهب يقلبه ولم يستكثر
وقال يا رسول الله ربحني وجعل يقول لا قال اوفر وجه انه على قال لا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0101
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0102
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0103
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الكرم بما تركه تحكيم الله والارحام التي بينه وبينهم لانه كانت امه آمنة بنت وهب
وام جده هاشم حبيبة بنت اسعد وام عبد المطلب بنت عمرو وام فاطمة بنت الحارث وام فاطمة بنت مر بن
كعب بن لؤي وثقيف كما قاله ابن قتيبة والمنجنيق بفتح الميم وتكسر ونونه عند الاكثر ويذكر مع
والميم اصلية عند سيبويه والنون زائدة ولذا سقطت في الجمع وهي التي ترمي بها الحجارة ض با
اي نصب عليه اربعين يوما كما روى ابن مسعود عن كتاب وهو اول منجنيق رمى به في الاسلام
وكان الذي اشار به سلمان الفارسي رضي الله عنه بل قيل انه صنعه بيده وسئل صلى الله عليه
وسلم الدعاء عليهم قيل له يا رسول الله ادع على ثقيف اهل الكفر وابى صلى الله عليه وسلم
الا الدعاء لهم وقال اللهم اهد ثقيفا وائت بهم مسلمين واستاذن رجل من عيينة ابن حصن
النبي صلى الله عليه وسلم في اربعين من ثقيف ان يدخلهم ابن عوف للاسلام واعد له في خدر فدخل
عليهم وقال لهم مسكوا في حصنكم والله لئن دخل الحبشي ولا تعطوا ابن عمكم وايشرف عليهم
فكلم هذا الشيخ ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما قلت لهم يا عيينة قال اني لم
بالاسلام بالاسلام ودعوتهم اليه وحذرتهم النار ودللتهم على الجنة فقال صلى الله عليه وسلم لهم
كذبت انما قلت لهم كذا وقص عليه القصة قال صدقت يا رسول الله اتوب الى الله واليك ونزل
وكان جملة من قتل من المسلمين اثنا عشر منهم عبد الله بن ابي امية الخزومي ومن رضي الله عنه اخوه ام
سلمة رضي الله عنها وذو ابن معاوية الزبيدي الذي عرض اعناق الجاهلية وعروة الهذلي
فلم يزل استشار النبي صلى الله عليه وسلم في الرجوع عنهم او المقام اهم فقال له
ذو ول رضي الله عنه وهو الزبيب الابيض الحبيب بضم الجيم
ولم تكتمل ثلاثا وقال ابن اسحاق بلغني انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر الصديق رضي الله
عنه اني رأيت في المنام اهريقت في حبة ملوءة زبدا فنقر منها نقرة فما بقي وما فيها فقال ابو بكر رضي الله
عنه هذا الكفار ورد منهم يوم هذا ما ترى فقال صلى الله عليه وسلم واذا الذي رأيت وكان الحكم
ما لم يوجد له وقت الكفار يوجد الحاجة ان يستأصل نهاية الحصن فقال اخرج الله اهل
حتى جاء وكان بين مسلمين ثم اتى صلى الله عليه وسلم عن ابي الحكم بن وادعة في الناس بالرحيل وهي
الناس ذلك وقالوا نرحل ولم يفتح علينا فقال صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا
فاصابتهم المسلمين جراحات فقال صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله غدا وانزلوا فاعلموا
ومعلوا ترحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك تعجبا من عزمهم راى الرأي صلى
الله عليه وسلم ايضا وانجح رأيهم فرجعوا اليه فقال صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله
ومن صرف وجهه عن الحرب ومن الاحزاب ومن قتل فلما ارتحلوا قالوا ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون

غزوة تبوك

غزوة تبوك الثانية والعشرين والعلمية وهي الجعلوفية
والثانية وجوز بعضهم جعل ارادة المكان وهو مكان معروف بينه وبين المدينة جهة الشام
اربع عشرة مرحلة بينه وبين دمشق احدى عشرة مرحلة وقيل هو نقل الكريم بين المدينة

قال بعضهم يمكن ان الاحياء هنا والحضرة بعث بها وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال لهم نحن
اعلم باعتمادنا ما اسررتم وما اعلنتم وما نوكلا ابن الزبير والغيامة وفي رواية الليث رضي عنهما
وانه عنه رانه وفي بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم لما خلف على الهنب وحث الناس على
جيش الحضرة قال عثمان على مائة بعير باحلاسها واقتابها ثم نزل فاتاه اخر وحث
الناس وقال عثمان مثل ما قال ثم نزل فاتاه اخر وقال مثل ما قال في الاولين وارسل صلى الله عليه
وسلم الى اهل مكة وقبائل العرب يستنفرهم وجاء البكاء وهم يستحملونه فقال صلى الله عليه
وسلم ما اجد ما احملكم عليه واليهم اشار الناظم بقوله ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الاية
والناظم بقوله وحضر على الخروج الباكون مع باكوا فحملوه فيه وقيل انهم سبعة وبنو عمرو
ابن عوف سالم بن عمير وبنو واقف بن عمرو بن عمير وبنو النجار عبد الرحمن بن كعب يكنى
ابا ليلى وعبد الله بن سلمة بن صخر وبنو حارثة عبد الرحمن بن زيد وهو الزنيلي بن ضه وقيل
الله منه ابن ام مكتوم وبنو سلمة عمرو بن غنمة وعبد الله بن عمرو الى نرو قيل انهم سبعة نفر وهم
البكاء بن معقل بن يسار وصخر بن خنساء وعبد الله بن كعب الانصاري وعلبة بن زيد الانصاري
وسالم بن عمير وثعلبة بن غنمة وعبد الله بن معقل الى نرو قيل هم بنو مقرن وهم ستة
وكانوا ثلاثة اخوة معقل وسويد والنعمان بنو مقرن وقيل هم اصحاب ابي موسى الاشعري وكان
حلفاء كايحملهم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل الصبي وارسلهم الى اهلها فاتوا الى ابي
موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم كايحملنا فاحلف نفسي اليمين فجاء ولم يجد فقال اما حملناك الا
خير اما عندنا اليه الا وحملته والمحذور جمع معذر تحمل اما عذر في الامر اذا قصر فيه وهما
اصله عذر له او اعتذر وهو على نوعين قال اعتذر اذا اتى بعذر ومنه قول الله تعالى
يعتذرون اليكم وقد الله عليه بقوله قال لا تعتذروا ولن نؤمن لكم وصادق عذرهم وكذبهم فيه وقال
اعتذر اذا اتى بعذر صحيح ومنه قول ابي ذؤيب ومن حوادث الدهر ما لا يعتذر اي لا يجاء بعذر صحيح او
التعذير وهو التقصير يقال عذر تعذيرا اذا قصر ولم يبالغ وهما اثنين وثمانون رجلا وفيه غبار
رهط خلفوا ابي اسماء رهطه وقيل هم رهط علي ابن ابي طالب قالوا لا نخرج
معك اغارتك على اهلنا ومواشينا وعسكرنا ايتهجنا في بيتنا ارمنا وافتنا اسبق
ثنية الوداع الذي ودع الجماعة منه فيه عبد الله ابن وكان قال لهم يغزو محمد بن الاصفر
وهم الروم مع جهد الحال والحر والبلد والبعيد والمفاوز لبعد يستعدوا عدة الاصفر
منه اللعب والله لكان اكثر الصحابة مغزى الحال يقول ذلك ارجاجا وترسول الله صلى الله
عليه وسلم والصحابة ثم رجع بقومه وتخلفوا وانتهى جمع رهطا فيه جيش رسول الله صلى الله
وقال بعضهم انه سبق جلاء بنو الاصفر كقتال النبي بعضهم بعضا والله لكان لم يحث الصحابة
غزا مغزى والحال يقول ذلك ارجاجا وترهيبا للمؤمنين والجلاد الضرب بالسيوف وفخر
اخر وهم الذين عزوا واكبار علة جرأة على الله ورسوله وفرحتهم الله بقوله وفخر الذين

قال

برد الريح بما استقر في نفسي حين ذكرتي وهمي وغم صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا ايها الثلاثة
مريرة تخلف عنه واجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
على ذلك خمسين ليلة واما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول
الله فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا
ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال علي ذلك من هجران الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب
الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فسكت فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا
افعل فقال بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
الى ان يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك
فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره الى يومه هذا فقال بعض
اهلي استأذن في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه في بيته فقلت لا استأذن رسول الله
وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثنا بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا وركض ساعيا من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك يومئذ غيرهما واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة فقال كعب حتى
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال فقلت ايعفو عني يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وانزل الله على رسوله لقد
تاب الله على النبي الى قوله تعالى وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد من الكذبين فقال الله
تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر
الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية وليس الذي ذكر مما خلفنا
تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياه وارجاؤه امرنا عن الذين حلفوا له واعتذروا
اليه فقبل منهم

كذبوا الله ورسوله الآية المعنيون بقوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية وهم
الذين [illegible] وقوله تعالى الى الآية المذكورة ثم تاب عليهم ليتوبوا الله هو التواب
الرحيم يقبل [illegible] تخلفوا [illegible] قول الناظم [illegible] الى البيت
[illegible] واسمه [illegible] واغرابته وجبر رضي
الله عنه [illegible] مرارة بن الربيع وهو ربيع وافق [illegible] الفيسراني
[illegible] وسرو [illegible] عن الثلاثة وذكر البخاري في صحيحه ونصه باب حديث كعب بن
مالك وقول الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوته تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير
انه قد تخلف في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر منها في الناس كان من خبري انه لم يكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط ولم يكن يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معه فارجع ولم اقض شيئا
وقلت في نفسي اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا
فلم يزل يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتني فعلت ذلك
فلم يقدر لي ذلك فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني انني لا اجد لي اسوة
وطفقت اطلب ان احزن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق غير رجل مغموص عليه في النفاق او رجل ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة
[illegible] فلما بلغني ان رسول الله قد توجه قاقبل حزني واخذ يذهب عني كل باطل وقلت لما قدم رسول الله
[illegible] فلما بلغني انه قد قدم زاح عني الباطل وعرفت انه لم ينجني منه الا الصدق وايقنت
[illegible] فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد جلس للناس فجاءه المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له
[illegible] فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
[illegible] فجئت اتمشى حتى جلست بين يديه فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
[illegible] فقال ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت يا رسول الله اني والله لو جلست الى غيرك من اهل الدنيا
[illegible] لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب
[illegible] لتوشكن الله يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عفو الله
[illegible] والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
[illegible] فقال رسول الله اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
[illegible] فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا
[illegible] فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله فاكذب نفسي
[illegible] فقلت هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
[illegible] فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
[illegible] فمضيت حين ذكروهما لي لي فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
[illegible] فنهى رسول الله المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
[illegible] فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
[illegible] فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
[illegible] فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول
الله فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا
ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال علي ذلك من هجران الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب
الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فسكت فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا
افعل فقال بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
الى ان يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك
فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره الى يومه هذا فقال بعض
اهلي استأذن في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه في بيته فقلت لا استأذن رسول الله
وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثنا بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا وركض ساعيا من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك يومئذ غيرهما واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة فقال كعب حتى
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال فقلت ايعفو عني يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وانزل الله على رسوله لقد
تاب الله على النبي الى قوله تعالى وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد من الكذبين فقال الله
تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر
الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية وليس الذي ذكر مما خلفنا
تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياه وارجاؤه امرنا عن الذين حلفوا له واعتذروا
اليه فقبل منهم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0106
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فالوا يا رسول الله هو والد ابو بكر فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله اباء رحمته وحده وهو وحده
ويبعث وحده وكان كما قال صلى الله عليه وسلم فمات وحده بالابواء كما قدمنا في ترجمته ولم
يكن معه حين موته الا امه وغلامه وايوصاهما ان يغسلاه ويكفناه ثم ضحا في على قارعة
الطريق واول ركب يمر بكم فقولا هذا ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واعينونا على
دفنه فلما ماتت وحملت الى مكة فاقبل عبد الله بن مسعود في ركب فوقف كما تقدم وعن المغيرة
بن شعبة رضي الله عنه لما كنا ببطن الحجون وتبوك ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فجاء الحجون فتبعته
جاء فما بكاه حتى اسبغ الناس بصلاة الفجر ولم يأتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فصلى بهم واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان توضأ فصلى مع
عبد الرحمن ركعة ثم قام واتم بالركعة الثانية وقال لهم بعد فراغه احسنتم او اصبتم ثم قال لم يتوفى
نبي حتى يؤمه رجل صالح من امته وهذا ايضا انه صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر رضي
الله عنه بل قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يصل صلى الله عليه وسلم خلف احد من امته الا خلف ابي
بكر والمراد صلاة كاملة ولا ينافي صلاته ركعة خلف عبد الرحمن بن عوف ولم ينقل انه صلى الله
عليه وسلم صلى منفردا غير ابي بكر وعبد الرحمن بن عوف وجاء صلى الله عليه وسلم ارض الحجون
بكسر الحاء وسكون الجيم وهو واد بين المدينة والشام وانما رواه في تلك الجهة من
الشام لانه الحجاز قال في الفتح وهو منازل ثمود وسيأتي به على راسه واستحثاث راحلته وقال
لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا الا وانتم باكون خوفا ان يصيبكم ما اصابهم وانما سيأتي به على
راسه لان الضحاك يتبعه الفتح والاعتبار وكان مع بالفتح في احوال توجب البكاء من خوف الله
عز وجل على اولياء الله مع تمكينه لهم في الارض واعلائه لهم فيما من عدوهم ايفاء نعمته
بهم وشرح عزائمه وهو سبحانه مقلب القلوب فلا يأمن المؤمن ان تكون عاقبته مثل ذلك
وذهب اصحابه مذهبه وجمع عربيا جمع ماء لان اصله موهن فاقبلت الواو وقلبت الواو ياء لوقوع
الياء بعدها وجمع على فعال فحذفت الياء وقلبت الواو ياء لجناس الكسرة ثم لا ينبغي للناس
ان يشربوا من مائه شيئا وان يتوضأوا به للصلاة وان يعجنوا به عجينا وان يطبخوا به طعاما
وان يعجنوا به طعاما والعجين الذي عجن به او العجين الذي عجن به يعلفونه ابلهم والصحاب الذي
عجن به يلقوه واكلوا منه شيئا ولم يأمرهم بطرحه على البئر التي كانت تشرب
منها الناقة وامرهم ان يستقوا منها ولما بلغ الجيش ذلك امتثلوا الامر فاستقوا فوجدوا
ماء وكانت الناقة ترد هذا الفج وتصدر هذا الفج فجاءوا الى ربهم وكانت تشرب يوما
ويشربون لبنها يوما فعقروها فاخذتهم صيحة اهمد الله تحتها جميع السماء منهم الا
رجلا واحدا كان في حرم الله وهو ابو رغال فلما خرج اصابه ما اصاب قومه وقد سبق شيخنا
البلقيني من ابن علمنا بني الناقة قال بالتواتر اذ لا يشترط جميع السلف قال الزرقاني على المواهب

والعاص اسمه مسعود بن خيثمة كذا اخرجه الكبير انتهى وقيل اسمه عبد الله بن خيثمة قال
الواقدي وقال ابو هشام اسمه مالك فيسوه وبنيه الى عوف بن عمرو بن الخزرج ويسمى
سالم الجبل احد بكنه وكان يقال لبني سالم بنو الجبل فيه عبد الله بن ابي سلول وابو قيس عبد الله
ابنا وكان سيد الخزرج والاوس في الجاهلية ما اتفقوا على رجل في الجاهلية قبله واما ابو بكر
رضي الله عنه فالمشهور الاحاد والصحيح مختلف في اسمه واسم ابيه والاكثر المشهور انه
[illegible] بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
[illegible] بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
[illegible] وكان رضي الله عنه اسمر نحيفا خفيف العارضين ناتئ الجبهة غائر العينين
[illegible] وفي بيته وبين عمر عداوة في الجاهلية وقول
[illegible] وهو الناس
[illegible] بالمدينة [illegible]
[illegible] وركب
[illegible] ما ابو خيثمة
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] وكان
[illegible] وقيل
[illegible] عليه
[illegible] الذين
[illegible] الا
[illegible] رسول
[illegible] الفوج

والوا

لن تنالوها حتى يضحى النهار وجاءها فلا يمس ماء بيدها شيئا حتى يأتي وأرى مناديا ينادي
يقول أين عين الحيبة فقلت ماء وقد سبقنا إليها ربيعة وفيل رجلان من المنافقين
ومسلمان فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك ثم انتهينا إلى العين فإذا الحيبة
حتى اجتمع شيء شرب فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه ومضمض ثم أعاده
فيها فجاشت العين بماء كثير وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ رضي الله عنه يا معاذ
يوشك إن كان بك حياة أن ترى ما هنا قد ملئ جنانا وروى أن عين الحيبة بعضهم أنهم
ذلك الموضع كله جنانا خلال نخل وفيها قرى بين تبوك وبلبلة فأتاه صلى الله عليه وسلم فلم
يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح وكان قال لبلال رضي الله عنه أكلأ لنا الفجر فاستولى بلال
كبره وعليه عيناه ثم قال له صلى الله عليه وسلم ما أخذ بأبي بلال أكلأت الفجر وفي رواية أن بلالا قال
لهم ناموا وأنا أوقظكم واضطجعوا وأسند يستيقظوا الفجر الشمس فقال صلى الله عليه وسلم
يا بلال أين ما قلت قال يا رسول الله ما ألقي علي مثل النوم قط ثم انتقل صلى الله عليه وسلم غير
بعيد ثم صلى الصبح فقضاه وأقام صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة ولم يلق كيدا ومن الناس من
أهل الكتاب وغيرهم رعبا منه صلى الله عليه وسلم عزة ما سمعا به مثله وكان الحكمة في دعوة
الغزوة ما حكاه من اغتنام الكفار وظهور عز المسلمين وفضيحة المنافقين وإذلالهم وانتشار
صلى الله عليه وسلم أصحابه في مجاوزة تبوك فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله إن كنت أمرت بالمسير
فسر فقال صلى الله عليه وسلم أوأمرت بالمسير لم استشرتكم فيه فقالوا يا رسول الله إن الروم جموع
كثيرة وليس فيها أحد من أهل الإسلام وقد نزلوا وقد رأوا عهد نوح الطور وجعلوا هذه السنة
منتهى وجوه الشام وإن الشام السرية الحلبية وهذا تلك بأرض تبوك لم تفتح فيها مقاتلة وأحلف
وبلغتنا وبه يرد ما ذكره الزمخشري في طريق الحشر أنه صلى الله عليه وسلم جلس والصحابة
يقسمون على تبوك ورفع لكل واسم سماه وجعل لعلي رضي الله عنه سهمين فقام زيد بن الأرقم
وقال يا رسول الله أو حي نزل من السماء رأيت أمرا نفسي فقال صلى الله عليه وسلم انظروا إلى
هل رأيتم في يمينكم صاحب الرسالة الحجل والحمامة الخضراء بيدها وأبيار وجاثيين على كتفه
يوحي بتوهم بيا على اليمنى وإن الله أفالوا نعم فقال هو جبريل عليه السلام وأنه أمرني
أن أوجب سهمه لعلي فقال زيد بن أرقم سهمين مسلم وتبع الدائم الزمخشري في كلامه وتكلم
بقوله على هذا تلبيب لقوله خص بسهمين كقوله تعالى لتكبروا الله على ما هديكم تخلف
بالسوق أي تخلف علي رضي الله عنه بمدينة أي على أهله وعياله صلى الله عليه وسلم
بأمره صلى الله عليه وسلم وروايته أخبر الجبر أي قال ابن كثير صلى الله عليه وسلم
استخلف عليا على المدينة وعلى أهله هو الأثبت وقيل استخلف محمد بن مسلمة الأنصاري
قال الحلبي أنه هو المشهور وقال أنه رجل آخر وأثبت عنه أو قيل ابن أم مكتوم وقيل سباع
أخي وكنت وعلى القول بأنه رجل الله وجهه نقل أنه أرجعه المنافقين وقالوا خلفني الا

استغفالا لله وتخذا واخترعا على رضي الله عنه ... لاحه ثم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجرف فقال يا نبي الله زعم المنافقون انك انما خلفتني لانك استثقلتني وتخففت
منك فقال كذبوا ولكني خلفتك لما ترك ورائي فارجع فاخلفني في اهلي واهل اهل بيتي افلا ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وفي رواية انه قال اتخلفني بالصبيان والنساء
... لحصه النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وراية الجيش
... صفة الصلاة ... وحملته الى ... بالجرف جبريل
عليه السلام ... اليوم ... الجمر ... جبريل
... وفيه البيتين فلما قدمه ... اصحابه وقال
... عليه وسلم ... الجرف ... ما اصبحا
... الفوج المجتمعين
... الاضحاء ... وهو ... الاضاحي
... بلام
... اللحم والكثير وهو اللحم
... وكان فيه خبثا اليهود
... السماء وهو
... عليه وسلم ... رجلا
... الله عليه وسلم ... ذكروا ... الروايات
... الرجل ... الرجل ... الرجل
... الاشياء على بعض الروايات
... الرجل ... الله عليه وسلم ... الله عليه وسلم
... الله عليه وسلم ... الله عليه وسلم
... الله عليه وسلم ... الله عليه وسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0110
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الواردة لاختصارها واسم الاشارة كما يدل على المحل في المستحضر هذا وان البعث
جمع سرية وهي كما قال ابن حجر تقلق على الجماعة ومتعلقاتها اموالها وغزوة
وجه الغير ذلك من خبر ما فرا عملت فيه الوقت وجمع فتية والدليل على خبر بنته انه يدل
على معرفته صلى الله عليه وسلم ومعرفة اصحابه ومنافيهم ووفا بجمع المستلزم الزكوة فهي
جميع والمرء مع من احب واي عمل بعد الايمان افضل من جهاد وكيف يجاهد من لا يخرج وانه من
افضل الجهاد ان يكون سرايا جمع سرية سميت السرايا جمع سرية وهو الخليفة وسرايا صلى
الله عليه وسلم شاملة لبعوثه وهي كما قال ابن سيد الناس سبع واثنا عشر سرية
وهي في ذلك مواقع كما ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب قال الشامي في سيرته والمؤرخون
عليه والسرايا والبعوث لغير الزكاة التي بعث على السعاية فالسرايا الحربية لا يخرج الا ما كان
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل عن قتال وما لم يكن فيه سرية انما كان فيها بعثة
فلا تسمى غزوة وان كان واحد قيل له بعثة وربما سموا بعض السرايا غزوة كما في غزوة مؤتة
حيث قال الواقدي غزوة مؤتة وكما في سرية الرجيع حيث عبر عنها السيوطي في الخصائص
بغزوة الرجيع وسرية ذات السلاسل بغزوة ذات السلاسل وسرية سيف
البحر بغزوة سيف البحر وربما سموا الواحد سرية وهو في ابن سيد الناس كثير وربما
سموا الاثنين فاكثر بعثة ومنه قول ابن سيد الناس كالبخاري بعثة الرجيع وظاهر
كلامه انه لا يجب ويبعث ان يكون ذلك لقتال او جمع كتجسس الاخبار او لتعليمهم
الشرائع كما في بني محونة والرجيع او للتجارة كما في سرية زيد بن حارثة رضي الله
عنهما حيث ذهب مع جمع بالتجارة بالشام فلقيه الناس بنو فزارة فضربوه وضربوا
اصحابه واخذوا ما كان معه كما سيأتي ان شاء الله والسرية في الاصل الكتيبة من
الجيش تخرج منه نهارا ثلاثمائة او اربعمائة وعليه فما زاد وذلك لا يقال له سرية
فما زاد على الثلاثمائة او الاربعمائة وقيل الجيش الى ثمانية فقال له منسر بالنون
فما زاد على ذلك الى اربعة الاف وقيل له جيش وقيل الجيش من الف الى اربعة الاف
فما زاد على ذلك قيل له جحفل وجيش جرار الى عشرة الاف والبعث في الاصل الكتيبة
تخرج والسرية ثم تعود اليها وهو من عشرة الى اربعين يقال له مفرزة ومن اربعين الى
ثلثمائة يقال له مجتفل وما زاد على ذلك لا يسمى سرية فالرجيع والكتيبة ما اجتمع
ولم ينتشر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف وما هزم قوم بلغوا
اثني عشر الفا من قلة انما صرفوا وصبروا فلا يرد ان الفرار المذكور يوم حنين كذا في
السيرة الحلبية وما انكرها من جمع جزء منثور ذكر الامام الفهري
وملخصه كما ذكره ميلبا وعنه الرجيع التي
بعثه وسيلة الارشاد
بعثه بعوث الجاهلية وقد جاء الوهاب عودا على بدء الفوائد
والمرجع الزاد للرسول فيه بشر الوفا وهذا سرية جمع

[illegible]

يقول العبد الذليل [illegible] الرحيم الرب [illegible] الحاوي [illegible]
محمد ابن [illegible] اليوسفي عامله الله الجميع بفضله وكرمه الحمد لله
رب العالمين والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وعلى آله واصحابه ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد ابتدع [illegible] فوائد لم يسبق الى اسعاده
الا والد والشيخ الحسن ابو الايكنى [illegible] منكومة في السرايا
المسماة بوسيلة الارشاد في بعوث خير العباد [illegible] وكرمه بشرح
وضعته عليها [illegible] على وسماه [illegible] المنكومة المسماة بوسيلة
الارشاد [illegible] الاكتفا [illegible] الامر كتبه [illegible] كالمواهب اللدنية
وسيرة ابن سيد الناس [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وهذا وان الشروع [illegible]
المنكومة وشرحها والله المستعان

لمنع نفع والجرح فلح
الاعداء [illegible] ليجهاد نبيه الرام به الذاجري بالسيف والمنافقين
المسلمين [illegible] عن به يجرح انفه من صحيفه وانكاله
وهو الذي يسوء الاعداء [illegible] وهو السيد صلى الله عليه وسلم ومعناه المرشد لجهاد
الله [illegible] الله تعالى [illegible] وعبد الله تعالى وعلى نبيه صلى
الله عليه وسلم ومعنا الزكاة [illegible] ولا تستعمل الدواب الا في الخير واما
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه
[illegible] صلى الله
[illegible] وسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ورمكه على النبي صلى الله عليه وسلم وكسراهم **كسرى بن كيقباد** المستشهد يوم
الجبارة وفكحت رجله فيها وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اشهد انا فقال صلى الله عليه
وسلم اشهد انا شهيد فالوجدت انا ابا الحكم كان يعلم انا اعوانه بقتلوه ونسلمه حتى
نصرع قوله ونزعه عن ابنا بنا والحلايا وانشا يقول ولما فكحوا رجله فانه مسلم
ارجيه بعيشا من الله كالبيا والبيت الرمي من سبب وصله الباسا من الاسلام عكس المسلم
ماتا بالصهباء وقبره معروف بين الصهباء والحمراء وبحوراء هب في شوال على راس ثمانية اشهر
من الهجرة على الراجح فلما وصل الى رشاء واي الربيع الاكتفاء فانه اورده ما يعرض في الابواء في السنة
الثانية في ربيع الاول وقال ابن حجر ابو عبد الله بن عباس وبه صرح بعض اهل السير في سنة اثنتين
ثم الى ابن اسحاق وجهة انه شك منه او اشارة الى قول ابي بكر رابغ بكسر الموحدة وغين معجمة
موضع بين الجحفة والجحفة ويقال له رابغ وهو من منازل حاج الشام والحاج بنا منع سعد ابي
وقاص عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن الحارث بن الحارث

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0113
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الحديث وقال ابن اسحاق لم يسم من قتله ... بفتح الراء قيل انه ابو نائلة وقيل محمد بن مسلمة
والاول اشبه وكعب لغة في الرضاع كما في الزرقاني على المواهب اللدنية ... كعبا ... يكلب
بكسر الكاف ... بسكون المعجمة ... بسكون الباء ابطال
بضم الميم ... بالتحريك وهو السلاح قال الزرقاني في المصدر ... الرجل كعب
كعبا ولم هو محمد بن مسلمة وعنه ابن اسحاق ... قال المغازي انه ابو نائلة جاء وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ... الرجل علينا
... وقطعت عنا السبل حتى جاء العيال واصبحنا قد
... فقال ابن الاشرف ... اما والله ان كان ما ... سيكبر ابن مسلمة اقول وقال
... فقال ... وقد
... الحلف ... الوفاء ... السلاح ... فتكلفوا
... الله ... اعدائه صلى الله عليه وسلم ... وشى صلى الله
عليه وسلم حتى ... الربيع التي ... فتكلفوا على اسم الله ... ورجع
صلى الله عليه وسلم الى ... وقد ... وكان ... حربي
... بالنون ... سلكان بكسر السين المهملة واسكان اللام
... وقيل بسكون القاف ... الاوس ... وكان شاعرا
... الاصابة ... ملحقة
... الساعة
... صوت ... تسمع
... عقيلة ... وكان يرى المسك
... وعند ... نساء الحرب
... ساعة ... ليلا
... قال ابن ابو
... السلف ... لم نعرف
... واصله ... ورواية
... بضم الجيم وسكون ... المعجمة
... وهذا ... دفيوشتي

عانته ... الشعر ... وقبل الحمرة ... الرجل ... الشعر النابت عليها يقال له الاسب والشعر
مصلح ... الجدالة ... على الجدالة القاموس ... التخفيف ... بالتشديد
والجدل ... على الجدالة ... الحارث ابن اوس المتقدم ذكره ... الخمسة ... الكريم
... الضيم ... حتى سلكوا ... امية ابن زيد ... في بلدة ... على بعانا ... الهملة
حتى استروا ... الحارث ... وفروا بكا عليه الحارث وفرق ... اقام ... رسول
الله عليه وسلم ... السلاح ووقفوا ... ثم اقام ... وكانوا ... راس كعب
وحمل ... بالفتح ... وفرقوا صلى الله عليه وسلم ... الليلة ... الليلة
... تكبيرهم ... وعرفوا ... فرقتلوا ... الله ... الرباب ... بعد
... التي مشوا ... القتل ... صلى الله عليه وسلم ... وجروا ... على باب المسجد
فقال صلى الله عليه وسلم ... فقالوا ... وجعل يا رسول الله ... ورموا براسه
بين يديه ... الله على قتله ... الحارث ... راسه ورجله اصابه بعض اسياف
قومه ... صلى الله عليه وسلم ... متحلوا ... الذي سبه بعض
قومه ... ولم يوذه ... ورجعوا الى اهلهم ... يدخلوا ... الله ولم يلبس
يوذي ... وعلى نفسه ولما اصبح صلى الله عليه وسلم ... فقال ... تم به ... رجال يهود
فاقتلوا ... فقال ابن عباد ... فقلت لكعب هذا ... به ... لصوت ... الحارث
... فقال ... فقلت اخو عباد ابن بشر ... هذا ... الشراب ... ولونه
... فقال ... بسيوفهم ... الغنم ... فقال ... يوسف ... فقال ... ثم ...
... ابن مسلمة ... الكفار ... الليث ... الكفار
... صلى الله عليه ... ابن ... وكان ... ابناء ... عيشه ... عن
... اسه ... كراع ... ناهيك ... وبي ... بن زيد ... الحسمى
بكسر الحاء وسكون السين ... وراء ... الفيروز ... الجوهري ... البادية ... الحسمى
... وهو ... ماء الله ... منه بقية ... اليوم ... الحسمى ... ابن
ابن خليفة الكلبي رضي الله عنه ... لما ارسله صلى الله عليه وسلم ... الى
الاسلام ... فيه ... وكسا ... يسلم ... على ملكه ... الحنيرا ...
عارض ... الحسمى ... فكتبوا ... الى ... وكان ... ولم يتركوا
عليه ... ثوبه ... الليل ... الضبيب ... زيد ... وكانوا
اسلموا ... الرحمة ... عليه صلى الله عليه وسلم ... وعنده ... النبي
صلى الله عليه وسلم ... وهو ... رجل ... الجزام ... الجيم ... الزاي
المعجمة ... قبيلة ... صلى الله عليه وسلم ... السلفي ... فيه ... اسماء
سحرا ... تعلمه ... خرجت به ... الجاهلية ... اهلها ... خيل ...
الغيب ... ثوابه ... عكاظ ... الربيع ... ثعلبة ... الحارث ... حكيم ... بن زيد
... لعمته ... بنت ... بن ... صلى الله عليه وسلم ... عنه ... وجمع ... اسر ... كلب

واصابوا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0115
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0116
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0117
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0118
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

محمد صلى الله عليه وسلم من بني ... واخبرني ... اذا انقضت عهدي ليخرجوا
بنو ابيه ... فقالوا يا رسول الله فبينا
اسلامنا ... يقتلونا ... ويصلبونا ... فقال خبيب ابن الاساف
وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اصحابه خبيبا ابن عدي ... بشر فلما خلا هؤلاء النفر
يكلمونه ... ابو ميسرة ... والحسن ... ابو السبي ... وهم
عاصم ... وسبق ... الثلاثة ... ومرثد ... وسكون الراء وفتح المثلثة وبالراء
المهملة ابن ابي مرثد الغنوي ... الجيم والنون ... ابن عنان ... صحابي واسم
ابيه ابي مرثد كناز بنون ... الحصين ... بالحاء المهملة وفتح الواو
الاوس ... الانصاري الاوسي ... ابن الرثة ... الراء وكسر الثاء المثلثة ... الموحدة
... الانصاري ... البلوي ... وعبد الله ابن طارق البلوي ... وفتح الكاف ... الاسد ... وسعد ابن الاسد ... وهو
... سنة ... محتبا
... فلما ... الثلاثة الذين كانوا اتباعا
... الاسلام ... بشر
... الحارث ... ابن ... ابن ... ابن ... استحلفوا
... الحسن ... فلم
... فقالوا ... فقال
... فقتلوا ... فقال
... فقتلوا ... فقال
... فقتل

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0120
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0121
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

يحتاجون الى اليمامة فيحملوا سبيله ولذا فيها فيه ومن الزيتونة معلنا ثم ثم ابو سفيان في الاشهر الحرم
ع حرم اليمامة فيحملوا سبيله الى مكة فكتبوا اليه صلى الله عليه وسلم انه لم يصلنا الرحم وانه
قد وقعت ارحامنا وكتب صلى الله عليه وسلم الى ثمامة ان يخلي بينه وبين الحمل وروى البيهقي في الدلائل
ان ثمامة لما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسير على سبيله واسلم وحسن اسلامه وحج مع النبي
اخرج البخاري في بدء الخلق في باب الوضوء والمرة جاء ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
المسلمين ثم انه رحمنا رحمك الله قال لي ذا فقلت لا اراد السفه ولا اراد الحوم وفي رواية
اشهد ان الله ورحمه فواكلنا الحلم وكتمنا [illegible] وبين الحمل فانكم الرهن الحلم الحكيم والرحمة
الشاملة والرافة التي هي مواجهة بهذا الكلام الحسن مع شدة حاجته اليه ومحاربته له في بيت
[illegible] في بعض الروايات ان ثمامة لما اسلم جاء ولم
[illegible] وقال صلى الله
عليه وسلم [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] الصحابة وهو
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] اليمامة مع مسيلمة قال بسم
الله الرحمن الرحيم من رسول الله الى مسيلمة الكذاب [illegible] وقال النووي شديد
[illegible] وهو مائة وخمسون
[illegible] وذلك ان
[illegible] وقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] وقال رسول الله صلى
[illegible] وقال [illegible]

[illegible] وفي [illegible] ابي سفيان في الشيكان يجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يتبسم فاقام الرجل اياما ثم استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج فاذن له ولم
يسمح له بذلك وفي يوم واحد من الجمعة اسم هذا الرجل وبعث ابا سفيان صلى الله عليه وسلم في الف
مرتين ضم قبل الهجرة ابن حنبل وابن عبد الله ابي امية او مشاهدهم هذا ابن معونة بالنون ما قبل
الستين بالرتبة في خلافة معاوية لقتل ضم ابو سفيان الى مكة انه ارسل اليه من يقتله
وسار ولم من الانصار قيل اسمه سلمة بن اسلم بن حريش بجاء مهملة وراء مكسورة وتحتية ساكنة
ثم شين معجمة وقد ينسب الى جده الانصاري الحارثي يكنى ابا سعيد وكان ابا اسيد في شهد
بدرا قال ابو حاتم قتل يوم جسر ابي عبيد وقيل انه اسمه جبار بفتح الجيم وشد الموحدة ابن
ابي امية الانصاري السلمي الحفيد البدري له حديث عند احمد وجنح وراشد بن عبد الرحمن السكسكي
وجنح مات سنة ثلاثين في ثنتين وستين سنة لقتله مع عمر المتفرد الهجري كسبل
وجرح وعلا بكاء الاسرا الخلية الضخم والشديد الصلب يجمع على ابي الضار وقال صلى الله عليه
وسلم لهما ان اصبتما منه شيئا فاقتلاه فجاء هو وصاحبه مكة على ما قيل فدخلا فيها
وقيل جلسا بشعب ثم دخلا مكة وقال عمر صاحبه لو اذا كفينا بالبيت وصلينا ركعتين
وقال ابن عمر وانا اعلى باهل مكة انهم اذا تحضروا جلسوا بافنيتهم وانهم اذا رأوكم وفوا بالاعرج وبمكة
من الفرس وقال كلا انشاء الله قال عمر وقال ابن ابي بكير فدخلا البيت ثم صليا ركعتين ثم خرجا
يريدا ابا سفيان فوالله انا لنمشي بمكة اذ نكر الرجل من اهل مكة فعرفه وقال عمر وابن امية فوالله
ان فرسا اللقاء قيل ان ذلك الرجل معاوية وقيل انه صفوان واخبر ابا سفيان وفي يشاوبوا
عمر بمكة فاذا هو وحلبوا وكان اذا تكلم يتكلم الجاهلية فسمي بها هو وصاحبه ابن بحر
وقال الصاحبه هذا الذي كنتما تعزمان الرجل وليس اليه سبيل فيه ولقي عمر رجلا
من المشركين وهو عبيد الله ابن مالك ذكر اسمه ابن سعد وقال ابن اسحاق هو عثمان ابن مالك وعبد الله والبه
ذهب الطبري وقال وقال عثمان ابن مالك ابو عبد الله التيمي تيم قريش وقد مر هذا الاول ايضا
نسبة الى بني الديل بن بكر سمعه يتغنى ويقول ولست عسلا ادمنا حيا
ولست اخر الدين المسلمينا وفي السيرة الشامية بعد قول عمر والسابوا فرمياه اللثم فقلت
لصاحبه النجاء فجئنا نشتد حتى صعدنا في جبل وخرجوا في طلبنا حتى اذا علونا الجبل يئسوا منا
فرجعنا وخلفنا بعد الجبل وتناقيه وقد اخذنا حجارة في ضمناها ودنا ولما اصبحنا اذا رجل
من بني بكر يقال له عبد الله بن مالك التيمي المتقدم ذكره يعود في سالمونيك عليها وخشبة
اخرى وقلنا له ما اصاح بنا اذا ذنا وقلنا قال وقد خفي فراعوه ثم لا ابا سفيان في جنا اليه
فضربه على ثديه فصاح صيحة لسمع اهل مكة وارجع واذا خرقه ان وجاء الناس يشتدون
وهو كاذب رموه وقال وامر ضربني قال عمر بن امية وغلبه الموت فمات فاذا نحن برجل على
فلما تملق وقلنا لصاحبه امسينا الفداء في جنا الليل من مكة نريد المدينة فمر زنا بالي سوم
ثم يجمع سوم خشبة خبيب ابن عدي وقال احدهم ما رايتك الليلة اشبه بخبيب منه بن امية
لولا انه المدينة لقلنا انه عمر بن امية فلما راى الخشبة التي عليها خبيب شوعليها فاحتملها وخرج

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

يشتري في جوارنا عنزا فقال لي والله يحبكم مسلم فرحم الجنة في الجرف وحبه الله تعالى فلا يقدروا عليه
وقلت لصاحب الخان ومثلي ثم اوينا الرحل ودخلنا كهفا وبينما انا فيه اذ دخل علي شيخ من بني
الديل اعور فتحدثنا وقال من الرجل وقلنا من بني بكر فقال من بيت اصبح زوج
عفيرة فقال لي لست كبني بكر ولست من الرجل السماليا وقلت في نفسي ستعلم اهلته حتى
اذا نام الحوت وسد جحرنا سمعنا جلبة الجيش والسيف بكم الجملة ما عكف وجاء تحاملنا عليه
حتى اتينا الحرم وفي رواية ابن حبان فقال والله ما ادري ايش تلاحم قوله

وقال

لكنه اعرابي مكة كانه سبع اوتم ولما بدت الصبح اذا ... فرق بشر حتى تهما ... بشر
... الحوت ... الا ... ... فذا لهما استاسر ادبيا
... منها ... ... العالية المنورة

النبي

... صلى الله عليه وسلم ... صلى الله عليه وسلم ... وقال المسجد ... وروايته صلى الله عليه
... وهذا الكلب والقبة ... الارض ... ابو
... مكة ... الحبيب ... نفسه ...
... اسم ... ...
... ...

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0124
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

سرية زيد ابن الحارثة

سرية زيد ابن الحارثة

سرية زيد ابن الحارثة

ابا محمد امه الشفاء بنت عوف اسلمت وهاجرت شهيدا وما بعدها اسلم فرجعا مات سنة اثنتين
وثلاثين وقيل الى [illegible] اوحى صلى الله عليه وسلم ببريدة وكتمه بين فارسل من خلفه
اربع اصابع ونحوها الى [illegible] فالهكذا ايها الابرص وقاعتم وانما امسك [illegible] الى الله اللواء وسار [illegible]
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه بعيشه حتى بلغ ذروة الجبل فمكث ثلاثة ايام يدعو كلها الى الاسلام
واسلم في اليوم الثالث [illegible] وناس وفاء بقيتهم بالحديبية و [illegible]
الميم ويسمى الاصبغ واسم البنت [illegible] الشاة الفوقية وكسر الضاد المعجمة وهي
اول كلبية تكحلها من شر [illegible] قال صلى الله عليه وسلم ان اخاها
واسلموا فتح [illegible] وفود المدينة وجاءت بشر والصحبة [illegible] المزني
اليمني وارخه بعضهم الى سنة بضع وعشرين والجمهور قيل اسمه كنيته وقيل اسمه عبد الله
وقيل اسماعيل التابعي الكبير الحافظ الفقيه الكثير الحديث امام من العلماء مات سنة اربع وتسعين
او اربع ومائة [illegible] بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الموحدة وبالخبي
المعجمة ابن عمرو ابن ثعلبة ابن كعب ابن ضمضم ابن عدي ابن جناب الكلبي الفضاعي كان نصرانيا
وكان يسمى [illegible] صاحب الاصابة في القسم الثالث فيمن ادرك النبي [illegible] ولم يره
لم تثبت له صحبة [illegible] الى ابيه بالضم وايضا الى [illegible]
وكانت في شعبان سنة ست وعشرين [illegible] ابو طالب الهاشمي رجع كمح
[illegible] ولم يسلم مات سنة [illegible] اربعين وهو ابن [illegible] وقيل [illegible] الاصح
السنة وله ثلاث وستون سنة على الاصح **وسلك** [illegible]
ابو الوليد [illegible] يسلم [illegible] النار حتى انتهى الى الحجر بفتح الحاء وكسر الميم
[illegible] اسم ماء [illegible] وفد على [illegible] من المدينة وقيل ثلاثة [illegible]
[illegible] اسماعيل [illegible] جمع [illegible]
على [illegible] رجلا [illegible] وقال له ما انت قال انا ابو [illegible] لشيء ظن به وقال
[illegible] سعد قال [illegible] وشرعوا عليه [illegible]
[illegible] انه [illegible] يحشرون الى [illegible] يهودها
[illegible] على ان يحملوا [illegible] ما حملوا [illegible] ويدعون عليه فقالوا [illegible] الى القوم قال
[illegible] مائتا رجل [illegible] فقال [illegible] ابنتو منه فقالوا [illegible] علينا
[illegible] ولا [illegible] ما [illegible] وفي [illegible] الى
[illegible] وشلوم [illegible] عليه [illegible] فقالوا
[illegible] وهي الرعاء [illegible] فوافقوا [illegible] محبوسة [illegible]
[illegible] محبسكم [illegible] والعراء [illegible] وسافوا [illegible]
[illegible] والعرشاء [illegible] سعد بالمحرر وفد رضي الله عنه [illegible]
[illegible] المشركين [illegible] اليهود [illegible]
بكسر الفاء وسكون الراء وبالفاء وتاء التانيث وهو اسم [illegible] كما سياتي ان شاء الله
[illegible] الشام

وكانت في رمضان سنة ثمان [illegible] زيد ابن حارثة [illegible] الى الغزو الى وادي القرى وبينها
ان زيدا هذا كان بوادي القرى لقيه ناس من بني بدر فضربوه وضربوا اصحابه واخذوا ما كان
معهم وفروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وفي رواية ان زيدا مكث بمسرابه غسل
مرضا [illegible] فاتى [illegible] واخبر النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه [illegible] البر وخرج [illegible]
[illegible] على عدوه فيما وقعت عليه مع البعث عنه وقال اكمنوا النهار وسيروا الليل وكان معه دليل [illegible]
وعلمت بهم فاتى فجعلوا [illegible] يا جبور يا جدي يا جبل امش وينكي وجهه الكريم وتلزيني
[illegible] يوتونا منه فيبيت مسافة يوم واكثر فيقول اسرعوا اسرعوا الا باس عليك فاذا كان
العشاء امش وعلى [illegible] الجبل وينكي مسيرة ليلة فيقول نزلوا الا باس عليك فلما كان الصباح على نحو
ليلة اخذنا دليلهم الكريم وسار [illegible] حتى امسوا وهم على فكاك [illegible] الحاضر [illegible]
فكانهم [illegible] زيد واصحابه وكثر [illegible] فقتلوهم واخذوا [illegible] هو بنت [illegible] ربيعة
ابن بدر الفزاري الفزاري وفيها القتل امنع مراع في [illegible] الانبا كان يعلق [illegible]
رجلا كلم لها [illegible] وكانت ملكة [illegible] وكانت [illegible] قومها وكان لها عشر بنين وبنتان
وكانت [illegible] كثيرة [illegible] بالكسر [illegible] وقيل ابن الحسحس بتقديم الحاء وقيل
بتقديم السين بالفتح والكسر الكنانيين اللتين اليها واسمها [illegible] بنت [illegible] الحارثية وقتلها
قتلا عنيفا [illegible] رجليها بحبلين ثم ربطها الى بعيرين حتى شقاها [illegible] قتلها [illegible]
الله عليه وسلم وقيل الاعمى ثلاثين رجلا راكبا من ولدها وولد ولدها وقالت اخر والمدينة
واقتلوا [illegible] وفر زيد ابن حارثة رضي الله عنه [illegible] الى فرع باب النبي صلى الله عليه وسلم
اليه وهو يجر ثوبه حتى اعتنقه وقبله وسلمه واخبره بما لقي [illegible] وكان سلمة ابن
الاكوع رضي الله عنه [illegible] في فئة فسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ثم وهبها صلى الله عليه وسلم لخاله حزن ابن ابي وهب [illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible]
وابن سعد والواقدي [illegible] المدينة وان امها زينب بنت حارثة وفي صحيح مسلم
[illegible] سلمة ابن الاكوع بعث صلى الله عليه وسلم ابا بكر الى الفزارة وخرجت معه حتى
اذا صلينا الصبح اغرنا فشننا الغارة فورد الماء بقتل من قتل واراني كتيبة فيها الذراري فخشيت
ان يسبقوني الى الجبل فاجلوا النعم وجعلوا وجمع امراة من فزارة عليها فستق واربع معها
ابنتها من احسن العرب فسقتهم اسوقا الى ابي بكر فنفلني ابنتها فلما قدمنا المدينة
فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوها فقلت هي لك يا رسول
الله فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بها الى مكة فدى بها اسارى المسلمين كانوا في ايدي المشركين
[illegible] في شرح الامام السهيلي في الروض [illegible] ابي
[illegible] وهبها لخاله حزن بمكة ولم يقل مثله في كونها [illegible] الصريح قال الشامي ويحتمل
انها اسرت [illegible] ولسلمة فيها [illegible] وبقي ابن [illegible] زيد انه صلى الله عليه وسلم وهب
المراة لخاله حزن وفي سيرة ابي بكر انه بعثها الى مكة فوجد بها اسيرا [illegible]
[illegible] واستبعد باقتضائه نحو [illegible] في فئة وان كان [illegible] جميلة وان سلمة [illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0126
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0127
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0128
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

البخاري في تاريخه والبغوي عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بين يديه لأسمل
له الكي يوم كونه لكيا فاغتنمت على الكي يوم الفتح بين كنانة وكانت كنانة وسنة الأولى فحدثوا النبي
صلى الله عليه وسلم بما جلبت له فجعل يدعو الناس إلى الغزاب فقال هؤلاء الحاصون بعد انتهى إلى مكة
إلى يخبر بعض الحبشة وصار الحجة عليهم لهم إذا رجعت تسير وهم بالكريد فصار وخالد هذا
وقومه وكانوا ثلاثة عشر رجلا ونقل الزبير عن الواقدي أنهم كانوا مائة وثلاثين رجلا الشامي بلد ذلك
عسير بلد الحالة عن ذكر بعض التعرف الحاء بالحاء المكسورة هو الرجل وهو رأسه وقيل الرأس
وهو صحابي رضي الله عنه سكن مكة ثم المدينة توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه له ثلاثين
وأحد فلما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح لا تغزى مكة بعد اليوم ولا تغزى
والله أعلم وأرجحها وصحح الحاء مفتوحة وهو وصحح كتاب القاموس بالمسلك فاحفظه واسمع
[illegible] بضم الميم وكسر الهاء [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] أسلم [illegible] الأبيض [illegible] يوم وليلة وأنتم
[illegible] فأسروا [illegible] فشدوا [illegible] ثم [illegible] رجلا [illegible] وقال [illegible]
أعاريا فأخذ رأسه وسار هو وقومه [illegible] عنهم وكان [illegible]
هو وقومه [illegible] واحد وبعث هو [illegible] أبو مكنف الجشمي [illegible] فقال [illegible] ثلاثة
منهم [illegible] الحاصي فأسروه [illegible] الحاصي [illegible] وبينه [illegible] فيكيه [illegible]
[illegible] وكان [illegible] وهو الحبل [illegible]
[illegible] الحاسة [illegible] ثم [illegible] على [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible] وكان [illegible] الغار [illegible] الغار [illegible]
[illegible] وقال رسول الله [illegible] وقوموا [illegible]
[illegible] **سرية** [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وقال [illegible] وقوموا [illegible]

قال الحافظ

ثم الغيبة أثيبوا وقال أيعاروا الحوشنة زميله وإذا أكبر فكبروا فلما أحلوا بالقوم كبر الجالب
فكبروا معه وعرفوا السيوف فخرج الرجال وقاتلوا ساعة ووضع المسلمون فيهم السيوف
فأتوهم مواد كان قتل منهم بهم اليوم ومرها ومغنم شاء ونحوه ذرية وكانت سبايا عشرة ابتر
لكل رجل أو عدل ما من الغنم لكل بعير عشرة والله أعلم **سرية** عمالة أيضا إلى
خلقا ابن سليم ذكرها الكبير عن بعضهم ومن غير مكرمة عندما السبي لقوا ابن سليم
ورتبي يوم الأحد لعشر ليال مضين من شوال سليل عبد الأسالب الأعلى الليث فقتلوا فيهم
وبالأنعام فرجعوا يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقين من شوال الجوع أيضا خالص الأنام
وهو النبي صلى الله عليه وسلم وبالمدينة حبيب أيضا من حين بعثت أهل الإسلام ثلاثة نفر
كما الكبير ولم يذكر أسماءهم **سرية** شجاع أبو وهب الأسدي خرج في ربيع الثاني
والدال المهملة أيضا أربعة وعشرين رجلا في ربيع الأول سنة ثمان شجاع كغراب كنيته أبو وهب
البدري من السابقين الأولين هاجر إلى الحبشة واستشهد باليمامة سليل وهب أربعة الأسدي الفتى الشجاع
إلى جمع وهو رابع عام بالكسر السين المهملة مرورة وهي كذا ضبطه البرهان وتبعه
الشامي والذي في الصحاح والقاموس والمراصد بالكسر وشد الياء ماء من ناحية الوجه على ثلاثة
مراحل من مكة أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم أرسل شجاعا إلى يخبر عليهم وكان يسير
الليل ويكمن النهار حتى صبح وهم غافلون ونعم الصحابة أن يحملوا الكلب فنال الصاع من إبلهم
والشاء وأسنادا إلى حصن في المدينة وكانت غنيمة خمس عشرة ليلة وأقسموا الغنيمة فيهم
كانوا أحوج إليه فقسموا كل بعير بالإبل والشاء خمسة عشر بعيرا وعزلوا البعير بعشر من
الغنم **سرية** كعب بن عميرة الغفاري الذات الطلاح وفيه بالياء التحتية
والذال المعجمة خمسة عشر رجلا في ربيع الأول سنة ثمان الكبرى والمعروف كعب بن عمير بالتصغير كما في
الترجمة وعليه فصوابه وابن عمير بزيادة ابن ما في الزاي الطلاح بفتح الميم وسكون الطاء
والحاء المهملتين موضع من الشام وراء وادي القرى وذلك في ربيع الأول سنة ثمان وكان يسير النهار ويسير
بالليل وكان أول الليل إلى الإسلام بأحد فلما أتاه وكان جاء كتابه ورسوله يسمى رجلا يقال له الحرث
ولم يرض بما فأمر بالإسلام فقتله بالضم والفتح ولم يستجيبوا له ورشقوه وأصحابه
بالنبل وقتلوا الصحابة جرحا فانطلقوا فانطلقوا الشهيد ولم يبق منهم غير كعب الأسدي وتمارض تحامل
حتى أتى وصار وهم الحرث وذكر الواقدي الفضة وابن الرجل الذي تحامل وهكذا ذكر ابن إسحاق
عن الزهري وابن أبي بكر وابن كعب ابن عمير فقتل وهو وذكر ابن عقبة عن الزهري وبه جزم ابن عبد وقال
البرهان هو الرجل الذي [illegible] واضح المخاطب النبي صلى الله عليه وسلم النبي وهم البعث إليهم
وبلغهم أنهم ساروا إلى موضع [illegible] والله أعلم **سرية** عمرو بن العاص
بالياء على الصحيح عند الجمهور وابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن كعب بن لؤي يكنى
أبا عبد الله أسلم [illegible] سنة ثمان وذكر الواقدي أنه جعل [illegible] على أربعة
[illegible] وقال المنبي [illegible] سلمة بن [illegible] ثلاثة نفر [illegible] بعثه
[illegible] فأشرفها [illegible] الجيم [illegible] العاص

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0130
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الرحمة بفتح الحاء وكسر الضاد المعجمتين وقيل بضم الحاء واسكان المعجمة ثم راء ثم تاء تانيث
وهي ارض معادية بنجد وكانت قريبا من زبيد ذكرها البخاري بقوله السرية التي قبل نجد وبين
وقال سرية معادية الى الارض نجد والمقصود بالسرية اهل معادية وسار ابطه وبه
بالباء التحتية والطاء المهملة خمسة عشر رجلا الحكم دار معادية شعبان سنة ثمان وقيل
كانت في رمضان وقيل جمادى قبل موتة المراد السلام وهو بوصاية بفتح الفاء واسمه
الحارث او عمرو او النعمان ابن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة الانصاري
السلمي بفتحتين الربيع شهيدا حرا وما بعدها ولد في شهر رمضان سنة اربع وخمسين
على الصحيح والاشهر سنة ثلاث بضم الميم وفتحها الفاء ابن ضم بضم الميم والمراد
[illegible] ليموا اصحابه فاشي وعليم منهم وساقوا النعما
الابل ماشية بحر والعم الفاشال واحدوا سير بضم الميم وفتحها وهو اربع نسوة واطفال
وهو اسيرا على اهل السير بسلا تيسر ما كان افيا الخمس اي اخراج الخمس
اصابه كل رجل منهم بخراج اجمعا اثنا عشر بعيرا وعدل البعير عشر من الغنم حتى يتسع
ابطا الى الصبح بكسر الهمزة وفتح المعجمة وبالمهملة وسار حتى اذا بثنية الركبان واد
على الثنية ذو الرينة في اول شهر رمضان سنة ثلاث وقيل الخضر ابو قتادة الخضر ابو السيد
المكان وقال انه صلى الله عليه وسلم لما هم ان يخرج اهل مكة بجدار نقضوا العهد بعثه الى
بكل اسم لمكة كما انه صلى الله عليه وسلم توجه الى الناحية وانتهى بذلك الاخبار
[illegible] ولا يستحق قتالهم [illegible] على من [illegible] الاشجعي المحروم
[illegible] الربيع [illegible] ابن بحير [illegible] وفوجئ
صاحب الاصابة في القسم الاول اسلم قبله ثم اورده في القسم الثالث وهو اورده
[illegible] بفتح الفاء وهو الاطم بفتح الراء جمع كل
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible]
وفتح الحاء المهملة وكسر اللام المشددة [illegible] ابن بحران ابو قال صلى الله عليه وسلم
[illegible] بفتح الجيم وسكون المثلثة
[illegible] اسامة [illegible] الصحابي [illegible]
[illegible] الى الاسلام [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الارض [illegible]

وما اخبره وارسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له ان الارض تقبل من موشي من صاحبكم
يلقى الله بحلاكم وفي رواية اذا ما يجعله موعظة ليلا يقدم رجل منكم على قتل ويشهد ان لا اله
الا الله او يقول اني مسلم اذهبوا به الى شعب بني فلان واذا دفنوه وانا الارض ستقبله وقبلوا
ذلك الشعب فيجوز ان يكون استغفر له حينئذ وقيل ان الزلفكته الارض تحرى محكم بالكاف
بدل اللام لان محلها ما بين ايام ابن الزبير والزلفكته الارض اسمه وليثا هي **بيتة**
ايضا الى الغابة وهو الشجر الملتف وبه سميت وقيل ان هذه السرية تحرى لجبر الله ابن جرد
الاسلمي وبعض جعلها هي والسرية التي قبلها اعني سرية ابي قتادة الى كفار سرية واحدة
ابو قتادة الحرث سار رباح ابو قتادة وجمع رواعة بكسر الراء ابن فيس وقيل بن بعض فيس رواعة
وكان مقدما في بني سلمة من بني جشم حتى نزل بالغابة ومعه اثنان ليسميا قال له النبي صلى
الله عليه وسلم اخرجوا الى هذا الرجل حتى تاتوا منه بخبر وعلم في جوار وصاحبه البيت ايضا
بشار وخمسة عشر جملا ليهما زلة تحرا لمزهب ايذهابه حمل وامر عليهما ابو بكر ابا
ضجاع القيام حتى كربت وضربت وجمعها الرجال وخلفها بالرجيع حتى استقلت وما كانت قال
صلى الله عليه وسلم على هذه تبلغوني واعتقوها واذهبوا وخبر القوم الحاديين لنا
اقبلوا في جوار ومعهم سلاحهم والنبل والسيوف حتى كانوا في بيان الحاض وهو القوم ينزلون على ماء
يقيمون به وكانوا يتحولون عنه وكان ذلك مع غروب الشمس كبي ابو قتادة في ناحية واصحابه
ان يكمنوا اخرى وقال لهم اذا سمعتموني قد ركبت وشددت على العسكر فكبروا وشدوا معي
ولما غشيهم الليل وذهبت جهينة العشاء اي اقباله واول سواده خرج رواعة ابن فيس في طلب
راع له ابكا وجعل سيفه في عنقه فساروا في ابي قتادة وقال بسيفه ووضعه في فؤاده فما
تكلم ووثب عليه وحز راسه والى قتله اشار الناظم بقوله وقتلوا اسيرا فيس الرجع وكان
كلب اعيو كبروا وشدوا في ناحية العسكر فهبوا عليهم بصلح الميم وفتحها واذا بهم بالكلام فروا
عليه ونساء وابناء وما كان معهم من اموالهم ومنهم بالضم والهمزة ظبية مال غنموا اي
ساقوا الابل كثيرة وغنما كثيرة جدا واسارى واسرى واعتقه بالكسر الى النبي صلى الله عليه وسلم
سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه وخالد هذا سيف صبه الله على الكفار وكانت
هذه السرية عقب فتح مكة بنصر ايلك بعث صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد ابن المغيرة بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم كنيته ابو سليمان وقيل ابو الوليد كان من اشراف قريش في الجاهلية واليه
كانت الفتيا التي يعود فيها ما يجري به الجيش واعنة الخيل في الحروب اسلم عند الكثير بابة
الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بابة
الكبرى اختلف في وقت اسلامه وهجرته وقيل هاجر بعد الحديبية وقيل كان اسلامه بين الحديبية
وخيبر واختلف هل توفي بالمدينة سنة احدى وعشرين او بحمص سنة اثنتين وعشرين في
خلافة عمر بن الخطاب على ما يجيء اسم الجيش بالاوس اي الغلاة وارسل الباء بمعنى في
الحرة اختلف في الراء منها وقيل هي تنجيم وقيل صغير وضعه سعد بن خالد الخطمي لما فتح
مكة وروى الهلبا يكون بين الصفا والحرة واخذ ذلك حجرا ونقلها الى نخلة الموضع الذي

على ابله بمكة وكانت الحرب في بني شيبة وجميع بني كنانة وجاء ابنا شيبة من بني سليم وكانوا
حلفاء بني هاشم وكانت اعظم اصنامهم وذلك ان عمرو بن لحي لحنه الله قال لهم ان الرب يبعث من الشام
ويضعه عند الحجر وكانوا يعظمونه ويعبدونه اذا مروا به الكعبة ولما سمع سادنها بسير خالد
اليه علق سيفه واستند الى الجبل الذي فيه وهو يقول يا عز شدي شدة لا سوري لها على خالد القناع وهي
يا عز ان لم تقتلي المرء خالدا فبوئي باثم عاجل او تنصري فلما اتى خالد اليها هدم البيت الذي كان
وكسر الصنم ورجع اليه صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هل رأيت شيئا فرجع منها فقال لا
قال صلى الله عليه وسلم انك لم تهدمها فارجع اليها فرجع خالد رضي الله عنه وهو متغيظ
في حسيفه حتى شكها بالرمح وهو يقول يا عز كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك
الراس بالراس والعين بالعين والسن بالسن والاذن بالاذن
ويقول يا عز حسبك يا عز كوريه وكانت ثمودية ثم ضربها خالد وقال يا عز كفرانك لا سبحانك
ان الله قد اهانك فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى وقد يئست
ان تعبد ببلادكم ابدا بالياء عند الجمهور الى هذه سواء قال
ابن هشام سواع ابن شيث بن ادم لما ماتوا صوروا صورته وعكفوا على قبره وما عبدوا
عبادته ولما ماتوا وتناسخوا ونسوا ولما ماتوا صوروا صورهم في اماكنهم الخلوة
قالوا اذا عكفنا هؤلاء ذكروا الله فيما نرى وننتفع ونصلي وانحزوها الى النار وكان بين عبادته
عمرو بن ابيك بن قيناء فيما روح عليه السلام صلى الله عليه وسلم رمضان بعد الفتح
قال مقرونا على صاحبه وهو سليل بن العاص الاسلامي
السين وفتح الواو المخففة مرفوعة والجر لها صنم يدور على ثلاثة اميال من مكة
قال بالنصب مفعول به
ويذكر عن محمد بن اسحاق المعاذ الصنم لما
قال اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عرفه قال الفقر على ثلاثة فلت ولم قال ينحدي
قلت الله اعلم بالحال ونحن نعلم ان ... قال ورثناه فكسرت سواعا
اصحاب هذه ... مشيا ثم قلت للساحر كيف رأيتها قال اسلمت
العرب الحاشر ... رسول الله الى هناك فبعث سعد
... صلى الله عليه وسلم سعدا ثم ... الى هناك
... وقيل انها ... وبنت ... اخته وغسار وكانت
... الاول ... يبكيه ...
... الى النبي ... السادة
... قال السادة ... قال ... الله انه
... فرجع ... سعد ... عن انه
... سواعا ... صورها ... السادة العاملة ... دونك
... فقتلوا ... الصنم ... وجدوا

في خزانته شيئا وانه راجعا اليه صلى الله عليه وسلم وكونه سحروا المبعوث مشرعليه
طلب المواهب ... الكبير ان سحروا قال ابن اسحاق ان المبعوث ابو سعيد ... في السيرة
الهشامية انه على ابي الجهم البلوي ان الجميع ذهبوا الى الله تعالى اعلم ... مؤتة
وسماها البخاري وابن اسحاق غزوة مؤتة لكثرة جيش المسلمين فيها وانه خرج فيها النبي صلى الله
عليه وسلم وهي بضم الميم وسكون الواو والهمز بدلها اخرها هاء وهي من عمل البلقاء وهي قرية
معروفة بالشام على مرحلتين من بلاد الغور وكانت في جمادى الاخرة سنة ثمان وسببها انه صلى الله عليه
وسلم كان ارسل مع ابي الحارث والد ابن عمرو الازدي بكتاب الى امير بصرى جرجة وقيل هو الحارث بن شمر
الغساني فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني وقال له اين تريد فقال الشام فقال العلج من رسل
محمد فقال نعم وايم الله واوثقه ربطا ثم قدمه فضرب عنقه ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول
غيره في رمي سبعين ثلاثة الاف سار بجيش مؤتة ... بالفواء حسن ... بكسر الميم
وهمز ... تقدم الكلام عليهما في ... واعرج منهم جعفر ابن ابي طالب اشبه الناس
به صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقا شفيقا على ارحام الله وجده اكبر منه بعشر سنين اسمه عقيل اخوهما
اكبر من جعفر وكذلك اخوهم اكبر من عقيل بدا وكان جعفر اكبر من اخيه علي بن ابي طالب الى
الحبشة وقدم منها مع فتح خيبر فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم واعتنقه وقال ما ادري بايهما
اشد فرحا بقدوم جعفر ام بفتح خيبر وعمرو وانه دخلت فاطمة بنت عليه صلى الله عليه
وسلم تبكي وتقول واعماه فقال صلى الله عليه وسلم على مثل جعفر فلتبك البواكي وعبد الله
ابن رواحة ابن ثعلبة بن ابي الفيس بن عمرو بن ابي الفيس الاكبر بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب
ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري البدري يكنى ابا محمد وهو اخو شهد ابيه
صلى الله عليه وسلم ... بتشديد الميم وفتح الخاء والصيد ... صلى الله عليه وسلم ... اموالا
زيد وقال ان قتل فالامير جعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فان قتل فليرتض المسلمون رجلا
منهم يجعلونه امرا عليهم وكان هذا لحبر يهودي اسمه النحام وقال ان كنت نبيا كما تزعم سيتم صبيا
بيعا ثم قال لزيد اعمل ... وقال الاخر جمع الحجر ان كان نبيا فان زيدا شهد انه رسول الله وبارز
وعقد له صلى الله عليه وسلم لواء ابيض دفعه الى زيد فجاء جعفر وخرج ... حتى بلغ ثنية الوداع
فوقف وودعهم ولما ودع ابن رواحة بكى وقالوا ما يبكيك قال اما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابة
بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود ونادى المسلمون ... وقال عبد الله بن رواحة

اقسمت يا نفس لتنزلنه ... وقد نادى الناس ... الزبرا
... ما لي اراك تكرهين الجنة ... تنزلين الاحزاب والكبرا
... حتى متى انت ولا تكونين ... ارشد الله عزا وقد رشدا

وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارادوا ... فقال ... اقتصه ... قضاء وقال

... توسمت فيك الخير اجمعه ... والله يعلم ان ما خانك البصر
... انت النبي ومن يحرم شفاعته ... يوم الحساب فقد ازرى به القدر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0132
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0133
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ابن بكر بن عوف فبيلة من بني العنبر ويقال لها ذو الخيصاء اسم ماء لبني جذيمة وفي القاموس
الخيصاء موضع او فرع فيه ماء لبني جذيمة بحث الفضل حول مكة كما قال ابن اسحاق
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بالرمي ابن الوليد اذ سار في شوال سنة ثمان قبل الخروج
الى حنين بالزمعة وهو ثلاثمائة وخمسون رجلا من المهاجرين والانصار وبنو سليم كما الا سعد
وقيل ان الزمعة لقبا باسلم ان منظور وقد ارتد الى الاسلام مع جذيمة بن عامر
جذيمة الاعور وكان وهمه الزمان وبعد ما ضمن الموانع يقال له الخيصاء فلما
راوا الخالد اهزموا وعلموا بمحبة سليم وكانوا قتلوا عنهم
مالك ابن النضر واخوه وهم وهم ولحق [illegible] قالوا مسلمون انتم او كفار قالوا مسلمون
قال فما بال السلاح عليكم قالوا بيننا وبينكم [illegible] عداوة فخفنا ان تكونوا هم وقال ابن هشام
[illegible] السبي [illegible] وامتثلوا
[illegible] واخروا [illegible] الصحابة [illegible] وفا السبي ادى
[illegible] بالسيف [illegible] ابا بريء [illegible] واما
المهاجرون والانصار فاسلموا السلام وحدوا [illegible] قومه وضع السلاح قال لهم ويلكم يا بني
جذيمة [illegible] الله ما بعد وضع السلاح الا اسر ثم [illegible] الا عنا والله
[illegible] حتى وضعوا سلاحهم [illegible] كانوا
[illegible] الجنة
[illegible] النضر والوداء
[illegible] السمع [illegible] خالد بن الوليد
[illegible] قال الباهلي
[illegible] الجاهلية [illegible] صلى الله
[illegible] الاموال [illegible] بلغته
[illegible] اولا فالاول
[illegible] جعفر منه
[illegible] ولا حليوه
[illegible] الفيلة [illegible] ابن الوليد
[illegible] وفتح الهاء وسكون
[illegible] وسلم
[illegible] الجماع [illegible]

صنم من خشب كان لخثعم بن كعب كان حاكما على دومة سنة ثلاثمائة سنة (بحث ثاني)
النبي صلى الله عليه وسلم في شوال حين اراد صلى الله عليه وسلم السير الى الكدر وجيش ابو بكر
نار عليه فهدمه وحرقه حال كونه منشورا اذ الاثنين قال السهيلي بالتشديد مخفف الضرورة
وقيل هو مخفف وان صح فهو محذوف اللام كانه تثنية كفء ثم سمينا الهمزة والغين كتبا على
الفاء كما يقال الحب والحبا لستا من عبادة [illegible] بالفعل الا لما وفيه وفي ما بعد ميلادنا زمان ولا
ابد النوع الانساني اقرع من مبلاكا وكيف تالي لعبادتنا ايا [illegible] مع ارجوحيا بعقلنا انه كتونا
النار في [illegible] جوفها تشبيها له بقلب الحيوان وان كان جماد لا قلب له لكونه مصورا وانحدر
من قومه اربعمائة سراعا وكان الكلبي هذا اعلى جاء قومه شاعر اليبا فوافى النبي صلى الله
عليه وسلم بعد مقدمه من الكلابي باربعة ايام **بحث** فيسر الى صراء بفتح الصاد وفتح
الراء المهملتين والمد حي من اليمن قيل انه صراء بن هني ابن عدنان بعث صلى الله عليه وسلم وتاء
اربعمائة فارس بعد انصرافه من الجعرانة فيسر بن سعد بن عبادة الخزرجي الصحابي
ابن الصحابي الجواد ابن الجواد الفقيه [illegible] فقال قبيلة صراء وفد من زياد الى النبي صلى
صلى الله عليه وسلم فسال عن ذلك البعث واخبر به فسال النبي معجوا اول من معجوا شاه
يعني الجيش المعبر عنه بتاء من الجيش ساء [illegible] ابن الحارث وقيل ابن حارثة الصراء صحابي
مجهول وفي نزل عن امره موذنيه صلى الله عليه وسلم وفيه قال ابن الخاصراء [illegible]
اخرجه احمد واصحاب السنن وهم خمسة نكتهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
خير الوري خمس من الخزر والبلاد الوري الصوت يعني وهم الذين كتبوا [illegible]
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامهم [illegible] رجع قال يا رسول الله [illegible]
اليه وارد الجيش وانا اتكفل باسلام قومه قال اذهب اليهم رجع قال ابن اعلى فركلت وبعث صلى
الله عليه وسلم الى الجيش [illegible] ورجع الى قومه فقرعوا بعد خمسة عشر يوما واسلمت صراء
[illegible] قال صلى الله عليه وسلم انه فكاع في قومه يا اخا صراء قال بل
الاسلام ورجعوا الى قومهم وجاشا فيهم الاسلام وواجه زياد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بمائة [illegible] **بحث** الصحابي الجليل صلى الله
عليه وسلم ابو سفيان بن عمرو بن ثعلبة بن ابي بكر بن كلاب الصحابي اخو عمه صلى الله عليه
وسلم على الصدقات كان شجاعا يحمل بمائة فارس وكان يتجر وكان واليا على نجران وكان وفد قومه
وكان سيدا والى صلى الله عليه وسلم قائما على راسه متوشحا بسيفه [illegible] في ربيع الاول
سنة تسع [illegible] بن كلاب بكر بن ابي بكر يقال له الغرماء [illegible]
الوقعة الحكيمة القتل ومعه الاصيد [illegible] بفتح اللام [illegible]
هذا الاصيد كان راكبا عليه فجرى [illegible] فوبه الاصيد ابنه
ليدعوه الى الاسلام [illegible] وسبابه وعرض به عم فوبه الى سرو فرح الفرس [illegible]
ابن الاصيد سلمة [illegible] ابو الفرس وارتكز سلمة على رمحه الماء ثم استمسك [illegible]
الاصيد [illegible] ابن قتل سلمة وفي يقتله ابنه وفيه يقول العباس ابن مرداس
الذي وجوابا على [illegible] جيش بعثه عليه الصلاة [illegible] بالجماع [illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0134
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

صوت غيب فوقف صلى الله عليه وسلم فاخرج بانه شديد الصوت وخاف ان يكون فرجه عمله
فقال صلى الله عليه وسلم استمع بالحبشي تموت غريبا وفي رواية تحشر وحيدا وتقتل
شهيدا وتدخل الجنة استشهد يوم اليمامة وقيل قتله بحربة فمضى وهو الى
الى الزنجي فكبرها وقال بئس ما قلت يا ابن ابي بعد ما حتى مات البروى رجله افقد واما انه وهكذا فلتكن
لاما تقسيل فسر ابن شماس كشواهد زهير بما الذي تحتي سعد ابن الربيع الذي رجس الخلبي
الثابت في وجه كما رايت وفي قوله كما سنري في جوابه الذي هو الحمد لله الذي في السموات والارض
خلقه فقد قبل اخر ووسع كرسيه ولم يكن شيء فكم الا وظلمه ثم ان قضاء الله علينا
ملوكا واصحاب فيل خلفه رسولا اكرم نسبا واصرح قلبا واوضح حسبا فانزل
عليه كتابه وائتمنه على خلقه فكان خيرة الله من العالمين ثم دعا الناس الى الايمان فاجابه
به المهاجرون من قومه وذوو رحمه اكرم الناس احسابا واحسن الناس وجوها وخير
الناس فعالا ثم كان اول الخلق اجابة واستجابة الله حين دعاهم صلى الله عليه وسلم
ثم فتحنا انصار الله ورسوله فقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله ورسوله فمن امن عاما منع ماله
ودمه ومن كفر جاهدناه في الله وكان قتله علينا يسيرا فوا هزاوا استغفر الله لي ولكم
وفتحنا مهاجرين الزبير فان بني زهرة منا ابناء كل وامه فيما يزعم فلقيت فيما مهاجر
وكلاهما فضيت الزبير فان بني الكرام فلا تعدلنا ، منا الملوك وفينا تنفق البيع ،
وكم قسرنا من الاحياء كلهم ، عند النداء وفضل الحق يتبع ،
ونحن نكتم عند الحرب مكتمنا ، من الشواء اذا ما يونس الفزع ،
اما ترى راياتنا تسامي ، في كل ارض سوداء تقتنع ،
فيها الكموم حبيكا ذا رونقنا ، المنازل اذا ما انزلوا شبعوا ،
فلا ترى انا الرمي نجاح ، الا استغاثوا وكاد الراس يقتلع ،
انا ابينا ولم يأبى لنا احد ، انا كذلك عند الفخر نرتفع ،
وكلا فضيت مضى ابن ابي

اما الزوايا فرهط واخوتهم ، فدينوا سنة الناس تتبع ،
رضوا بما عرف الناس منه ، تقوى الاله وكل الخير يصطنع ،
قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم ، او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا ،
سجية تلك منهم غير محدثة ، ان الخلائق فاعلم شرها البدع ،
لا يفرح الناس مما اوتوا اكثرهم ، عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا ،
ارى الناس سالموهم ، وكل سيف لا ذو سفه ينبع ،
اذا سابق الناس يوما فاز سبقهم ، او وازنوا اهل مجد بالندى متحوا ،
اعفة ذكرت في الوحي عفتهم ، لا يطمعون ولا يرديهم طمع ،
لا يبدؤون على جار بظلم ، وان ضيم فمكظوم بما يجع ،
الى الضلال دعوهم فما اتبعوا ، ولا اجابوا وقالوا الغي نتبع ،

في الوابل هذا يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا واسوا الآية ولا يشكل تسميته واسفا باخبار عنهم
بذلك على كفره للحرق ورؤية السيوف وذلك لا يقتضي العسول الى الجسول الخوف وهو
الخروج عن الطاعة وسمال واسفا الاخبار بخلاف الواقع على المبحوث اليه لا انشرح الزهو
ارتكاب كبيرة اواصرار على صغيرة لحوالة الصحابة وفرح بحضرة كون ذلك لم يولوا العسف
لا يعني ولا تخذ انما هو مدلول شرعي كما في الزرقاني على المواهب وارسل صلى الله عليه وسلم مع جماعة
ابن بشر باخذ صدقات اموالهم ويعلمهم شرائع الاسلام وبقي ثم الفرائض بين فكنية ابن عامر
الخزرجي الحنفي شهد بدرا والمشاهد وحمل راية بني سلمة يوم الفتح قال البغوي اعلم المعروف
مات في خلافة عمر وقيل في خلافة عثمان فكنية بضم الفاء وسكون الكاف المهملة وبالموحدة
والناس اي الفرق والسكون بن حرام بن حرب بن غنم الخزرجي الشهير تفرع تفسيره
بعثه اي بعثه صلى الله عليه وسلم في صفر سنة تسع في عشرين رجلا نحو خمسة اي من منبر
في بلاد تربة بضم المثناة الفوقية وبفتح الراء وبالموحدة الخفيفة وتاء تانيث واهمال وكنة
على رؤوس منها وامرهم صلى الله عليه وسلم ان يشنوا الغارة عليهم فجاءوا على عشرة ايام يحتفظون بها
واخذوا رجلا فسالوه واستعجم عليهم ليسكت ولم يعلم بالامر فجعل يهجي الحاضر ويعزه وضربوا
عنقه فاخبر اصحاب الحاضر فخافوا على الغارة فكادوا ان يتفرقوا عسكر تفرع تفسيره
في اول الكتاب بجنب الجيش والقتل والجماعة الكاذبين كاذبة المسلمين وكاذبة المشركين
كاذبكم والى المسلمون بسم اي المشركين وساقوا النعم مع النساء والذراري محضا الى المدينة
وجاء سرايا جمال بن المشركين والغنم ولم يجدوا اليه سبيلا وكانت سبعمائة اربعة ايام وعشرين
ثم تحول بالبحر عنوة قسم وذلك بعد اخراج الخمس والله اعلم **ذكر بعث**
علقمة الى كاذبة من الحبشة وثلاثمائة علقمة بن مجزز بضم الميم وفتح الجيم
وزاي بين الاولى مكسورة مشددة وحكم فيها واخرى المكي وقال انه بفتح الحاء المهملة وشد
الراء وفتحها وكسرها وهو خطأ لخالف كما في الفتح وهو والد الفارس الزفاف في موزين بن حارثة
واسامة رضي الله عنهما قال ابن حجر في الاقوام من بني جمح وصحابي صاحب الفعلة من صنف
في الصحابة الجمحي بفتح وسكون المهملة وكسر اللام والجيم نسبة الى جمح الاعلى مدلج فيلة عن
كنانة عن مدركة ثم هو في سنة تسع وقيل في ربيع الاول خاصة الى سكاكية الحبشة
بساحل البحر في بلاد جدة بضم الجيم وبتشديد الدال بناء على ساحل البحر لان الجدة شاطئ البحر
بواطنهم لذلك ثم في البحر فهربوا ورجع علقمة ومن معه وقيل فوافوا كبراؤكم
الوافدين وابن سعد انهم عقد رضي الله عنه بعث علقمة في سنة عشرين في جيش الى الحبشة
في البحر فاصبوا ابحارهم على نفسه الى البحر في البحر ورثاه خراش الهذلي بقوله الى السلام وكسى
كل نفيه تعرضوا على ابن مجزز وتروح سمع مجزز بن زحر بن قيس واصل اسارى الحبشة ولما اصبوا كونه
بمجمع في الحوض ام ابنتين وابنهم عبد الله ليجعله اميرا يجعل بالتلبيب حزافة بالحاء
وفتح الزاي المعجمة وبالفاء بن بشر بن عمرو بن سعيد بالتلبيب سهم الفرشي السهمي في خزاعة
المهاجر بن سعد بدرا ومات بعد في خلافة عثمان على ذكر الا نسم في اليم وامر تعجلوا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0136
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0137
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

[illegible] على من اسلم من اهل [illegible] جمع اكمة الجماعة هنا قبائل
بالجي اليمن [illegible] جمع اكمة بضم الجيم وفتح الراء وبالشين
المعجمة مدينة [illegible] قبائل اليمن [illegible] بضم الميم والمهملة [illegible] بلخ [illegible]
الازدي [illegible] المسرع في سيره اليهم [illegible] اي عاص المسلمون تلك القبائل [illegible] واشتوا
[illegible] وعكفوا [illegible] فصروا [illegible] كانوا يحبل يقال له شكر بالشين
المعجمة والكاف المفتوحتين [illegible] اهل مدينة جرش [illegible] منهم [illegible] بكسر
الجيم وضم الميم ومدها [illegible] بضم الميم [illegible] عكفوا [illegible]
شوبرا [illegible] الجبل الكفار [illegible] اي ما اجتمع من اموالهم وفي المصباح
وجمع الشمل اي ما بقي من اموالهم وفي [illegible] اي ما اجتمع من اموالهم وفي [illegible]
يحملون منهم الى رسول الله صلى الله عليه [illegible] المدينة [illegible] الاعمار [illegible]
صلى الله عليه وسلم اذ قال [illegible] الله شكر فقال [illegible] رسول الله [illegible] جبل يقال له
شكر فقال صلى الله عليه [illegible] فقال ابو بكر الله [illegible]
عنا الا [illegible] فقال [illegible] الاستحثاث والتشبه [illegible]
[illegible] عروة الادراك [illegible] يوم [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] عنا صلى الله عليه وسلم [illegible] اصبحوا في الساعة التي
[illegible] فقال صلى
الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] اقام جميع
[illegible] الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]

مشق

دمشق ومات بالمدينة او بوادي القرى سنة خمس او اربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة
وكان البعث يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشرة من الهجرة ابتدأت تفرع الكلام
عليها موضح مقتل ابيه الى تفرع الكلام عليه في موت نبينا صلى الله عليه وسلم بالتوجه لغزو الروم
ولما كان من الخروج مع اسامة وقال امر الى مقتل ابيه [illegible] الخيل [illegible]
صباحا على اهل ابنى [illegible] واسرع السير تسبق الاخبار [illegible] الصبح [illegible]
[illegible] الاذان [illegible] الحيوان والكلاب [illegible] بيته جهز النبي صلى الله عليه وسلم
واربعين جيشا [illegible] ابو بكر ولما كان يوم الاربعاء بدأ به صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وصح ولما اصبح يوم الخميس عقد اللواء [illegible] صلى الله عليه وسلم لاسامة ثم قال اغز
باسم الله وفي سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله فخرج بلوائه محفوفا [illegible] الى [illegible]
بالجرف [illegible] موضع على [illegible] من المدينة [illegible] الاولين والانصار الا اشتد
[illegible] وتهيأ للخروج منع ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن الجراح وسعد ابن ابي وقاص فتكلم قوم وقالوا
يستعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الغلام على المهاجرين الاولين والانصار وكان سن اسامة سبع
عشرة سنة وقيل عشرين وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وغضب غضبا شديدا فخرج صلى الله
عليه وسلم وقد عصب راسه بخرقة وعليه قطيفة وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها
الناس ما مقالة بلغتني عن بعضكم في تامير اسامة ولئن طعنتم في امارة اسامة فقد طعنتم في امارة
ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا بالامارة وان ابنه لخليق بالامارة وان كان لمن احب الناس الي
فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم ثم نزل وذلك يوم السبت لعشر خلون من شهر ربيع الاول
سنة احدى عشرة والمسلمون يودعونه صلى الله عليه وسلم ويخرجون الى العسكر بالجرف وهو
ثلاثة فراسخ من دمشق ولما كان يوم الاحد اشتد به صلى الله عليه وسلم الوجع ويقول انفذوا
بعث اسامة واستثنى الابكار وامر بالصلاة بالناس وعقد لاسامة لواء فدفعه صلى الله
عليه وسلم وهو [illegible] ثم رجع بوجهه الى الصلاة [illegible] ثم يضعها على اسامة قال اسامة
وفي جنانه يدعو ثم رجع الى العسكر ثم دخل عليه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وقال
له اغد على بركة الله فودعه وخرج الى معسكره وامر الناس بالمسير [illegible] بوادي [illegible]
ارسلت اليه ام ايمن وابنة بنت قيس تقول له تعجل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيل
واقبل معه عمر ابن الخطاب وابو عبيدة وانتهوا اليه صلى الله عليه وسلم وقد توفي النبي
حين زاغت الشمس وقيل سبع [illegible] بعسكره ورجعوا الى المدينة ودخل بيت
لواء اسامة حتى اتى به اليه صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو بكر واشتد
وفاته صلى الله عليه وسلم [illegible] وقويت شوكة اهل [illegible] المسلمون كالغنم المطيرة
في الليلة الشاتية وارتدت كوافر العرب [illegible] ان يتوجه جيش اسامة كما امر الناس ابا بكر
ان يمنع اسامة من السير وقالوا كيف يتوجه هذا الجيش الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة
وابى ابو بكر ان يمنعه من التوجه وقال والله لو ظننت الكلاب ان تجر برجل ازواجه صلى
الله عليه وسلم ما رددت شيئا جهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حللت لواء عقده

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0138
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وكلمت الانصار ابا بكر ابو لوا عمر رجلا [illegible] عمر اسامة وامروا عمر ان يبلغه ذلك فلما بلغه له
وثب ابو بكر وكان جالسا فاخذ بلحية عمر وقال له ثكلتك امك وعدمتك استعمله رسول الله عليه
وسلم وتامرني ان انزعه فخرج عمر الى الناس وقال لهم اتقوا الله كلمتم امامكم ما لقينا اليوم بسببكم
وخليفة رسول الله [illegible] اسامة [illegible] بطال ربيعا او اسبوعا [illegible]
الى فارس وسار اسامة [illegible] فبعث عليه الخاتم [illegible] فيم قتل [illegible]
اسم القاتل وسلموه ورد عليه [illegible] وكان اسامة
يوميذ على رايه سبعة ولم يقتل المسلمين [illegible] واسع الى [illegible]
منازلهم وعمدوا الى [illegible] واسرع النسير [illegible]
[illegible] الى [illegible] وكان اسامة والمسلمين
[illegible] ثم انتهى الى ماء [illegible] وحل [illegible]
[illegible] سراياه ويعونه [illegible] وعدوا من ما يسر الله [illegible]
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وما توفيقي
الا بالله العلي العظيم وانا [illegible] الحمد لله [illegible] وهو حسبي ونعم الوكيل
انتهى

يا ناظر الحكم والمكلف لكاتبه [illegible] الختام [illegible]
[illegible]
انتهى بحمد الله [illegible] الثاني والسابع
والتسعين وثلاثمائة والف [illegible] على الله عليه وسلم
[illegible] والتسليم
[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0139
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

المؤلف: محمد بن باب بن البوجيري التدغي

الكتاب: الخيرات والبركات في شرح الخزرجية

المادة: سيرة | الرقم 132

الناسخ الإمام بن حبيبنا

المالك

المصدر المكان اكفليت

الوسيط

القياس: ط ع س 32

عدد الصفحات 294 الخط

تاريخ التأليف تاريخ النسخ

تاريخ الاقتناء أو التصوير | رقم الفلم 20/7

الملاحظات: تمام حد بنت الخط
النظم لمحمد البدوي

البداية:

النهاية

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0140
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ENDE

MS132

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0132/0141
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG